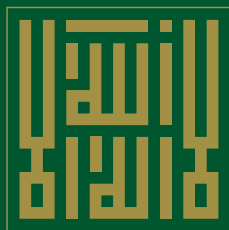


عَشْرُونَ عَظَامًا مِنْ
الْمُبَادَرَاتِ الدِّينِيَّةِ تَصَدَّرُ
مِنْ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ
الْهَاشِمِيَّةِ بِجُودِ صَاحِبِ
السُّمُوِّ الْمَلِكِ الْأَمِيرِ غَازِي
بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلَّالٍ
وَأَصْدِقَاءِ كَثِيرِينَ ١٩٩٣ - ٢٠١٣ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَشْرُونَ عَامًا مِنْ
الْمُبَادَرَاتِ الدِّينِيَّةِ تَصَدَّرُ
مِنَ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ
الْهَاشِمِيَّةِ بِحُجَّتِ هُوْدٍ صَاحِبِ
السُّمُوِّ الْمَلِكِيِّ الْأَمِيرِ غَاثِي
بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلَّالٍ
وَأَصْدِقَاءَ كَثِيرِينَ ١٩٩٣ - ٢٠١٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَشْرُونَ عَامًا مِنْ
الْمُبَادَرَاتِ الدِّينِيَّةِ تَصَدَّرُ
مِنَ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ
الْهَاشِمِيَّةِ بِحُجَّةٍ هُودٍ صَاحِبِ
السُّمُوِّ الْمَلِكِيِّ الْأَمِيرِ غَازِي
بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلَّالٍ
وَأَصْدِقَاءَ كَثِيرِينَ ١٩٩٣ - ٢٠١٣ م

المحتويات

ص. ط	تمهيد
ص ١	مقدمة
ص ٥	١ إعادة اكتشاف وترميم المواقع الإسلامية المباركة في الأردن (١٩٩٤-٢٠١٣ م)
ص. ١٣	٢ موقع ترميم السيد المسيح عليه السلام (١٩٩٥-٢٠١٣ م)
ص. ٢١	٣ جامعة البلقاء: كلية العمارة والفنون الإسلامية ومنبر صلاح الدين (١٩٩٦-٢٠١٠؛ ١٩٩٨-٢٠١٣ م)
ص. ٢٧	٤ مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي (٢٠٠٠-٢٠١٣ م)؛ مبدأ (٢٠٠٧-٢٠١٣) والخمسمائة مسلم الأكثر تأثيراً في العالم (٢٠٠٩-٢٠١٢)
ص. ٣٥	٥ موقع التفسير (Altafsir.com) وموقع التفاسير العظيمة (GreatTafsirs.com) (٢٠٠٠-٢٠١٣ م)
ص. ٣٩	٦ المنهاج الوطني للدراسات الإسلامية
ص. ٤١	٧ رسالة عمان (٢٠٠٤-٢٠٠٦ م)
ص. ٤٩	٨ جامعة العلوم الإسلامية العالمية (٢٠٠٧-٢٠١٣ م) وصندوق الأمير غازي لطلبة العراقيين (٢٠٠٦-٢٠١٣ م)
ص. ٥٥	٩ تشريع استقلال المفتي العام للمملكة (٢٠٠٧ م)
ص. ٥٧	١٠ كلمة سواء (٢٠٠٧-٢٠١٣ م)
ص. ٦٩	١١ الحُبُّ في القرآن الكريم (٢٠٠٧-٢٠١١ م)
ص. ٧٥	١٢ الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية (٢٠٠٨-٢٠١٠ م)
ص. ٧٩	١٣ متحف الرسول ﷺ (٢٠٠٧-٢٠١٢ م)
ص. ٨٣	١٤ أسبوع الوثائق العالمي بين الأديان (٢٠١٠-٢٠١٣ م)
ص. ٩١	١٥ المبادرة الدولية لكراسي الأستاذية الإسلامية المكتملة (٢٠١١-٢٠١٣ م)
ص. ٩٥	١٦ مبادرة التصالح بين الأديان في نيجيريا (٢٠١٢-٢٠١٣ م)
ص. ٩٩	١٧ وقفية الأمير غازي للفكر القرآني (٢٠١٢-٢٠١٣ م)
ص. ١٠٣	١٨ حماية المواقع المقدسة في القدس الشريف (٢٠١٢-٢٠١٣ م)
ص. ١٠٩	١٩ مبادرة الحُبِّ (٢٠١٢-٢٠١٣ م)
ص. ١١٣	٢٠ موقع الخطوط الإسلامية مجاًناً (FreeIslamicCalligraphy.com) (٢٠١٣ م)
ص. ١١٩	ملخص
ص. ١٢٥	الملحق ١: النسب الأبوي الهاشمي لسمو الأمير غازي بن محمد
ص. ١٢٩	الملحق ٢: الرسالة الملكية العامة من جلالة الملك الحسين بن طلال إلى سمو الأمير غازي بن محمد، ٣ تموز، ١٩٩٨
ص. ١٣٧	الملحق ٣: قائمة وخارطة بالمواقع الإسلامية المباركة في الأردن
ص. ١٣٩	الملحق ٤: معاهدة الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس الشريف

تمهيد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
وبعد

فإن المسلم المعاصر يحتاج إلى ثلاثة أمور: أولها الإدراك العلمي الصحيح لمبادئ الإسلام وقيامه بأحكامه وذلك عن طريق معرفة النظريات العامة والقواعد الكلية والمقاصد الشرعية في علاقة الإنسان مع ربه ومع نفسه ومع كونه، ثانياً الإدراك العلمي الصحيح للعالم من حولنا وذلك بإدراك المناهج العلمية وقواعد التفكير المستقيم وقوة ربط المعلومات بعضها مع بعض ومناهج التحليل وإدراك المصالح ومآلات الأفعال، ثالثاً وضع البرامج التنفيذية التي تربط بين إدراك الشريعة وإدراك الواقع وذلك باتخاذ القرارات والمبادرات بأشكالها المختلفة وإنشاء المؤسسات التي تبقى وتجاوز عمر الإنسان وتحقق مصالح العباد والبلاد، والأفراد والأمة .

هذه عناصر السابقة إذا كانت تجسد في شخص له وجود حقيقي بيننا في عالمنا فهي تجسد في شخص سمو الأمير غازي بن محمد جزاه الله خيراً ولا غرابة في ذلك وقد جمع بين شرف النسب إلى الدوحة المصطفوية المحمدية الهاشمية وبين الإمساك بأطراف التعليم والتعلم بشئون الدنيا والدين مع هبة من الله بفطرة سليمة ونفس سمحة وهذا ما مكنه من تلك المبادرات التي أتت ثمارها وتلك المؤسسات التي نجحت في أداء مهمتها وهذه الأعمال التي ستبقى أثراً خالدًا يفيد من بعدنا أبداً.

فهو صاحب مبادرة رسالة عمان ومبادرة كلمة سواء ومبادرة التصالح بين الأديان ومبادرة الحب وهو قائد مسيرة مؤسسة آل البيت وكلية العمارة والفنون الإسلامية خاصة في إعادتها لمنبر صلاح الدين بما يشبه خوارق العادات وجامعة العلوم الإسلامية العالمية ومتحف الرسول صلى الله عليه وسلم وموقع الخطوط الإسلامية وموقع التفسير وهو صاحب

أسبوع الوثام العالمي بين الأديان والبحث عن الأمراض المشتركة بين الإسلام وأديان الشرق
وحماية المواقع المقدسة في القدس الشريف، عشرون عاماً من المبادرات جعلت المملكة
الأردنية الهاشمية في صدارة الحدث العربي والإسلامي والعالمي وهي تطبيق ونموذج كامل
لعناصر المسلم المعاصر.

فجزى الله الأمير عنا وعن الإسلام خير الجزاء ووقفه الى المزيد من العطاء فإنه
نعم المولى ونعم النصير.

أ.د. علي جمعة



مفتي الديار المصرية سابقاً
وعضو هيئة كبار العلماء

مقدمة

مقدمة

هذا الكتاب سجلٌ واستذكاًرٌ بالمبادرات الدينية المتميزة والتي مقرها المملكة الأردنية الهاشمية التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد في أول عشرين عاماً من حياته العملية (١٩٩٣-٢٠١٣ م).

وبشكل عام فإن هذه المبادرات الدينية توسّعت في دوائر مُتّحدة المركز؛ حيث بدأت في التسعينيات من القرن الماضي وكان محور تركيزها الأردن والأردنيين؛ ثم امتدّت لتشمل الإسلام والمسلمين في كل مكان؛ ثم شملت المسيحية والمسيحيين وفي النهاية سعت للوصول إلى جميع الناس في كل مكان. وفي مقابلة لسمو الأمير غازي مع موقع أكسفورد للدراسات الإسلامية الإلكتروني، يلمح سموه إلى ذلك:

المبادرات الثلاث الأكثر شهرة -رسالة عمان (٢٠٠٤) وكلمة سواء (٢٠٠٧) وأسبوع اللوئام العالمي بين الأديان (٢٠١٠) - تشترك بدافع واحد وهو السعي إلى تعزيز السلام والوئام والأخوة والمحبة في العالم، كما أن كل هذه المبادرات تسعى إلى تحقيق ذلك من خلال دائرة مُتّحدة المركز في اتّساع مستمر؛ تبدأ مع المسلمين الذين يُشكّلون حوالي ربع سكان العالم وتتّسع لتشمل المسلمين والمسيحيين الذين يشكّلون سوياً تقريباً نصف سكّان العالم، ومن ثمّ تزداد اتّساعاً لتمتدّ إلى العالم أجمع. ومع أن صيغ هذه المبادرات تبدو مختلفة؛ إلا أنها جميعاً تعتمد في الأساس على نفس الفكرة: وهي أن رسالات هذه المبادرات مبنية على عقيدة سليمة دينياً وروحياً وهي أساس صياغة كلمة سواء بين المسلمين والمؤمنين وعباد الله. ومن خلال ذلك تهدف هذه المبادرات إلى انتزاع الدين من النزاعات التي تتلاعب به، كما تهدف هذه المبادرات إلى تمكين حل المشاكل السياسية من خلال الحلول السياسية. (<http://bit.ly/oxfordg>)

وكما سنرى، فإن هذه المبادرات وغيرها (بالأخص موقع التفسير Altafsir.com وموقع تعميد السيد المسيح ﷺ) هي من أنجح المبادرات الدينية وأهمها في التاريخ المعاصر، ومع ذلك فإن سمو الأمير غازي لم يكن في موقع سلطة سياسية أو تنفيذية بشكل مباشر

باستثناء كونه عضواً أو مديراً في عدة مجالس أمناء (باستثناء يوم واحد خدم فيها كنائب لجلالة الملك في غياب صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية). في الواقع، عمل سمو الأمير غازي كخبير ومستشار في مجالات مختلفة، منها الشؤون الثقافية والتعليمية والعشائرية والدينية. كما مضت معظم مبادرات سمو الأمير غازي قدماً من خلال منظمات غير حكومية (باستثناء كتابات سمو الأمير والتي هي تتاج عمله وحده) وخاصة مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي. وبالرغم من شح الموارد في الأردن إلا أن هذه المبادرات لاقت نجاحاً مشمراً وذلك بفضل الله ﷻ أولاً وبعد ذلك بفضل الجهود الدؤوبة لسمو الأمير غازي وأصدقائه وزملائه وموظفيه وعائلته وصبرهم في الدراسة والبحث وبناء الإجماع بشكل يحترم الجميع، والتخطيط والتنفيذ الحذر والمتابعة المستمرة. وقد أنعم الله على سمو الأمير غازي أن يقترح ويكتب هذه المبادرات، وبعد الله ﷻ فإنَّ الفضل يعود إلى مئات أو حتى آلاف الرجال والنساء من علماء الدين من كل أنحاء العالم الذين شرفوا هذه المبادرات ونفذوها وشاركوا فيها ودعموها. ولكن يُحسب لسمو الأمير غازي أنه كان قادراً على إقناع وحشد هذا العدد الكبير من أصحاب النوايا الطيبة ليشاركوا ويدعموا هذه المبادرات. وبالطبع لولا الدعم المعنوي والمادي المستمران للملك الراحل جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله ومن ثم دعم جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم لما كانت هذه المبادرات ممكنة.

مبدأ، ٢٠١٣

إعادة اكتشاف وترميم المواقع الإسلامية المباركة في الأردن

✧ مبادرة وطنية أردنية ✧

✧ مبادرة دينية دولية ضخمة ✧

✧ الإسلام ✧

(١٩٩٤-٢٠١٣ م)

إعادة اكتشاف وترميم المواقع الإسلامية المباركة في الأردن

في عام ١٩٩٤ كان سمو الأمير غازي يعمل مساعداً في الديوان الملكي العامر. وفي الأمر شيف
الملكي الذي لم يكن قد فُرز بعد في ذلك الوقت وجد زميلٌ لسمو الأمير غازي، اسمه محمد
يونس العبادي، وثيقة يعود تاريخها لحوالي عام ١٩٣٠. كانت هذه الوثيقة عبارة عن مسح
أجراه جلالة الملك الراحل عبد الله الأول للمواقع الإسلامية المباركة. وتضمنت الوثيقة أسماء
ومواقع تقريبية لأضرحة أكثر من أربعين نبياً وصحائياً وشهيداً ووليّاً وغيرها من المواقع المباركة.
وكانت هناك لجنة عاملة في ذلك الوقت اسمها اللجنة الملكية لبناء وترميم أضرحة الصحابة
يرأسها سمو الأمير رعد بن يزيد، كبير الأمراء في البلاط الملكي، وكان نطاق مسؤوليّة
اللجنة آنذاك يغطي فقط الأضرحة السبعة للصحابة الذين استشهدوا في معركة مؤتة قرب
الكرك (٨ هـ / ٦٣٠ م) وهم: مريب رسول الله ﷺ، يزيد بن حارثة، وابن عم الرسول ﷺ
جعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن مرواح، وشهداء جيش أبي عبيدة الذين استشهدوا بطاعون
عمواس (١٧ هـ / ٦٣٩ م) وأبو عبيدة نفسه، وشرحيل بن حسنة، وعامر بن أبي وقاص، ومعاذ
بن جبل، فأخذ الأمير غازي الوثيقة لجلالة الملك الراحل الحسين الذي قام فوراً بكتابة شيك
بمبلغ ٥٠٠ ألف دولار، وطلب من الأمير غازي أن يباشر العمل على الأضرحة الأخرى. كما
قام جلالة الملك الحسين بتعيين سمو الأمير غازي في اللجنة الملكية لبناء وترميم أضرحة
الصحابة التي أعيدت تسميتها لتصبح "اللجنة الملكية لبناء وترميم أضرحة الأنبياء والصحابة".
في السنوات القليلة التالية جال سمو الأمير غازي في أنحاء الأردن باحثاً عن هذه المواقع
إلى أن وجدها كلها تقريباً وأشرف على عملية ترميمها وبناء مساجد أو مصليات بالقرب منها
(انظر: الملحق ٣: قائمة وخارطة بالمواقع الإسلامية المباركة في الأردن). في بعض الأحيان
كانت هذه المواقع الإسلامية المباركة معروفة فقط من قبل السكان المحليين وذلك من خلال
التراث الشفهي ومثال على ذلك الشجرة المباركة التي استظل بها سيدنا محمد ﷺ حين كان
طفلاً أثناء سفره إلى بصرى على مشارف بلاد الشام. وفي بعض الأحيان أُعيد اكتشاف
هذه المواقع الإسلامية المباركة من خلال نقوش قديمة على الأضرحة يعود عمرها إلى ما قبل

افتتاح المركز الإسلامي
ومسجد ضريح أبو عبيدة

00

05

10

الشجرة المباركة قرب
الصفواوي في الأردن.

إنتاج الفيلم الوثائقي
"الشجرة المباركة"



اللجنة الملكية لإعمار مساجد
ومقامات الصحابة والشهداء



جلالة الملك الحسين، صورة موقّعة
لسمو الأمير غازي، ١٩٨٨.



سمو الأمير رعد بن زيد وسمو الأمير غازي
وجلالة الملك عبد الله الثاني في كهف الرقيم.



محمد يونس العبادي (٢٠١٣).

التقيط ومثال على ذلك ضريح الصحابي أبي ذرّ الغفاري في الشقيق جنوب مادبا. ومع ذلك ما زال هناك موقعان أو ثلاثة لم يتم العثور عليها مثل ضريح دامس أبو الهول وضريح القائد موسى بن نصير. ومن الجدير بالذكر أن كثيراً من هذه المواقع أعيد بناؤها عبر التاريخ حتى عهد الملك نور الدين زنكي (١١١٨ - ١١٧٤ م)، وكثيراً منها (مثل قبر النبي هارون عليه السلام) أعلى جبل حور في البتراء على سبيل المثال) يحمل اسمه وتاريخ إعادة البناء الذي يعود عمره إلى قبل حوالي ٩٠٠ سنة. وفي المجموع فإن أرض الأردن فيها ٥٠ ضريحاً كهذا على الأقل (انظر: <http://bit.ly/hsjordan>). وهذا يعكس كلمات الله عز وجل الحق في القرآن الكريم (عن المسجد الأقصى المبارك وأرض الأردن وفلسطين).

سُجِّدَ الَّذِي اسْتَرْحَى بِعَنْدِهِ لَيْسَ مَنْ لَتَسْجِدَ الْحُكَّامِ إِلَى
لَتَسْجِدَ الْأَفْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (سورة الإسراء، ١٧: ١)

في الفترة بين عام ١٩٩٥-١٩٩٦ بادر سمو الأمير غازي بالعمل على إصدار كتاب 'مقامات الأردن' الذي أشرف عليه سموه وحرّره، وقامت جمعية تراث الأردن الباقي (تراث) بنشر الكتاب في عام ١٩٩٦ ونشرت الطبعة الثانية للكتاب في عام ١٩٩٩؛ و(تراث) منظمة غير حكومية أسسها سمو الأمير غازي وبعض أصدقائه لهذا الهدف. وكتاب 'مقامات الأردن' أول دراسة ومسح ودليل لمواقع الأردن المباركة (المسيحية والإسلامية)، وقد بيعت عشرة آلاف نسخة من كتاب 'مقامات الأردن' بغلاف مقوّى وأصبح أكثر كتاب باللغة الإنجليزية مبيعاً في الأردن حتى ذلك الوقت، وأدى نشر الكتاب إلى إعادة تنشيط السياحة الدينية في الأردن وتوسيعها بشكل كبير. كما أشرف سمو الأمير على نشر كتاب باللغة العربية عن مواقع الأردن المباركة كقبة المهندس عبد المنعم الحياوي، وقد شهد هذا الكتاب المزود بدليل نظام تحديد المواقع صدور عدّة طبعات. والكتابان

متوفران كمستندات بي دي إف (PDF) ويمكن تنزيلهما مجاناً من خلال موقع مبدأ (مركز البحوث والدراسات الإسلامية) www.rissc.jo.

وفي عام ٢٠١٠، أوعز سمو الأمير غازي بإنتاج فيلم وثائقي عن الشجرة المباركة وأشرف عليه <http://bit.ly/blessedtree>. ويتحدث الفيلم عن إعادة اكتشاف الشجرة المباركة ويحتوي على مقابلات مع كبار العلماء الذين زاروا الشجرة المباركة ومنهم مفتي جمهورية مصر العربية السابق الشيخ علي جمعة والشيخ الراحل محمد سعيد رمضان البوطي والشيخ الحبيب علي الجفري. ومقابل خدماته وإخلاصه لمواقع الأردن المباركة، قام جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين بتقليد سمو الأمير غازي وسام الحسين للعدالة (من الدرجة الأولى) في ١٩٩٩/٨/٢٤ وذلك من ضمن مراسم افتتاح المركز الإسلامي ومسجد ضريح الصحابي الجليل أبي عبيدة في وادي الأردن.

الفائدة والمنفعة:

إن إعادة اكتشاف وتجديد المواقع المباركة في الأردن وترويجها أعطت الأردنيين أكثر من خمسين



جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه أثناء أداء مناسك العمرة؛ الشيخ أحمد هليل إلى يمين جلالتهم، وسمو الأمير غازي وسمو الأمير طلال (أخ الأمير غازي الكبير) وسمو الأمير عبد الله في الخلفية، في تسعينيات القرن الماضي.

مزاراً ذات أهمية تاريخية ودينية يمكنهم الصلاة والتأمل فيها والتعمق بأهمية أرضهم المباركة. وهذه المواقع تعجّ - في الغالب - بالزائرين وقد ساهمت في إيجاد سياحة دينية محلية ودولية؛ حيث يزورها الحجاج الذين يأتون من دول أخرى وبالأخص الأتراك والسوريين والعراقيين الذين يتوقفون لزيارة المواقع المباركة المعروفة ككهف الرقيم (الذي سُميت به سورة الكهف في القرآن) في طريقهم إلى الحج أو العمرة في المملكة العربية السعودية. كما يقوم الكثير من السياح المسلمين - ومنهم الماليزيون والاندونيسيون - بالقدوم إلى الأردن لزيارة هذه المواقع على وجه التحديد والتبرّك بها.



تحت ظلّ الشجرة المباركة في ٢٠٠٧، (من اليسار إلى اليمين): الأستاذ تيم وينتر، الشيخ الحبيب علي الجفري، الأستاذ إبراهيم كالين، سمو الأمير غازي، الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي.



عند الشجرة المباركة في ٢٠١٠، (من اليسار إلى اليمين): سمو الأمير غازي وعائلته، فضيلة المفتي العام مصطفى تسيريتش، فضيلة المفتي علي جمعة، فضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيّب، فضيلة المفتي أحمد بن حمد الخليلي، الدكتور أحمد الشريف.

كهف الرقيم.





مسجد المزار.



ضريح جعفر بن
أبي طالب عليه السلام.



اكتشف سمو الأمير غازي في تسعينيات القرن الماضي مكان ضريح الصحابي أبو ذر الغفاري وذلك من خلال شاهد قبر يحمل اسمه ويعود عمره إلى ما قبل التفتيق. ومنطقة الشقيق ما زالت حتى يومنا هذا برية مهجورة، وهذا تحقيق للحديث النبوي الشريف: 'رحم الله أبا ذر، يمشي وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده'. رواه الحاكم في المستدرک (٥٢/٣).



موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام

✿ مبادرة وطنية أردنية ✿

✿ مبادرة دينية دولية ضخمة ✿

✿ حوار أديان ✿

(١٩٩٥-٢٠١٣ م)

موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام

في عام ١٩٩٥ كان سمو الأمير غازي يشغل منصب السكرتير الثقافي لصاحب الجلالة الملك الراحل الحسين بن طلال. وفي أغسطس من ذلك العام، قام سمو الأمير غازي بزيارة جبل نيبو جنوب غرب عمان المطل على البحر الميت ووادي الأردن، وهناك التقى سموه براهب فرانسيسكاني اسمه الأب ميشيل بيكاريللو؛ كان مقيماً هناك يستكشف آثار كنيسة بيزنطية قديمة في الموقع الذي توفي فيه النبي موسى عليه السلام قبل حوالي ثلاثة آلاف سنة. وكانت الأردن في العام السابق قد وقعت على اتفاقية السلام مع إسرائيل وبالتالي لم تعد الحدود مع الضفة الغربية لنهر الأردن منطقة حرب. وقال الأب بيكاريللو لسمو الأمير غازي إنه يعرف من خلال فسيفساء خريطة مادبا التي يعود عمرها إلى القرن السادس أن هناك كنيسة بيزنطية قديمة أخرى في بيت عنيا قرب المكان الذي عمّد فيه يوحنا المعمدان عليه السلام السيد المسيح عليه السلام؛ ولكن لم يكن بإمكان الأب بيكاريللو الذهاب إلى تلك المنطقة لأنها كانت لا تزال منطقة عسكرية مليئة بالألغام، فوافق سمو الأمير غازي أن يأخذ الأب بيكاريللو مع عالم آثار إيطالي زميل كان يزور الأردن. وفي الثامن من أغسطس ذهب ثلاثتهم إلى الموقع ووجدوا آثار الكنيسة ومن ضمنها أرضية من الفسيفساء. ويذكر الأب بيكاريللو هذه الحادثة في كتابه عن خريطة مادبا بأسلوبه الذي يميّز بالتواضع:

الإرادة الملكية السامية

تعيين الأمير غازي رئيساً لمجلس إدارة هيئة المغطس

اليابا يوحنا يولفس الثاني ينجح إلى موقع المغطس

تشرع بجعل موقع المغطس مزاراً وطنياً شعبياً



الأب ميشيل بيكاريللو
(١٩٤٤-٢٠٠٨).

في ١١ أغسطس، ١٩٩٥ وبعد خمسين عاماً من كون الموقع مهجوراً، رافق فريق من علماء الآثار سمو الأمير غازي ابن محمد واستطاعوا زيارة الموقعين من جديد مع جنود الحدود الذين كانوا يرشدوننا الطريق. وفي حقل جنوب تلّ مار الياس، استطاع علماء الآثار أن يجمعوا كسرات أثرية من الفترة الرومانية وكانت هذه أول مرة يتم فيها اكتشاف دليل على احتمال كون تلك المنطقة كانت مأهولة في زمن يوحنا المعمدان والسيد المسيح. (من كتاب: ميشيل بيكاريللو، الذكرى المئوية لخارطة مادبا، القدس ١٩٩٩، ص. ٢١٨-٢٢١).

إنتاج الفيلم الوثائقي 'تعميد السيد المسيح: الكشف عن بيت عنيا في ما وراء الأردن'



(من اليسار إلى اليمين): جلالة الملكة نور، سمو الأمير غازي، جلالة الملك الحسين، سمو الأمير الحسن، ١٩٩١.

بلغ سمو الأمير غازي جلالة الملك الحسين بما حدث، وبعد المزيد من التحقيق تم تشكيل هيئة ملكية عين سمو الأمير الحسن

اليابا يندكتوس السادس عشر ينجح إلى موقع المغطس

حملة لإضافة المزار الوطني لتعميد السيد المسيح إلى قائمة التراث الدولية.



رئيساً لمجلس إدارتها وسمو الأمير غازي نائباً له. ويقول الأب يكاريللو في كتاب آخر:

‘هذا حلم يتحقق بعد عامين فقط وذلك بفضل الحماس الإيماني لابن أخ الملك الحسين الذي يرأس المكتب في الديوان الملكي الموكل إليه الحفاظ على الإرث الديني للمملكة. وأصدر الملك الحسين إرادة ملكية في العاشر من سبتمبر، ١٩٩٧ لتأسيس “اللجنة الملكية من أجل تطوير منطقة معمودية المسيح عليه السلام في وادي الأردن“، (من كتاب: ميشيل يكاريللو: إعادة افتتاح ملاذ بيت عنيا في ما وراء الأردن حيث كان يوحنا المعمدان يعمد، معهد الكتاب المقدس).

بعد عامين، في ١٩٩٩، أصبح سمو الأمير غازي رئيساً لمجلس إدارة الهيئة، وفي عام ٢٠٠١، بعد أن نجح بالضغط من أجل إيجاد تشريع لجعل موقع تعميد السيد المسيح مزاراً وطنياً محمياً عُيِّن سمو الأمير غازي رئيساً لمجلس إدارة هيئة المغطس، وما زال سموه في هذا المنصب (٢٠١٣). خلال ذلك الوقت، أشرف سمو الأمير غازي على إنشاء وصيانة مزار وطني بمساحة ١٠ كم^٢ مكتفٍ ذاتياً وفريداً من نوعه وذلك بمساعدة طاقم من ٥٠ موظفاً قديراً من ضمنهم مدير هيئة موقع المغطس ضياء المدني ونائبه المهندس رستم مكجيان. وتضمنت هذه الجهود الحصول على الأرض وتسييجها وإزالة الأنغام منها ومنح كل الكنائس المعترف بها في الأردن قطعة أرض في الموقع، كما تمّ الكشف عن الآثار الكثيرة الموجودة في موقع المغطس (ومن أهمها الموقع الذي عمّد فيه يوحنا المعمدان عليه السلام السيد المسيح عليه السلام - هَذَا جَرَى فِي بَيْتٍ عَنِيَّا، فِي مَا وَرَاءَ نَهْرٍ



إعادة اكتشاف كنيسة يوحنا المعمدان عليه السلام، ١٩٩٥.



مدير هيئة موقع المغطس، ضياء المدني.



نائب مدير هيئة موقع المغطس، ومدير الأشغال الأثرية، رستم مكجيان.

Baptism Site
Commission

كنيسة الروم الأرثوذكس في موقع
تعميد السيد المسيح عليه السلام.



الأردن، حيث كان يُوحىَّ بُعِدَ [يوحنا ١:٢٨؛ انظر أيضاً يوحنا ٣:٢٦؛ ولوقا ٣: ٢١-٢٢]. ومن المواقع المهمة أيضاً التل الذي أخذ منه النبي إلياس عليه السلام إلى السماء، والكهف الذي عاش فيه يوحنا المعمدان عليه السلام. وبالإضافة إلى كل ذلك أشرف سمو الأمير غازي على إنشاء طرق ومسالك للحجاج والسياح المسيحيين ووضع مجموعة قوانين ومعايير وممارسات من شأنها حماية بيئة موقع المغطس للتخفيف من تأثير السياح وبناء الكنائس. كما تم تزويد الكنائس في الموقع بالكهرباء والمياه والموصلات والبنية التحتية للتصريف الصحي. كما تم بناء منشآت سياحية وتدريب الأدلاء السياحيين وتأسيس موقع إلكتروني للموقع (BaptismSite.com) وبناء مركز مؤتمرات ديني بالقرب من مدخل الموقع. كما عمل سمو الأمير على تحفيز اهتمام الحجاج بالموقع. ولعل أهم ما قام به سموه هو الحصول على شهادات توثيق وتصديق من معظم الكنائس المسيحية في العالم بناءً على الأدلة الإنجيلية والأثرية والتاريخية وشهادات وأقوال الرعاة والحجاج؛ ومن أهم رسائل التوثيق والتصديق: رسالة غبطة بطريرك الروم الأرثوذكس في القدس، ورسالة غبطة بطريرك الروم الكاثوليك في القدس، ورسالة غبطة بطريرك الكنيسة الروسية، ورسالة قداسة بابا الأقباط، ورسالة رئيس أساقفة كاترييري، ورسالة رئيس الاتحاد اللوثيري العالمي، ورسالة رئيس الاتحاد المعمداني العالمي، ورسالة بطريرك الأرمن، ورسالة بطريرك السريان الأرثوذكس، ورسالة بطريرك إثيوبيا، ورسالة بطريرك رومانيا، ورسالة البطريرك الماروني، ورسالة القس ريك وورين. (انظر: <http://bit.ly/bsjesus1>).



أنتج مصطفى غفرنور، صاحب شركة إنتاج تن ثاوزند فيلمز، أفلاماً وثائقية عن الشجرة المباركة وموقع تعميد السيد المسيح ومبادرة كلمة سواء.

وفي عام ٢٠٠٧ أوعز سمو الأمير غازي بإنتاج فيلم وثائقي بعنوان: 'تعميد السيد المسيح: الكشف عن بيت عنيا في ما وراء الأردن' (أنتج الفيلم مصطفى غفرنور، صاحب شركة إنتاج تن ثاوزند فيلمز، ويمكن مشاهدة الفيلم الوثائقي على الإنترنت من خلال موقع المغطس (BaptismSite.com)).

الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية في موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام.





قداسة البابا يوحنا بولص الثاني في موقع المغطس، ٢٠٠٠.



قداسة البابا بندكتوس السادس عشر مع جلالة الملك عبد الله الثاني و جلالة الملكة رانيا العبد الله وسمو الأمير غازي ورستم مكجيان في موقع المغطس، ٢٠٠٩.



خطاب سمو الأمير غازي الموجه إلى البابا بندكتوس السادس عشر.



(من اليسار إلى اليمين): قداسة البابا بندكتوس السادس عشر، سمو الأميرة أريج غازي، سمو الأميرة تسنيم غازي وسمو الأمير غازي في مسجد الملك الحسين، ٢٠٠٩.

وفي المدة ما بين ٢٠١١-٢٠١٢ كان سمو الأمير غازي الوسيط ما بين بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس و بطريركية الكنيسة الروسية حول وجود الكنيسة الروسية في الأراضي المقدسة وتحديدًا في موقع المغطس. وأدت مفاوضات سمو الأمير غازي إلى اتفاق تاريخي ما بين الكنيستين لم تقرب من اتفاقية 'الوضع الراهن' بين الكنيسة الأرثوذكسية في القدس وباقي الكنائس الأرثوذكسية، بل أدت هذه المفاوضات إلى تأسيس مركز هائل للحجّاج الروس الأرثوذكس تحت ولاية كنيسة الروم الأرثوذكس في موقع تعميد السيد المسيح (عليه السلام) في المغطس.

في عام ٢٠١٢ بدأ سمو الأمير غازي حملة لإضافة المزار الوطني لموقع تعميد السيد المسيح إلى قائمة مواقع التراث الدولية التابعة لمنظمة اليونسكو.

ومقابل دوره الجوهري في إعادة اكتشاف وتأسيس موقع تعميد السيد المسيح (عليه السلام)، قام البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس بتقليد سمو الأمير غازي وسام الأرثوذكس للسلام ووسام القبر المقدس (من الدرجة الأولى) في عام ٢٠٠٩. ومقابل جهوده في المفاوضات بين الكنائس الأرثوذكسية، قام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتقليد سمو الأمير غازي بوسام الصداقة الروسي في عام ٢٠١٢.



فخامة الرئيس بوتين يُقلّد سمو الأمير غازي وسام الصداقة الروسي، ٢٠١٢.



الكنيسة الكاثوليكية في موقع تعميد السيد المسيح (عليه السلام) (قيد الإعمار).



الفائدة والمنفعة:

يزور موقع تعميد السيد المسيح ﷺ سنوياً ما بين ٢٠٠-٣٠٠ ألف حاج مسيحي، وقد صار الموقع ثاني أشهر مقصد للسياحة في الأردن بعد البتراء. يستضيف موقع تعميد السيد المسيح ﷺ خمس كنائس عاملة بالإضافة إلى مُصلّى للمسلمين وهناك سبعة كنائس وكاتدرائيات أخرى في مراحل مختلفة من البناء والتخطيط قيد الإعمار الآن. وهناك إجماع عالمي من جميع كنائس العالم أن موقع المغطس في الأردن هو أحد أقدس ثلاثة مواقع في العالم بالنسبة للديانة المسيحية (إلى جانب كنيسة القيامة في القدس وكنيسة المهد في بيت لحم)، فموقع تعميد السيد المسيح هي البقعة التي تحدّد لحظة الظهور وبدء رسالة المسيح ﷺ، وبالتالي بداية الديانة المسيحية نفسها. وقد قام عدد كبير من القادة المسيحيين -الدينيين والسياسيين- بزيارة موقع تعميد المسيح ﷺ ومن ضمنهم قداسة البابا الراحل يوحنا بولص الثاني في عام ٢٠٠٠ وقداسة البابا بندكتوس السادس عشر في عام ٢٠٠٩. والعائدات السياحية تشكل حوالي ١٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي للأردن، ويقدر أن واحداً من كل خمسة سياح يزورون الأردن يأتون للصلاة في موقع تعميد السيد المسيح ﷺ، فيمكننا القول إن موقع المغطس يعود بحوالي ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي للأردن. وبالإضافة للفوائد الروحية التي ينعم بها الحجاج في موقع المغطس، فإنّ موقع تعميد السيد المسيح ﷺ عبارة عن نموذج رائع للوئام بين الأديان للعالم أجمع حيث أنه موقع مقدّس بناه وصانه مساهمون من أجل مسيحيي العالم ولمصلحة الجميع والحمد لله.

كنيسة القوس في موقع تعميد السيد المسيح ﷺ.





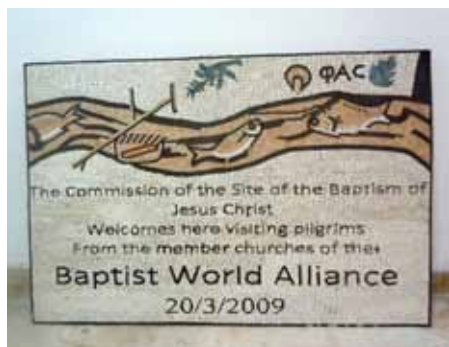
مصلى للمسلمين في موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام.



سمو الأمير غازي، فخامة الرئيس يوتين، غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، رئيس الأساقفة مارك أمام بيت الحجاج الروس في موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام، ٢٠١٢.



الكنيسة القبطية في موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام.



لوحة ترحب بأتباع الاتحاد المعمداني العالمي في موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام.

تل النبي الياس في موقع تعميد السيد المسيح عليه السلام.





مكان تعميد السيد المسيح عليه السلام.



جامعة البلقاء التطبيقية؛ كلية
العمارة والفنون الإسلامية
ومنبر صلاح الدين

✽ مبادرة وطنية أردنية ✽

✽ الإسلام ✽

(١٩٩٦-٢٠١٠، ١٩٩٨-٢٠١٣ م)

جامعة البلقاء التطبيقية؛ كلية العمارة والفنون الإسلامية ومنبر صلاح الدين

تعيين الأمير غازي رئيساً للجنة الملكية

تأسيس جامعة البلقاء التطبيقية وتعيين الأمير غازي رئيساً لمجلس أمنائها

تأسيس كلية العمارة والفنون الإسلامية

في عام ١٩٩٦ قام جلالة الملك الحسين بتعيين سمو الأمير غازي رئيساً للجنة ملكية لدراسة كيف يمكن تجميع كليات المجتمع الحكومية المختلفة تحت مظلة واحدة وتحويلها إلى كليات تقنية ومهنية للمهارات العملية. وكان الأردن آنذاك مشبعاً بحملة شهادات الدبلوم في العلوم الإنسانية والذين باتت فرص توظيفهم صعبة، وكانت هناك حاجة ماسة لخريجي الكليات المهنية والتقنية حيث كان هناك حوالي ١٠٠ ألف عامل أجنبي (معظمهم من المصريين) من أصحاب المهارات أو المهارات البسيطة يعملون في الأردن في الوقت ذاته الذي كانت هناك درجات عالية من البطالة بين خريجي الدبلوم وال بكالوريوس في العلوم الإنسانية. وبعد دراسة الموضوع لمدة سنتين مع لجنة فذة من خبراء التربية والتعليم، تم تأسيس جامعة البلقاء التطبيقية وكان سمو الأمير غازي رئيساً لمجلس أمنائها. وحين استقال سمو الأمير غازي من ذلك المنصب في عام ٢٠١٠، كانت جامعة البلقاء قد أضحت أكبر جامعة في الأردن حيث بلغ عدد طلابها ٥٠ ألف طالب وطالبة وكان لها ١٣ فرعاً جامعياً، كما كانت من الجامعات القليلة في الأردن التي كانت أمورها المالية بوضع سليم.

في عام ١٩٩٨ وفور تأسيس مجلس أمناء الجامعة، أسس سمو الأمير غازي كلية العمارة والفنون الإسلامية. وبدعم من صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز، أمير ويلز، تم تعيين المهندس المعماري الإسلامي المعروف الدكتور خالد عزام عميداً للكلية - وكان الدكتور عزام يرأس فيما سبق معهد أمير ويلز للفنون التقليدية في لندن - كما تم تعيين الدكتور منور المهيد نائباً للعميد؛ والدكتور منور المهيد حائزاً على ذكورة في علم الهندسة وجوائز عديدة لعمله في هذا المجال. وباشرة الدكتور عزام والدكتور المهيد العمل لتأسيس أول كلية أكاديمية ومهنية للفنون الإسلامية التقليدية في العالم الإسلامي. وحتى ذلك الوقت كانت كليات الفنون في جامعات العالم الإسلامي تنتج فناً معاصراً بيد فنانين مسلمين وهذا أمر مختلف عن إنتاج فن إسلامي تقليدي مبني على الفلسفة القرآنية والنسب الذهنية. أو ببساطة لم تكن هذه الكليات تدرس الفنون الإسلامية التقليدية مثل أشغال الخشب والنحاس. كما أشرف سمو الأمير على تمرير



إعادة بناء منبر صلاح الدين

وضع المنبر في المسجد الأقصى المبارك

الأمير غازي يستقبل من جامعة البلقاء التي صارت أكبر جامعة في الأردن

سمو الأمير غازي على منبر صلاح الدين الذي أعيد بناؤه في ٢٠٠٦، قبل إعادته إلى المسجد الأقصى.



سمو الأمير غازي مع سمو الأمير تشارلز،
أمير ويلز في البتراء، ٢٠٠٤.



الدكتور خالد عزّام.



الأستاذ الدكتور منور المهيد.

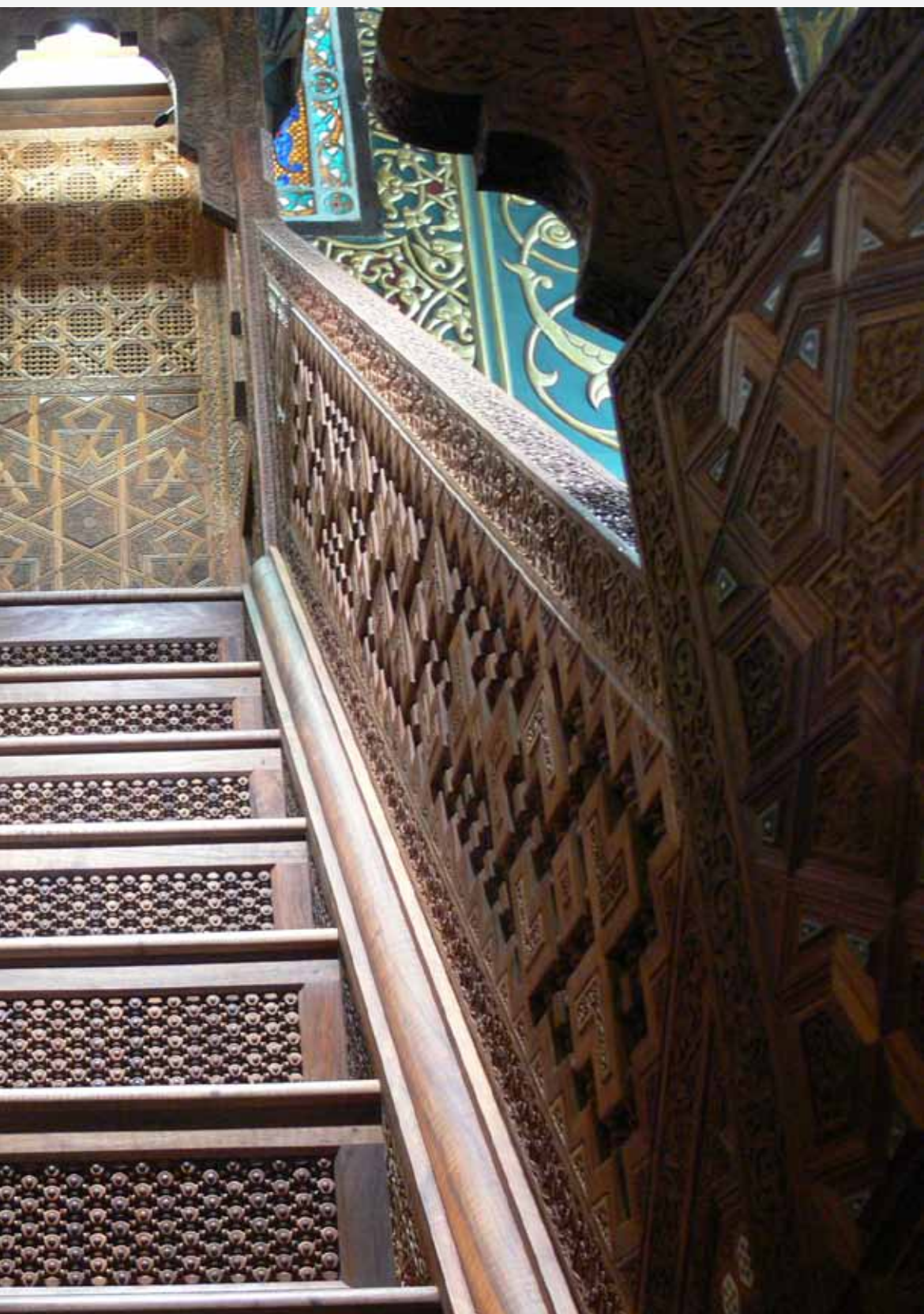
قوانين خاصة تسمح بتعيين الحرفيين في الكلية من أصحاب الخبرة والحائزين على جوائز عالمية، وحرص سموه على أن يحفظوا بمرتبة الأستاذية في 'الفنون التطبيقية' وما يرافق ذلك من مرتبات شهرية وفوائد وذلك من دون أن تكون لديهم شهادات أكاديمية (إكلوريوس وماجستير ودكتوراة).

وعندما عُيّن الدكتور منور المهيد، أحضر معه إلى الكلية المشروع الفريد الذي فاز به في مسابقة دولية مفتوحة وهو مشروع إعادة بناء منبر صلاح الدين الأيوبي التاريخي والذي لا يقدر بثمن في المسجد الأقصى المبارك. وكان من شروط إعادة بناء المنبر أن يُبنى باليد ومن دون استعمال المسامير (انظر: <http://bit.ly/minbar1>). وكان عُمر المنبر ٨٠٠ سنة حين قام المتطرف الصهيوني دينيس مايكل روهان بحرقه عمدًا في ٢١ أغسطس، ١٩٦٩، ولم يُستبدل المنبر منذ ذلك الحين. وتحت إشراف الدكتور منور قامت الكلية بإعادة بناء المنبر كما كان قبل الحريق المفتعل بالرغم من عدم وجود أي رسومات له؛ وانتهى العمل على المنبر في عام ٢٠٠٦ ووضع في المسجد الأقصى المبارك في عام ٢٠٠٧. وأضحت كلية العمارة والفنون الإسلامية الكلية الرائدة للفنون الإسلامية التقليدية في العالم الإسلامي. وفي عام ٢٠٠٧، عندما تأسست جامعة العلوم الإسلامية العالمية من الكليات الإسلامية لجامعة البلقاء، صارت كلية العمارة والفنون الإسلامية جزءًا من جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

وفي عام ٢٠١٠، وبعد بضعة أشهر من استقالة سمو الأمير غازي من مجلس أمناء جامعة البلقاء، تسلّم سموه شهادة دكتوراة فخرية من جامعة البلقاء التطبيقية لجهوده في تأسيس الجامعة.

المسجد الأقصى المبارك.







الفائدة والمنفعة:

بعيداً عن كل الفوائد العامة لجامعة البلقاء وكلية العمارة والفنون الإسلامية، فإن أحد أعظم فوائد كلية العمارة والفنون الإسلامية هي أنها فتحت الأبواب أمام المختصين بالحرف التقليدية في العالم الإسلامي ليحفظوا بمناصب 'ستاذية ثابتة بما يتضمنه ذلك من مزايا وفوائد وبذلك صار هناك ضمان ومستقبل مادي وأكاديمي واجتماعي للحرفيين في الفنون الإسلامية التقليدية وهذا أمر أساسي لضمان بقاء الفنون الإسلامية التقليدية.



جلالة الملك الحسين في افتتاح جامعة البلقاء التطبيقية،
١٩٩٦، سمو الأمير غازي في الخلفية.

مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي؛ مبدأ والخمسة مسلم الأكثر تأثيراً في العالم

✧ مبادرة وطنية أردنية ✧

✧ الإسلام ✧

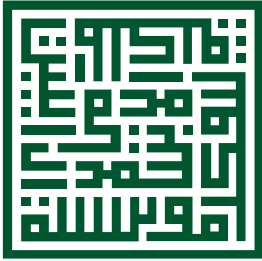
(٢٠١٣-٢٠٠٧، ٢٠١٣-٢٠٠٩، ٢٠١٢-٢٠٠٩ م)

مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي؛ مبدأ والخمسة مئة مسلم الأكثر تأثيراً في العالم

في عام ٢٠٠٠ عُيِّن سمو الأمير غازي رئيساً لمجلس أمناء مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، وفي الفترة بين ٢٠٠٠-٢٠١٣، أشرف سمو الأمير على إدارة المؤسسة، ويمكن القول إن المؤسسة تحولت - خلال هذه الفترة - من مركز حوار أكاديمي صغير وغير محسوب إلى أكثر مؤسسة إسلامية دولية مؤثرة وذات ثقل في العالم بعد الأزهر.

وتمتلك مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي جمعية تراث الأردن الباقي (تراث) وموقع التفسير (www.Altafsir.com) وجامعة العلوم الإسلامية العالمية وكلية العمارة والفنون الإسلامية (كما أسلفنا وكما سنسهب). كما لعبت مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي دوراً رئيسياً في المبادرات التالية أو قامت بتمويلها: مبادرة رسالة عمان، ومبادرة كلية سواء، ومبادرة وجائزة أسبوع الوثام العالمي بين الأديان، ومبادرة الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية، والمبادرة الدولية لكراسي الأستاذية الإسلامية المكتملة، ومبادرة التصالح بين الأديان في نيجيريا، ومبادرة الحب (كما سيأتي الحديث فيما بعد مفصلاً عن كل مبادرة منها).

كما قام سمو الأمير غازي بإعادة تنظيم مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، حيث اقترح نص التشريع الجديد الخاص بها، وأشرف على تمريره في عام ٢٠٠٧ (انظر:



شعار مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي.

www.aalalbayt.org) لتصير المؤسسة منظمة مستقلة غير حكومية وهدفها الرئيسي كما جاء في نص قانونها في المادة (٤ أ): 'التعريف بالدين والفكر والثقافة الإسلامية، وتحلية جوانبها المضنية، والمساهمة في تصحيح المفاهيم والأفكار غير السليمة عن الإسلام'. كما أسس سمو الأمير غازي أكاديمية آل البيت الملكية وهي جزء من مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، وكبار أعضاء الأكاديمية المائة يتم انتخابهم من بين كبار علماء المسلمين في العالم الإسلامي. ومن المبادرات الأخرى لمؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي (وكل مكاتبها تقع في مبنى جديد للمؤسسة في دابوق في عمان):

١. مشروع الواقعة، وهو مشروع خير يخلق فرص عمل في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن (ينتج مشروع الواقعة مساج أسبوع الوثام العالمي بين الأديان)؛
 ٢. المركز الملكي لدراسات القدس والذي يرأسه الدكتور وصفي الكيلاني، مؤلف لماذا يجب أن نزور المسجد الأقصى المبارك؟
- وفي عام ٢٠٠٧، أسس سمو الأمير مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ) - كتاب

00 تعيين الأمير غازي رئيساً لمجلس أمناء مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي

تفريع يجعل مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي منظمة غير حكومية

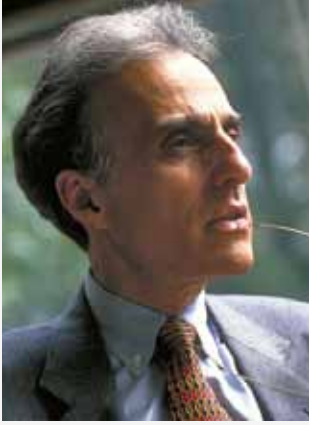
تأسيس مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ)

نشر أول طبعة من 'الخمس مئة مسلم الأكثر تأثيراً في العالم'

تكريم سمو الأمير غازي بوسام النهضة المرمع



جلالة الملك عبد الله الثاني يقَدِّم وسام النهضة
المرصع إلى سمو الأمير غازي، ٢٠١٠.



الأستاذ جون إسبوزيتو، المحرر الأول لمنشور
'الخمسائة مسلم الأكثر تأثيراً في العالم'.



الأستاذ عبد الله شلايفر، المحرر الحالي لمنشور
'الخمسائة مسلم الأكثر تأثيراً في العالم'.

لمؤسسة آل البيت - وهو مركز فكر ورأي (think tank) إسلامي مستقل والهدف الرئيسي للمركز هو حماية ونقل الإسلام الصحيح والتقليدي والمعتدل والحفاظ عليه كما عُرِفَ ذلك في إجماع المسلمين على احترام مذاهب الدين كما ورد في 'محاور رسالة عثمان الثلاثة' والتي تم الاتفاق عليها في الأعوام ٢٠٠٥-٢٠٠٦. (انظر: www.rissc.jo). واستكمالاً لفلسفة موقع التفسير (www.Altafsir.com)، يمكن تنزيل كتب عن الإسلام والتفسير والأردن والقدس ومواضيع حوار الأديان مجاناً من خلال موقع مركز البحوث والدراسات الإسلامية. وبعض هذه الكتب كلاسيكية كانت قد انتهت مدة حقوق نشرها وطبعها، وبعضها كتب حديثة فأعيد نشرها بتفويض خاص. والكتب متوفرة على الموقع بشكل مستندات بي دي إف (PDF) وكذلك على شكل كتب إلكترونية يمكن قراءتها على الأجهزة المحمولة مثل آي فون / آي باد إلخ. وهذا بمجد ذاته تحرك ممتاز للضغط على المؤسسات الإسلامية لجعل جواهر العالم الإسلامي متوفرة للعامة مجاناً.

وكان سمو الأمير غازي وراء إصدار منشور الخمسائة مسلم الأكثر تأثيراً في العالم والذي نشره مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأً) في عام ٢٠٠٩ لأول مرة. وهذا المنشور أول محاولة في العالم الإسلامي لتقديم تقييم مُيسر للخمسائة مسلم الأكثر تأثيراً في العالم - كما يقدم المنشور عرضاً واضحاً لمذاهب الإسلام المختلفة والتأثير الإسلامي في العالم - وتصنيفها حسب مدى التأثير. وهذا الدليل هو الأول والأفضل من نوعه والتقييم يعتمد بشكل كبير على جمهور الإنترنت الذين يقدمون اقتراحاتهم لتحسين المنشور كل عام (انظر: www.TheMuslim500.com). واعتباراً من عام ٢٠١٣ سيتم ترجمة المنشور إلى لغات أخرى ونشره على المستوى الدولي إن شاء الله تعالى. ومكافأة لكل هذه الجهود، قام جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين بتقليد سمو الأمير غازي بوسام النهضة المرصع في ٢٩ أيلول، ٢٠١٠ أمام الحضور من أكاديمية آل البيت الملكية التي تجتمع مرة كل ثلاث سنوات.



موظفو مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، ٢٠٠٩. (الصف الأمامي من اليسار إلى اليمين): الدكتور فرحان نزال المساعد، الشيخ سعيد حجاوي، سمو الأميرة أريج غازي، سمو الأمير غازي، الأستاذ إبراهيم شنيح (مدير مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، ٢٠٠١-٢٠٠٩)، الشيخ عبد الناصر أبو البصل.

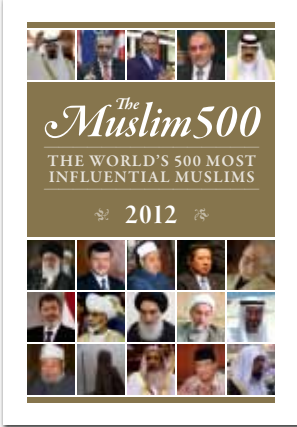


مؤتمر مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي حول الإسلام والبيئة، ٢٠١٠.



في الأعلى: شعار مركز البحوث
والدراسات الإسلامية (مبدأ).

إلى اليمين: اجتماع لموظفي مركز البحوث
والدراسات الإسلامية (مبدأ).



الخمسائة مسلم الأكثر تأثيراً في العالم (٢٠١٢)



موظفو مبدأ (من اليسار إلى اليمين): زينب عصفور، لمياء الخريشا، أفتاب
أحمد، بيسيم برونكاي، سليمان (سايمون) هارت، ٢٠١٣.



المبنى الجديد لمؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي.

Payer beads have long been valued in sacred traditions which have prescribed a specific number of recitations of prayers.

The prayer beads have been used as a counting aid for these sacred numbers of spiritual invocations. However, the function of the prayer bead is not just that of a count; it is also to become identified with the spiritual value of the prayers themselves, so that the prayer bead can be viewed as a means of arriving at the goal of prayers.

Beads take on different names and numbers depending on the religious traditions. Islamic prayer beads are called *tasbeeh*, or *mishaba*, and are usually 33 or 99 beads long. Buddhists, Hindus, and Sikhs use *japa mala* (or *mala* for short) made by beads that are divisible by 9 but typically 108 beads total. Roman Catholics use a rosary numbering 14 beads with an additional five beads at the head. Eastern Orthodox Christians tend to favour *chotki* prayer ropes with 33, 50, or 100 knots.

Regardless of the name and numbers, the goal has always been the same: attainment of spiritual openings.

The essential purpose of praying and meditating with beads is to enable inner integration of mind and heart. As the beads move through one's fingers, keeping track of

the number of prayers or mantras being said, full spiritual consciousness is devoted to those meditations. It's because of this resulting consciousness that prayer beads have been the weapon of choice for nearly every aspirant of spiritual illumination since time immemorial as they struggled to transcend the corporal.

Prayer beads thus have physical, psychological and metaphysical effects on the people who use them. They can even be used in a secular context as 'worry beads' to relieve stress due to their calming effect.

These Harmony Beads represent some of the shared aspects of the great religious traditions. They are very adaptable as they have been uniquely designed to easily accommodate the usage of any numerical repetition from one to a million, making them the perfect gift for anybody, whether of the same belief or of another belief.

Our Harmony Beads come from the Holy Land's finest olive wood that is sustainably harvested and locally sourced. They are handmade by women in refugee camps through the Al Wajajil Charitable Project which teaches marketable skills to refugees and creates job opportunities in the camp and beyond. Proceeds from your purchase of Harmony Beads go to both refugees and the World Interfaith Harmony Week making it a purchase that brings good to yourself and others.

Counting Guide

25

- Find the second small divider bead (x).
- Move backwards towards the Alf (a).
- The last bead is the 1st bead.

33

- Find a 33 marker (x).
- Move backwards towards the Alf (a).
- The last bead is the 1st bead.

50

- Start with the central bead (i).
- Move backwards towards the Alf (a).
- The last bead is the 50th bead.

54

- Start with the central bead (i).
- Move towards the Alf (a) including the 3 Divider Beads (x) and the 33 Marker (c).
- The last bead is the 54th bead.

100

- There are 99 large beads on the counter Count each of them once and finish with the Alf (a) to make 100.

108

- Count to 100 as instructed above.
- Count to eight on the 8 Counter Beads (x).
- 100 + 8 = 108.

1,000

- Starting with the Alf (a) count to 100 using all 99 beads.
- Finish each round by moving one of the ten Hundred Counters at (x) to finish counting one hundred; do this ten times to count to one thousand.

1,000,000

- Count to one thousand as instructed above.
- After every thousand move the thousands counter (i); do this one hundred times.
- After every one hundred thousand, move a counter (x); do this 10 times.
- 100 x 8 x 100 x 10 = 1,000,000.

Tip: Saving Your Spot

- Loosen the string on the Thousands Counter (i) by pushing the small bead away from the main string, creating a large loop.
- Move the Thousands Counter (i) to your current place as a mark from where to continue from.
- Tighten the loop on the Thousands Counter (i) by pulling the small bead back towards the main string.

كتيب مسابح الوتام: إلى اليسار شرح عن تاريخ المسابح، إلى اليمين دليل العدّ.



مسبحة مصنوعة يدوياً من إنتاج مشروع الواقعة. قانون مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي (الديباجة).



عاملات مشروع الواقعة، ٢٠١٠.

سلسلة مطبوعات مبدأ العربية

١. ورد القرآن اليومي ٢٠٠٨
٢. الكتاب الجامع لفوائد القرآن الكريم: الأحاديث التي وردت في فضائل السور والآيات ٢٠٠٩
٣. الكتاب الأربعين في رحمة الدين ٢٠٠٩
٤. بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب ٢٠٠٩
٥. الحقيقة والمعرفة ٢٠٠٩
٦. تعداد الضحايا ٢٠١٠
٧. القرآن الكريم والبيئة ٢٠١٠
٨. الخطاب الموجه إلى صاحب القداسة البابا بندكتوس السادس عشر ٢٠١٠
٩. حتّا ٢٠١١
١٠. العرف العاطر في معرفة الخواطر وغيرها من الجواهر ٢٠١١
١١. كتاب فضائل الذكر ٢٠١١
١٢. العقل والعقلانية في القرآن ٢٠١٢
١٣. مفهوم الإيمان في الإسلام ٢٠١٢
١٤. كتاب الإعلام بمناقب الإسلام ٢٠١٢
١٥. الخطاب الموجه إلى رابطة العلماء الأردنيين ٢٠١٢
١٦. حول مطالبة إسرائيل بالاعتراف بـ "الدولة اليهودية" ٢٠١٢
١٧. لماذا يجب أن تزور المسجد الأقصى المبارك ٢٠١٢
١٨. القرآن والقتال ٢٠١٢
١٩. ذكر الله في التعليم ٢٠١٢
٢٠. الدرر من كلام أهل الور ٢٠١٣
٢١. خمسة متون في القراءات والتجويد ٢٠١٣
٢٢. متن ابن عاشر وشرح المراكشي عليه ورقة الأبصار في سيرة المشفع المختار ٢٠١٣
٢٣. ثمانية متون في العقيدة والتوحيد ٢٠١٣
٢٤. ذكر اسم الله ٢٠١٣
٢٥. متن وشرح «طية النشر في القراءات العشر» ٢٠١٣
٢٦. مختصر أبي شجاع المسمى «الغاية والتقريب» ونظمه «نهاية التدريب في نظم غاية التقريب» ٢٠١٣ ٢٠١٣



موقع التفسير

(ALTAFSIR.COM)

✧ مبادرة دينية دولية ضخمة ✧

✧ الإسلام ✧

(٢٠١٣-٢٠٠٠ م)

موقع التفسير

في عام ٢٠٠٠ تبادر لسمو الأمير غازي حلم أن يجعل جواهر التفسير القرآني وترجمتها وتسجيلات صوتية لتجويد القرآن الكريم بالقراءات العشر متوفرة مجاناً لكل الناس في أي لحظة على مدى ٢٤ ساعة في اليوم، وعلى امتداد ٣٦٥ يوماً في السنة وبمجرد النقر على صفحة إلكترونية. وكان الإنترنت في ذلك الوقت ما زال في طور النمو في العالم الغربي؛ فواجه هذا المشروع تحديات تقنية كثيرة بالإضافة إلى أن كثيراً من أهم التفاسير القرآنية لم تكن قد حُقِّقَتْ أو دُقِّقَتْ بشكل محترف. وعُقدت مسابقة دولية مفتوحة وكانت التقديرات الأولية للمشروع أنه سيحتاج إلى عشر سنوات وسيكلف ما بين ١٥-٢٠ مليون دولار. إلا أن شركة برمجيات أردنية



سمو الأمير غازي في عام ٢٠١٠.

ولادة الخادم

المجموعة المتكاملة
للتكنولوجيا نفوز بالمقد



وليد تحبسم (المدير التنفيذي
للمجموعة المتكاملة
للتكنولوجيا ITG).

كانت - وقتها - قد أنشئت حديثاً أصرت على أنها قادرة على إنجاز المشروع بتكلفة ١.٢ مليون دولار وخلال ثلاث سنوات؛ وذلك رغم أن تدقيق التفاسير وطباعتها يحتاج إلى فريق من ١٢ عالماً ومحققاً على الأقل يعملون بدوام كامل لمدة خمس سنوات. كانت هذه الشركة 'المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا' ومؤسسها وصاحب الجزء الأكبر منها شاب أردني من أصل شركسي اسمه وليد تحبسم، حوّلها إلى أكبر شركة برمجيات في الأردن وشركة عملاقة متعددة الجنسيات (<http://ITGSolutions.com>)، والمجموعة المتكاملة للتكنولوجيا الآن صاحبة جائزة القمة العالمية في عام ٢٠٠٣ بالإضافة إلى جوائز أخرى.

كان لا بد من جمع المال اللازم لتنفيذ المشروع فقام متبرع عُثماني

واحد - أصرّ على إبقاء هويته مجهولة - بالتبرع بالمبلغ كاملاً. ومؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي تملك موقع التفسير كمشروع خيري؛ غير ربحي وغير إعلاني.

إطلاق موقع التفسير

بمحلول عام ٢٠٠٦، كان موقع التفسير (Altafsir.com) عاملاً مع كل الميزات التي تصورها الأمير غازي بل وأضفى الموقع الأكبر والأعظم والأكثر شعبية لتفسير القرآن الكريم في العالم. وبحلول عام ٢٠١٢، صار عدد زوار الموقع السنوي يفوق ٨,٥٠٠,٠٠٠ زائراً وما زال في نمو مطرد. ويحتوي الموقع على أكثر من ٣٠ كتاباً عن الدراسات القرآنية و٨٥ تفسيراً (وبعض النصوص الواردة في الموقع يعرفها الباحثون والعلماء كمخطوطات ولم تنشر من قبل) ويبلغ عدد صفحات معظم هذه التفاسير آلاف الصفحات (أي أن مجموعها أكثر من مليون صفحة). لقد تطلب كل هذا جهداً علمياً ضخماً حيث أن كل تفسير تم طباعته وإدخاله يدوياً؛



سمو الأمير غازي مع جلالة السلطان قابوس
بن سعيد آل سعيد الذي تبرع بسخاء المؤسسة
آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، ٢٠٠٣.



الصفحة الرئيسية لموقع التفسير.



الشيخ حسن السقاف، مفسر موقع التفسير.



الشيخ سعيد حجاوي، مفتي موقع التفسير.

كلمة كلمة، وقامت فرق مختلفة من العلماء بتدقيق النصوص ثلاث مرات على الأقل. ولم تستخدم آلية المسح الضوئي إطلاقاً وذلك لكي يكون من الممكن - من خلال استخدام أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا - البحث والإسناد التراقي لأي كلمة أو مجموعة كلمات من الحديث والآيات القرآنية في قاعدة معلومات موقع التفسير.

ويشتمل الموقع أيضاً، إضافة إلى عرض التفاسير التقليدية الكلاسيكية والتفاسير المعاصرة للقرآن الكريم، على نصوص المذاهب الثمانية المعتمدة للفقه الإسلامي. كما يعرض الموقع أعمال التيارات الصوفية، والفلسفية، واللغوية. وإضافة إلى ذلك، يستطيع الباحث لأول مرة ومن خلال موقع واحد أن يجري دراسات مقارنة بين المذاهب: الشافعي، والحنفي، والمالكي، والحنبلي، والجعفري، والزيدي، والإباضي، والظاهرية. ويمكن إجراء الدراسات مع الاستعانة بعروض متعددة الشاشات وبرامج بحث.

ومن ميزات الموقع توفر واجهة سهلة الاستخدام صديقة للمستخدم لدراسة جميع القراءات المختلفة والمقامات المعتمدة المتصلة بتجويد القرآن الكريم، والمقارنة بينها. ويستطيع دارسو التجويد والباحثون على حد سواء أن يبينوا الفروقات بين قراءات ورش وحفص، والقراءات الأخرى وذلك من خلال الاستماع إليها بأصوات أشهر قراء العالم الإسلامي وأقربهم إلى قلوب الناس؛ وكل ذلك يتم بلهسة صغیر لفأرة الكمبيوتر. كما تم تصميم نظام الجمع بين الصوت والصورة لمساعدة مستعملي الموقع في حفظ القرآن الكريم، وفي دراسة وتطبيق الأحكام والتنويعات في أساليب التجويد. كما قام موقع التفسير (AlTafsir.com) ولأول مرة على الإطلاق، بتكليف مختصين لترجمة سلسلة من التفاسير القرآنية الكلاسيكية إلى اللغة

الإنجليزية ومن ثم قامت دار النشر 'فونس فيتا' بنشرها ويمكن تنزيلها من موقع مبدأ مجاً (www.rissc.jo). كما قام الموقع (في عام ٢٠٠٧) بتكليف مختصين للقيام بتجميع مجموعة واحدة كاملة لكل الأحاديث الشريفة الصحيحة عن فضائل القرآن الكريم ومن ثم نشرها. كما وظف موقع التفسير مفسراً ومفتي بدوام كامل ليجيب على الأسئلة التي يطرحها رواد الموقع من خلال الإنترنت مجاناً. وهكذا





فإن موقع التفسير موقع فريد ومتكامل للدراسات القرآنية.

في عام ٢٠١٢ باشر سمو الأمير غازي العمل على موقع مساند لموقع التفسير (Altafsir.com) في الخارج وهو موقع التفاسير العظيمة www.GreatTafsirs.com وذلك احترازاً لحالات انقطاع الطاقة أو تعطل الموقع (موقع التفسير يُدار من الأردن). وموقع التفاسير العظيمة سيركز على التطبيقات الإلكترونية وسيكون عاملاً في نهاية عام ٢٠١٣ إن شاء الله. وقررت 'المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا' في عام ٢٠١٢ أن تقوم بصيانة موقع التفسير (Altafsir.com) وموقع التفاسير العظيمة (www.GreatTafsirs.com) وتحديثها وإدارتها وترويجها وتوسيعها بشكل مستمر ومجاناً خدمة للقرآن الكريم.

”سعدنا جداً بتصفح هذا الموقع الذي وجدنا فيه بحرًا من المعرفة المتدفقة بغزارة من أعمال التفسير والمصادر والمراجع الأساسية في هذا الميدان الرئيسي للعلوم الإسلامية والإرث الإسلامي.“
-الأستاذ الشيخ أحمد الطيب، رئيس جامعة الأزهر (حالياً فضيلة الإمام الأكبر للأزهر)

”يمكن الجزم أن موقع التفسير هو أفضل موقع موثوق يمكن الرجوع إليه بالقرآن والتفسير.“
- الشيخ فراز رباني، SunniPath.com

”جزاك الله خيراً على توفير هذه الخدمة القيمة للمسلمين. كباحث في الإسلام أرى بأن هذا الموقع لا يستغنى عنه في أبحاث تفسير القرآن. لقد وفرت علي الوقت والمال في تقديم هذه الخدمة. إن هذا أفضل موقع لتفسير القرآن على الإنترنت. تابعوا أعمالكم الرائعة!“
- الشيخ نظيم مانجيرا، www.SunniForum.com

الفائدة والمنفعة:



شعار موقع التفسير
AlTafsir.com

إن فوائد موقع التفسير هائلة جداً ولا يمكن المبالغة بها وذلك بمحمد الله عز وجل. فالموقع ضروري لفهم صحيح للقرآن الكريم وأساسي لاستمرار الدراسات الإسلامية وللتعددية والتنوع في المعرفة الإسلامية ولا يستطيع علماء وطلاب الإسلام الاستغناء عنه وهو لا يقدر بشمن بالنسبة للمسلمين.



المنهاج الوطني للدراستات الإسلامية

✿ مبادرة وطنية أردنية ✿

✿ الإسلام ✿

✿ حوار أديان ✿

(٢٠٠١، ٢٠٠٥-٢٠٠٦ م)

المناهج الوطني للدراسات الإسلامية

في المدة بين ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦، كان سمو الأمير غازي يرأس اللجنة المكلفة بالإشراف على إعادة كتابة وتحسين المناهج الوطني للدراسات الإسلامية. وكان من ضمن اللجنة الدكتور هيثم إدلي والشيخ الراحل محمد سعيد رمضان البوطي.

وفي عام ٢٠٠١، قام سمو الأمير غازي بكتابة المناهج الوطني لمادة الفلسفة للصفين الحادي عشر والثاني عشر المعنون بـ 'الإنسان' وذلك تحت اسم 'الدكتور غازي عبد الله'. وقام سمو الأمير بتبسيط المادة واختزالها من ١٨٠ صفحة إلى ٤٠ صفحة وأضاف إليها عنصر حوار أديان. وفي عام ٢٠٠٧ قام سموه بكتابة نسخة ثانية منقحة.

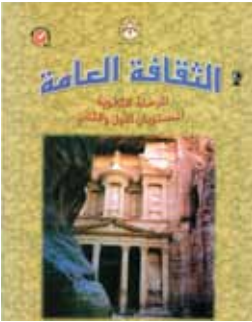
الفائدة والمنفعة:

إن المناهج الوطني للدراسات الإسلامية هو المنهج الإجباري الذي يستعمله كل الطلاب المسلمين في الأردن (٩٧٪ من سكان الأردن مسلمين)؛ أي أكثر من مليون ونصف طفل. والمنهج الوطني للصف الحادي عشر والثاني عشر هو الكتاب الإجباري الذي يستعمله كل طلاب المملكة الذين يرغبون في الجلوس لامتحانات التوجيهي؛ أي أكثر من ١٢٠ ألف طالب كل عام. وبالنسبة لعشرات الآلاف من الطلاب، فإن هذا الكتاب هو كتاب الفلسفة الوحيد الذي سيتعرضون له في حياتهم. وكتاب الأمير غازي في استعمال مستمر منذ عام ٢٠١١.

الأمير غازي يكتب مادة الفلسفة للصفين الحادي عشر والثاني عشر

سمو الأمير يرأس اللجنة التي تعيد كتابة المناهج الوطني لمادة الدراسات الإسلامية

سمو الأمير يكتب الطبعة الثانية المنقحة



غلاف كتاب الثقافة العامة في مناهج وزارة التربية والتعليم وفصل الفلسفة في الكتاب بقلم سمو الأمير غازي.



شعار وزارة التربية والتعليم.

رسالة عمان

✧ مبادرة دينية دولية ضخمة ✧

✧ الإسلام ✧

(٢٠٠٤-٢٠٠٦ م)



رسالة عمان

لقد قام سيد الخلق نبينا محمد ﷺ بشرح معنى الإسلام بحضور الملك جبريل عليه السلام، إذ يروي عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين قائلاً:

بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ (فِي الْمَدِينَةِ) إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى مِرْكَبَتَيْهِ وَوَضَعَ كُفَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتُحِجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَبَجْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمْرَتَيْهَا؟ قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمُّهُ رَبِّهَا وَأَنَّ تَرَى الْخِفَاءَ الْعُورَةَ الْعَاثَةَ مِرْعَاةَ الشَّاهِ يَطْكَوُلُونَ فِي الْبَيْتَانِ. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيحًا ثُمَّ قَالَ لِي: يَا عُمَرُ أَتَذْكُرُنِي مِنْ السَّائِلِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ.

وعلى الرغم من ذلك فقد نشب بين المسلمين اختلاف لمدة ١٣٠٠ عاماً على تحديد هوية المسلم الحقيقي.

تعتبر رسالة عمان إحدى مبادرات صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وانطلقت في البداية على شكل بيان مفصل أصدره جلالته عشية السابع والعشرين من رمضان المبارك عام ١٤٢٥ هـ / التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ٢٠٠٤ م في عمان، الأردن، وغايتها أن تعلن على الملأ الإسلام وحقيقته وتنقيه مما علق به من شوائب، وتبين الأفعال التي تمثل الإسلام وتلك التي لا تمثله، وكان هدفها أن توضح للعالم الحديث الطبيعة الحقيقية للإسلام وطبيعة الإسلام الحقيقي (انظر: www.AmmanMessage.com).



جلالة الملك عبد الله الثاني وسمو الأمير غازي في
سلطنة عُمان، ٢٠٠٨.

ومن أجل إعطاء بيان المبادرة شرعية دينية أكبر، بعث جلالة الملك عبد الله الثاني بالأسئلة الثلاثة التالية إلى أربعة وعشرين عالماً من كبار علماء المسلمين من ذوي المكانة المرموقة ومن جميع أنحاء العالم ممن يمثلون جميع المذاهب والمدارس الفكرية في الإسلام، والأسئلة هي: ١. تعريف من هو المسلم؟ ٢. وهل يجوز التكفير؟ ٣. ومن له الحق في أن يتصدى للإفتاء؟

واستناداً إلى الفتاوى التي أصدرها هؤلاء العلماء الكبار (الذين من بينهم شيخ الأزهر، وآية الله السيستاني، والشيخ القرضاوي) دعا جلالة الملك عبد الله الثاني في تموز (يوليو) ٢٠٠٥ م، إلى عقد المؤتمر الإسلامي الدولي الذي شارك فيه مائتان من العلماء المسلمين البارزين من خمسين دولة، ومن مدينة عُمان أصدر هؤلاء العلماء بالإجماع توافقهم على ثلاث قضايا رئيسية غدت تعرف فيما بعد بـ "محاور رسالة عُمان الثلاثة"، وهي:

١. إن كل من يتبع أحد المذاهب الأربعة من أهل السنة والجماعة (الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي) والمذهب الجعفري، والمذهب الزيدي، والمذهب الإباضي، والمذهب الظاهري، فهو مسلم، ولا يجوز تكفيره. ويحرم دمه وعرضه وماله. وأيضاً، ووفقاً لما جاء في فتوى فضيلة شيخ الأزهر، لا يجوز تكفير أصحاب العقيدة الأشعرية، ومن يمارس التصوف الحقيقي. وكذلك لا يجوز تكفير أصحاب الفكر السلفي الصحيح.

٢. بناءً على ما سبق، لا يجوز تكفير أي فئة أخرى من المسلمين.

٣. إن الاعتراف بالمذاهب في الإسلام يعني الالتزام بمنهجية معينة في الفتاوى: فلا يجوز لأحد أن يتصدى للإفتاء دون مؤهلات شخصية معينة يحددها كل مذهب، ولا يجوز الإفتاء دون التقيد بمنهجية المذاهب، ولا يجوز لأحد أن يدعي الاجتهاد ويستحدث مذهباً جديداً أو يقدم فتاوى مرفوضة تخرج المسلمين عن قواعد الشريعة وثوابتها وما استقرت من مذاهبها. النص الأصلي والمتفق عليه (بقلم سمو الأمير غازي) يتضمن مالي (انظر:

<http://bit.ly/am3articles>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على نبيه المصطفى وعلى آله وأصحابه الثرّ الميامين

١. إن كل من يتبع أحد المذاهب الأربعة من أهل السنة والجماعة (الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي) والمذهب الجعفري، والمذهب الزيدي، والمذهب

الإباضي، والمذهب الظاهري، فهو مسلم، ولا يجوز تكفيره. ويحرم دمه وعرضه وماله. وأيضاً، ووفقاً لما جاء في فتوى فضيلة شيخ الأزهر، لا يجوز تكفير أصحاب العقيدة الأشعرية، ومن يمارس التصوف الحقيقي، وكذلك لا يجوز تكفير أصحاب الفكر السلفي الصحيح.

كما لا يجوز تكفير أي فئة أخرى من المسلمين تؤمن بالله سبحانه وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم وأركان الإيمان، وتحترم أركان الإسلام، ولا تنكر معلوماً من الدين بالضرورة.

(٢) إن ما يجمع بين المذاهب أكثر بكثير مما بينها من الاختلاف. فأصحاب المذاهب الثمانية متفقون على المبادئ الأساسية للإسلام. فكلهم يؤمن بالله سبحانه وتعالى، واحداً أحداً، وبأن القرآن الكريم كلام الله المنزل، وبسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام نبياً ورسولاً للبشرية كافة. وكلهم متفق على أركان الإسلام الخمسة: الشهادتين، والصلاة، والزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، وعلى أركان الإيمان: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره. واختلاف العلماء من أتباع المذاهب هو اختلاف في الفروع وليس في الأصول، وهو رحمة. وقديماً قيل: إن اختلاف العلماء في الرأي أمر جيد.



الدكتور جوزيف لومبارد كان يعمل في الديوان الملكي العامر في عام ٢٠٠٥ وساعد بتنظيم بعض المؤتمرات التي تبنت رسالة عمان.



(من اليسار إلى اليمين): الشيخ طاهر القادري والأمير غازي والشيخ عبد الله بن بيه والشيخ يوسف القرضاوي في مؤتمر تبني رسالة عمان، اسطنبول، ٢٠٠٦.

(٣) إن الاعتراف بالمذاهب في الإسلام يعني الالتزام بمنهجية معينة في الفتاوى: فلا يجوز لأحد أن يتصدى للإفتاء دون مؤهلات شخصية معينة يحددها كل مذهب، ولا يجوز الإفتاء دون التقيّد بمنهجية المذاهب، ولا يجوز لأحد أن يدعي الاجتهاد ويستحدث مذهباً جديداً أو يقدم فتاوى مرفوضة تخرج المسلمين عن قواعد الشريعة وثوابتها وما استقرّ من مذهبها.

وقد تبنت القيادات السياسية والدينية في العالم الإسلامي هذه النقاط الثلاث بالإجماع في قمة منظمة المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة في كانون الأول (ديسمبر) عام ٢٠٠٥ م، وعلى مدى عام - من تموز ٢٠٠٥ - تموز ٢٠٠٦ م - تم تبني النقاط الثلاث بالإجماع أيضاً في ستة مؤتمرات إسلامية عالمية أخرى، كان آخرها مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي العالمي (ومقره



جدة)، والذي عقد في عمان في تموز ٢٠٠٦ م، فكان محصلة ذلك أن مايزيد على خمسمائة عالم إسلامي بارز من مختلف أرجاء العالم وافقوا بالإجماع على رسالة عمان ومحاورها الثلاثة (انظر: <http://bit.ly/am3arabic>).

ويُعد هذا بمثابة إجماع تاريخي ديني وسياسي من أمة الإسلام في عصرنا هذا وتعزيزاً لصورة الإسلام الحنيف، وتبني أهمية ذلك من: أولاً: أن هذه هي المرة الأولى منذ مايزيد عن ألف عام تتوصل فيها الأمة الإسلامية رسمياً وبصورة مُحَدَّدة إلى مثل هذا الاعتراف المتبادل عن من هو المسلم؛ ثانياً: أن مثل هذا الإعلان هو بمثابة إلزام قانوني

(من اليسار إلى اليمين): الشيخ
الحبيب علي الجفري، الشيخ حمزة
يوسف، الشيخ يوسف إسلام
(المعروف أيضاً باسم كات ستيفنز)
وسمو الأمير غازي في مكة المكرمة،
٢٠٠٥.



وشرعي للمسلمين لأن الرسول ﷺ قال: "إن أمتي لا تجتمع على ضلالة." (ابن ماجه، السنن، كتاب الفتن، حديث رقم ٣٩٥٠).

ويشير جلالة الملك عبد الله الثاني إلى مجريات رسالة عمان في مذكراته قائلاً:

"في أواخر عام ٢٠٠٤ دعوت جمعاً من العلماء المسلمين إلى الأردن . . . وطلبت من ابن عمي الأمير غازي بن محمد، العالم الإسلامي ذي المكانة المرموقة، وهو يحمل شهادة دكتوراه من جامعة كامبريدج، أن يقود عمل المجموعة ويُسق بين أفرادها. توصل هؤلاء العلماء الأجلاء إلى وضع وثيقة بعنوان "رسالة عمان" أوضحو فيها حقيقة الإسلام وما هو الإسلام الحقيقي، وما علق بالإسلام مما ليس فيه، والأعمال التي تمثله وتلك التي لا تمثله. نُشرت الرسالة في التاسع من تشرين الثاني / نوفمبر، عشية شهر رمضان المبارك، وجاء فيها:

"إن رسالة الإسلام السمحة تتعرض اليوم لهجمة شرسة ممن يحاولون أن يصوروها عدواً لهم، بالتشويه والافتراء، ومن بعض الذين يدعون الانتساب إلى الإسلام ويقومون بأفعال غير مسؤولة باسمه . . .

وهذا الدين ما كان يوماً إلّا حرباً على نزعات الغلو والتطرف والتشدد . . . ونحن نستنكرها وندينها اليوم كما استنكرها وتصدى لها أجدادنا عبر التاريخ الإسلامي دون هوادة . . . وإنا نستنكر، دينياً وأخلاقياً، المفهوم المعاصر للإرهاب، الذي يراد به الممارسات الخاطئة، أيّا كان مصدرها وشكلها، والمتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله.

كنت مدرّكاً، طبعاً، أن رسالة أو بياناً أو وثيقة مصدرها الأردن وحده لن تكون كافية لصد التكفيريين والوقوف بوجههم بعد أن بثوا سمومهم في أرجاء العالم الإسلامي. ولذلك تولى الأمير غازي استخلاص المحاور الثلاثة الرئيسية للرسالة فكانت هذه الأسئلة المحورية الثلاثة الكفيلة بنسف كل التحريفات والتشويهات التي ألحقها التكفيريون بالإسلام وكشّف زيفها تبعاً للمعايير الإسلامية الثابتة. والنقاط المحورية الثلاث هي:

١. تعريف من هو المسلم؟

٢. وهل يجوز التكفير؟

٣. ومن له الحق في أن يتصدى للإفتاء؟

أرسلنا هذه الأسئلة إلى أربعة وعشرين عالماً من كبار علماء المسلمين من ذوي المكانة المرموقة من جميع أنحاء العالم، يمثلون جميع المذاهب والمدارس الفكرية في الإسلام. وفي تموز / يوليو من العام ٢٠٠٥ عقدنا مؤتمراً في عمان دعونا إليه مائتين من كبار العلماء المسلمين في أكثر من خمسين بلداً بما فيها المملكة العربية السعودية وإيران وتركيا ومصر. أصدرت هذه النخبة من العلماء فتوى بشأن المسائل الأساسية الثلاث التي طُرحت في المؤتمر، وقد عُرفت النتائج التي خرجوا بها بمحاور رسالة عمان الثلاثة:

١. أن كل من يتبع أحد المذاهب الأربعة من أهل السنة والجماعة (الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي) والمذهب الجعفري، والمذهب الزيدي، والمذهب الإباضي، والمذهب الظاهري، فهو مسلم، ولا يجوز تكفيره؛ ويحرم دمه وعرضه وماله. وأيضاً ووفقاً لما جاء في فتوى فضيلة شيخ الأزهر: لا يجوز تكفير أصحاب العقيدة الأشعرية، ومن يمارس التصوّف الحقيقي وكذلك لا يجوز تكفير أصحاب الفكر السلفي الصحيح. كما لا يجوز تكفير أي فئة أخرى من المسلمين تؤمن بالله سبحانه وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم وأركان الإيمان، وتحترم أركان الإسلام، ولا تنكر معلوماً من الدين بالضرورة . . .

٣. إن ما يجمع بين المذاهب أكثر بكثير مما بينها من الاختلاف. فأصحاب المذاهب



الثمانية متفقون على المبادئ الأساسية للإسلام ...

فرصتنا الأخيرة

السعي نحو السلام في زمن الخطر



فرصتنا الأخيرة ... السعي نحو السلام
في زمن الخطر (غلاف الكتاب).

٣. إن الاعتراف بالمذاهب في الإسلام يعني الالتزام بمنهجية معينة في الفتاوى: فلا يجوز لأحد أن يتصدى للإفتاء دون مؤهلات شخصية معينة يحددها كل مذهب، ولا يجوز الإفتاء دون التقيد بمنهجية المذاهب، ولا يجوز لأحد أن يدعي الاجتهاد ويستحدث مذهباً جديداً أو يقدم فتاوى مرفوضة تخرج المسلمين عن قواعد الشريعة وثوابتها وما استقر من مذهبها. “
(من كتاب جلالة الملك عبد الله الثاني، فرصتنا الأخيرة . .
السعي نحو السلام في زمن الخطر، دار الساقى، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١١، ص. ٣٢٩ - ٣٣١).

وقام سمو الأمير غازي بجمع كافة الوثائق ومن ثم عمل على تلخيصها وتقديمها في عام ٢٠٠٦ كعمل مهم يشرح مبادرة رسالة عمان من جميع نواحيها ومراحلها بعنوان: إجماع المسلمين على احترام مذاهب الدين (مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، عمان، الأردن ٢٠٠٦). وقد كتب فضيلة الإمام الأكبر وشيخ الأزهر في ذلك الوقت، الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي، مقدمة للكتاب حيث وصفه على النحو التالي:

”خير مرجع لكل من يريد أن يسير على الطريق المستقيم
في قوله وفعله وفي سلوكه ونهجه“

وقد قام سمو الأمير غازي بعرض الوثائق (وحتى تواقع العلماء عليها) بشكل مجاني على الموقع الإلكتروني: www.AmmanMessage.com.

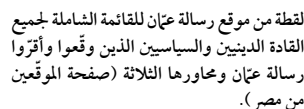
الفائدة والمنفعة:

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم:

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نُّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (النساء، ٤: ١١٤)



فضيلة الإمام الأكبر الطنطاوي رحمه الله.



إن المنفعة العظيمة والمستمدة من المحاور الثلاثة لرسالة عمان تثبّق من حقيقة أنها تشكل - ولأول مرة في التاريخ الإسلامي - إجماعاً عالمياً ودينياً وسياسياً للأمة الإسلامية تحدد فيه من هو المسلم ومن له الحق في أن يتصدّى للإفتاء، وهكذا فهي لا تعزّز الإسلام التقليدي فحسب بل أيضاً تقوم بتعزيز وإضفاء الطابع الرسمي على التعددية والتنوع ضمن الإطار الإسلامي، وعلاوة على ذلك فإن "المحاور الثلاثة" الرسالة عمان تعمل أيضاً على حماية الإسلام من التصريحات التي يبدي بها الجاهلون، الأمر الذي يعني حماية كل من الإسلام والمسلمين على حد سواء، كما وتشكّل رسالة عمان نصاً تاريخياً فريداً وموثوقاً يفسح المجال لأن تكون منصة لسن القوانين والمبادئ التعليمية، إن شاء الله.



سمو الأمير غازي ينشر رسالة
عثمان، في قصر الإليزيه مع
فخامة الرئيس شيراك، ٢٠٠٦.

جامعة العلوم الإسلامية
العالمية وصندوق الأمير
غازي للطلبة العراقيين

❖ مبادرة دينية دولية ضخمة ❖

❖ الإسلام ❖

(٢٠٠٧-٢٠١٣، ٢٠٠٦-٢٠١٣ م)

(٨) جامعة العلوم الإسلامية العالمية وصندوق الأمير غازي للطلبة العراقيين

في عام ٢٠٠٧ اقترح سمو الأمير غازي إنشاء جامعة إسلامية منفصلة (جامعة العلوم الإسلامية العالمية) من الكليات الإسلامية في جامعة البلقاء التطبيقية والتي كانت رسالتها أن تكون جامعة مهنية تقنية وطنية. وضغط سموه من أجل تمرير تشريع إنشاء هذه الجامعة. وهكذا تم إنشاء جامعة العلوم الإسلامية العالمية كجامعة غير ربحية (وتملكها مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي) وأضحت الجامعة الإسلامية الوحيدة في الأردن وبلغ عدد طلابها ٧٥٠٠ طالب في عام ٢٠١٣. وقد قام سموه باستقدام المناهج الدراسية من جامعة الأزهر لكي يكون على يقين من تدريس الإسلام التقليدي كما قام بتعيين هيئة التدريس من أساتذة الأزهر ومن العراق بالإضافة إلى الأردن.

وبحلول عام ٢٠٠٥ كان سمو الأمير غازي قد أسس صندوقاً للطلاب العراقيين الذين أرادوا أن يتخصصوا بالدراسات الإسلامية وكانوا من ضمن من لاذ بالفرار من حرب العراق التي نشبت في عام ٢٠٠٣ وما تبعها من قتل طائفي، وقد تم إلحاق صندوق الأمير غازي للطلبة العراقيين بجامعة العلوم الإسلامية العالمية كما وشارك سمو الشيخ محمد بن زايد، ولي العهد الإماراتي بتقدير حوالي ٢٠ مليون دولار للصندوق على مدى خمس سنوات. وهكذا استطاع الصندوق (بمساعدة كبيرة من الوقف السني العراقي) اختيار حوالي ٦٠٠ طالب عراقي واعد وعائلاتهم للمجيء إلى الأردن واستكمال تخصص الدراسات الإسلامية. وقام الصندوق بدفع تكاليف إقامتهم بالأردن بالإضافة إلى تكاليف المعيشة والإقامة والرعاية الصحية وفي العديد من الحالات عملية شراء الكتب والسفر. قام الطلاب (بالإضافة إلى زوجاتهم في بعض الأحيان) بالحصول على شهادات بكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراه (أو تحصيل جميع الشهادات في بعض الأحيان). ومع موافقة الجهة المانحة تم استخدام الفائدة على المال لتدريس ١٠٠ طالب أجنبي من الفقراء في تخصص الدراسات الإسلامية من ٢٥ دولة أخرى. ومنذ عام ٢٠١٢ لم يتبنّ الصندوق أي طلاب جدد (بعد أن استنفدت الأموال المخصصة) إلا أنه يستمر في تقدير المعونة المالية للثبات من الطلاب ممن ما زالوا يدرسون في جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

الفائدة والمنفعة:

بالإضافة إلى المنفعة الكبيرة الناجمة عن إنشاء جامعة إسلامية تقليدية في الأردن، يمكن القول إن صندوق الأمير غازي للطلبة العراقيين قد حافظ، وبفضل الله، على السمة التقليدية الأصيلة للغالبية العريية السنية من العراقيين: يمكن القول إنه خلال حرب عام ٢٠٠٣ وحتى عام ٢٠١٣ كانت هناك حملتان ذات أهداف موجّهة (الأولى تابعة لمتطري تنظيم القاعدة السنيين التكفيريين والثانية تابعة

ابتداء حرب العراق

سمو الشيخ محمد بن زايد
يتبرع بـ ٢٠ مليون دولار

تأسيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية



جَامِعَةُ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ

The World Islamic Sciences & Education University (W.I.S.E)



الشيخ عبد الملك السعدي، أستاذ في
جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

للمتطرفين من الشيعة) من أجل التخلص من جميع علماء السنة التقليديين. وقد تم اغتيال أكثر من ١٢٠٠ إمام سني بطريقة منهجية بحيث ينتقل العراقيين من كونهم سنين إلى تكفيريين متطرفين أو شيعة متطرفين. فقام صندوق الأمير غازي للطلبة العراقيين بتعويض الأعداد المفقودة من هؤلاء الأئمة بل ووفر لهم ملاذًا آمنًا أيضًا وفرصًا للعمل لبعض أعظم علماء العراق (مناصب أستاذية ومعلمين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية). وبالمقابل تأكد هؤلاء العلماء من استمرار عمل المؤسسات التي تعتمد على إرشاداتهم وتوجيهاتهم في العراق. فلولا فضل الله، وكرمه ورؤيته سمو ولي العهد الشيخ محمد بن زايد ومن ثم جامعة العلوم الإسلامية العالمية، لكان مصير الإسلام السني التقليدي في العراق وخارج حدود كردستان مختلفًا للغاية.



الأستاذ نوفيق
البوطي من جامعة
دمشق ساعد في
تأسيس جامعة العلوم
الإسلامية العالمية
وهو يدرس فيها الآن



الأستاذ عبد الحميد
مقصود من جامعة
الأزهر ساعد في
تأسيس جامعة العلوم
الإسلامية العالمية
وهو يدرس فيها الآن

مبنى جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.





رسالة تقدير من الوقف الشني العراقي لصندوق الأمير غازي.

سمو ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد.



الطلبة العراقيون المنتفعون من صندوق الأمير غازي، ٢٠٠٧.



مبعوثو صندوق الأمير غازي من الفلبين، ٢٠١٠.



الدكتور عبد الناصر أبو البصل، رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ٢٠٠٧-٢٠١٣.



الطلاب الدوليون المنتفعون من صندوق الأمير غازي، ٢٠٠٧.

تشريع استقلال المفتي العام للمملكة

✽ مبادرة وطنية أردنية ✽

✽ الإسلام ✽

(٢٠٠٧ م)

تشريع استقلال المفتي العام للمملكة



فضيلة مفتي جمهورية مصر العربية علي جمعة.

في عام ٢٠٠٧ قام سمو الأمير غازي - وبمساعدة الشيخ علي جمعة الذي كان حينها مفتياً لجمهورية مصر العربية - بكتابة تشريع يقضي بجعل منصب المفتي العام للمملكة الأردنية الهاشمية منصباً مستقلاً عن وزارة الأوقاف والضغط من أجل تمرير هذا التشريع، وذلك لأول مرة في تاريخ الأردن. وحتى ذلك الوقت كان مفتي المملكة موظفاً متوسط المرتبة في وزارة الأوقاف، يقوم وزير الأوقاف بتعيينه وصرفه من الخدمة، وبالتالي لم يكن المنصب يؤخذ على محمل الجد. وينص تشريع عام ٢٠٠٧ أن ملك المملكة الأردنية الهاشمية هو الوحيد

الذي يعين المفتي العام وذلك استناداً إلى المشورة الدينية وصارت رتبة المفتي العام تعادل رتبة وزير. ومنصب المفتي العام الآن هو المنصب الوحيد في الأردن الذي يقوم الملك وحده باختيار صاحبه؛ فدائرة الإفتاء العام مستقلة الآن ويتم تعيين مفتٍ في كل محافظة ويقوم هؤلاء المفتون بإصدار فتاوى ملزمة في قانون الأحوال الشخصية والتشريع الإسلامي. وكان أول مفتٍ عام للمملكة بعد تشريع عام ٢٠٠٧ هو الشيخ الشافعي الراحل الأستاذ الدكتور نوح القضاة رحمه الله تعالى، والذي قَبِلَ تولي منصب المفتي العام على شرط ألا يكون هناك أي تدخل من القصر أو الحكومة أو البرلمان أو المخابرات أو أي سلطة خارجية في عمله.

الفائدة والمنفعة:



فضيلة المفتي العام للمملكة الأردنية الهاشمية الشيخ نوح القضاة رحمه الله (١٩٣٩-٢٠١٠)؛ وقد سميت كلية الشريعة في جامعة العلوم الإسلامية على اسمه.

خلال فترة العامين التي خدم فيها الشيخ نوح القضاة كمفتٍ عام للمملكة، قام بإعادة تنشيط دائرة الإفتاء العام بالكامل، وبمساعدة موظفي الدائرة وموقعها الإلكتروني والخدمات التليفونية الحديثة قام بالإجابة على ما بين ٢٠٠.٠٠٠-٣٠٠.٠٠٠ ألف سؤالٍ في السنة في حين كان عدد الأسئلة التي يتم الإجابة عنها في عهد الترتيب السابق يتراوح ما بين ٢٠٠-٣٠٠ سؤال في السنة، حيث كانت تتم الإجابة عن الأسئلة بشكل فردي من دون أي موارد تقنية أو بشرية.

منصب المفتي العام للمملكة الأردنية الهاشمية يصبح منصباً مستقلاً برتبة وزير

تسمية كلية الشريعة في جامعة العلوم الإسلامية على اسم الشيخ نوح القضاة

كلمة سواء

✧ مبادرة دينية دولية ضخمة ✧

✧ حوار أديان ✧

(٢٠٠٧-٢٠١٣ م)

كلمة سواء

انطلقت كلمة سواء بيننا وبينكم في ٣١ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٧ وكانت على شكل رسالة مفتوحة وقع عليها ١٣٨ من كبار العلماء والمفكرين المسلمين (من ضمنهم مفتي الديار المصرية ومفتي الجمهورية العربية السورية ومفتي المملكة الأردنية الهاشمية ومفتي سلطنة عُمان ومفتي البوسنة ومفتي روسيا ومفتي اسطنبول) موجهة إلى كبار رجال الدين المسيحيين من قادة الكنائس والطوائف المسيحية من مختلف بقاع العالم بما في ذلك البابا بندكتوس السادس عشر. وفي جوهرها، تقترح المبادرة - استناداً إلى آيات من القرآن الكريم ونصوص من الكتاب المقدس - أن الإسلام والمسيحية يشتركان في مرتكزاتهما الأساسية في وصيتين "ذهبيتين" بالغتي الأهمية، وهما حبّ الله وحبّ الجار. وبناء على هذه الأرضية المشتركة فقد دعت مبادرة كلمة سواء إلى السلام والتآلف والانسجام بين المسلمين والمسيحيين في كلّ أنحاء العالم. وقد كانت مبادرة كلمة سواء وما زالت بمثابة مصالحة عالمية تمثل حسن النية والصداقة والإخاء بين الأديان؛ فهي في الحقيقة مصالحة سلام عالي.

متى بدأت مبادرة كلمة سواء؟

يصف سمو الأمير غازي - مؤلف رسالة كلمة سواء المفتوحة - أصل نشأتها قائلاً:

بعد مضي أيام قليلة من محاضرة البابا بندكتوس السادس عشر المسيئة في جامعة ريجنسبرغ بتاريخ ١٢ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٦ م، كنت على متن طائرة متجهاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية مع جلالة الملك عبد الله الثاني. وفي الحديث عن التوترات الذي تسببت بها المحاضرة في العالم الإسلامي، قال لي جلالته: "حاول أن تفعل شيئاً لتهدئة الوضع". وكان الدكتور جازر داغلي يعمل في الديوان الملكي آنذاك، كاستشار لشؤون حوار الأديان، وطلبت منه كُتّبة ردّ على محاضرة البابا بعد أن ناقشنا سوية النقاط التي أردت منه أن يذكرها، وبعد أن أنهى كُتّبة المسودة قمت بإضافة بعض الأجزاء وتحديداً ما يتعلق بالمسيحية والإسلام والحب كعامل مشترك فيما بينهما. وبعدها قمت ومجموعة من الأصدقاء بالتنسيق ليقوم ٣٨ عالماً مسلماً بالتوقيع على الوثيقة (بالإضافة إلى توقيع) وأصدرناها إلى الصحافة كرسالة مفتوحة إلى الفاتيكان في ١٣ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٦ م؛ بعد مرور شهر واحد بالضبط من محاضرة ريجنسبرغ. لم تكن هناك ردة فعل حتى كانون الأول (ديسمبر)، عندما زارني في منزلي سفير الفاتيكان في الأردن بصحبة المطران سيلاتا وقسيس

محاضرة ريجنسبرغ
الرسالة الأولى المؤقتة من ٣٨ عالماً

إطلاق رسالة كلمة سواء

مؤتمر بيل

اجتماع قصر لامبث
المنتدى الكاثوليكي - الإسلامي
الأول، الفاتيكان

أول مؤتمر في جامعة جورج تاون
مؤتمر الجمعية الإنجيلية اللاهوتية

مؤتمر مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي
مؤتمر مجلس الكنائس العالمي

مؤتمر جامعة جورج تاون الثاني
المنتدى الكاثوليكي - الإسلامي الثاني

ندوة كلية ريجنس بارك
ندوة كلية هالروب

حلقة دراسية في كلية وليام وماري
مؤتمر جامعة جورج تاون الثالث



آخر، وكانت توصيتهم أن "أرسل وزير خارجية الفاتيكان إذا أردت الحوار".

لم أكن راضياً عن هذا الرد غير الكافي من قبل الفاتيكان؛ لذا قررت كتابة رسالة مفتوحة أوسع موضوعها الحب، وهونفس الموضوع الذي لطالما كنت مهتماً به حيث قدّمتُ فيه رسالة الدكتوراه في جامعة كمبريدج في عام ١٩٨٨-١٩٩٣. فقامت بكتابة الرسالة بنفسي باللغة الإنجليزية مباشرة (ليس باللغة العربية) أثناء وجودي في عُمان



الشيخ الحبيب علي الجفري.

وحدّي (باستثناء زوجتي وأطفالي) في منزل والد زوجتي في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٧ م. وكانت زوجتي أريج أول من قرأ المسودة وقامت بتعديل بعض الأخطاء المطبعية فيها، كما قمت باستشارة صديقي الشيخ الحبيب علي الجفري، الذي قام بدوره بالتحدّث إلى بعض كبار الشيوخ (من بينهم مفتي الديار المصرية الشيخ علي جمعة والشيخ عبد الله بن بيه والشيخ محمد سعيد رمضان البوطي والحبيب عمر بن حفيظ ومفتي عام المملكة الأردنية الهاشمية الشيخ نوح القضاة رحمه الله)، وأعربوا جميعاً عن موافقتهم على كتابة رسالة مفتوحة أخرى. وكنت قد أخذت بعضهم لزيارة الشجرة التي استظل بها الرسول ﷺ في البادية الأردنية قبل حوالي ١٥٠٠ عام، ودعوت إلى الله هناك سرّاً أن تبصر هذه المبادرة طريق النجاح. وكانت الفكرة أن نضيف مائة شيخ وعالمٍ وأن تصدر رسالة عامة وأن نوسع نطاق مستلبي الرسالة لإحراج الفاتيكان بلطف إلى طاولة الحوار السلمي إذ كانت حينها تعلو فيه أصوات تزعم بأن: "الحوار اللاهوتي ليس ممكناً مع المسلمين لأنهم يؤمنون بأن القرآن هو كلام الله". وبحسب نفسي وقدر استطاعتي ترتيب الأسبقية التاريخية لقادة الدين المسيحي وشملتهم جميعاً. وعندما اكتملت كتابة الرسالة، بعثت بها إلى الأستاذ سيد حسين نصر ليشير برأيه، فقرأها وأعجب بها وناقشناها عبر الهاتف. وفي غضون ذلك، كان الحبيب علي الجفري قد طلب من



الأستاذ الدكتور سيد حسين نصر.

مؤسسة طابا في الإمارات العربية المتحدة ترجمة الرسالة إلى اللغة العربية ثم أرسلها بعد ذلك إلى الشيوخ الذين تم ذكرهم سابقاً من أجل الحصول على آرائهم وموافقتهم. وكان مجموع التعديلات التي قام بها الشيوخ (بالإضافة إلى تعليقات الأستاذ سيد حسين نصر) ستة تعديلات فقط وقد احتفظت بجميع المسودات والتعديلات حتى يومنا هذا. قرّرت تسمية الرسالة "كلمة سواء بيننا وبينكم" (صار اسمها الآن كلمة سواء باختصار) استناداً على الآية القرآنية رقم ٦٤ من سورة آل عمران، والتي اقتُبست في نصّ الرسالة.



جافر داغلي.

وبعد أن توصلت هذه المجموعة الأساسية إلى إجماع على النص، قرّرنا الاتصال بآخرين من أجل الحصول على توافيقهم غير المشروطة (أي القبول أو الرفض). وكانت مؤسسة آل البيت قد قرّرت عقد مؤتمر في أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٧ حول الحب في الإسلام، ورأى الجميع أن هذا المؤتمر سيكون أفضل منصة لحشد الدعم للرسالة المفتوحة. وبفضل المؤتمر وجهود كل من الحبيب علي الجفري وسهيل ناخودة (الذي كان آنذاك رئيس تحرير مجلة إسلاميكسا وساهم بشكل كبير في عملية جمع التوقيعات من الأكاديميين الذين كان على اتصال معهم) تمكّنّا من الحصول على ١٣٨ توقيعاً مهماً ولم يرفض التوقيع سوى شخصين ممن تواصلنا معهم. وكنت متردداً في الماضي قدماً حتى شهر أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٧ لعدم تأكدي من نجاح المبادرة. والفضل يعود للحبيب علي الذي ضغط عليّ وأقنعتني في النهاية بالمشي قدماً. وبعدها قمت بتعيين إحدى أكبر شركات الدعاية والإعلان لمدة ٣ أشهر (بيبل بوتينجر في لندن)، وقام تيم رايان من شركة بيبل بوتينجر بتخفيض رسوم الشركة الضخمة وطلب مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار فقط الذي تكرمه جلالة الملك عبد الله الثاني بتسديده. وكان هذا المبلغ هو التكلفة الرئيسية الوحيدة لهذه المبادرة. كما قمت بشراء عنوان الموقع الإلكتروني www.ACommonWord.com قبل إطلاق المبادرة وذلك للباشرة بإنشاء موقع إلكتروني عام. وكان الأستاذ ديفيد فورد من جامعة كمبريدج (أحد الأشخاص الذين قننا باستشارتهم) متحمساً جداً لتعزيز الحوار بين المسيحيين والمسلمين وجّهز ردّاً إيجابياً ليتم نشره فور الإعلان عن الرسالة المفتوحة. كما وافق أسقف لندن، ريتشارد شارترز، أيضاً على القيام بالفور بمقابلة تلفزيونية إيجابية عن الرسالة المفتوحة، ووافق مكتب رئيس أساقفة كاتدربري أيضاً بشررد إيجابي وبشكل فوري.

وتسبب كل هذا بـ"شحن مسبق" لردّ الفاتيكان والقادة المسيحيين الآخرين. وفي تشرين الأول (أكتوبر) - بعد مرور عام على أول رسالة مفتوحة وعام وشهر على خطاب ريجنسبرغ - قننا بإرسال رسالة كلمة سواء المفتوحة إلى الأشخاص الذين خاطبتهم تلك الرسالة، وباقي القصة معروفة الآن. والحمد لله رب العالمين وحده.



المجموعة الأساسية لمبادرة كلمة سواء في مؤسسة طابة في أبو ظبي في عام ٢٠٠٨: (الواقفون من اليسار إلى اليمين): فؤاد نهدي، الحبيب علي الجفري، الحبيب عمر بن حفيظ، الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي، فضيلة المفتي العام مصطفى تسيريتش، فضيلة المفتي علي جمعة، الشيخ المالكي، الأستاذ إبراهيم كالين، فضيلة المفتي نوح القضاة وابنه براء؛ (في الأمام، من اليسار إلى اليمين): سالم بن عمر بن حفيظ، عباس تشودري، الدكتور عارف النايض، سمو الأمير غازي، تيم وينتر.



ملاحظة: قررت والشيخ المشاركون والحبيب علي أن لا نقوم بتحديد مؤلف للوثيقة - لأن ما كان سيهتم به المسلمون هو الأفراد الذين قاموا بالتوقيع على تلك الرسالة فهو لاء شيخ لهم أعداد كبيرة من التابعين ولأن غياب توقيع مثل هؤلاء الشيخ من شأنه أن يقلل من اهتمام الأفراد سواء من المسلمين أو المسيحيين - وهكذا لم نفعل ذلك حتى مرور عام من إطلاق الرسالة. مع مرور الوقت شعرنا بأنه علينا نشر هذه المعلومة على الموقع الإلكتروني بكياسة وذلك نتيجة لقيام وسائل الإعلام بنسبة تأليف الرسالة إلى علماء لم يشاركوا فيها. (من كتاب: كلمة سواء بيننا وبينكم: نسخة بمناسبة الذكرى الخامسة، المركز الملكي للبحوث والدراسات الإسلامية، عمان، ٢٠١٢، ص. ١٣١-١٣٣).

كيف كانت ردة الفعل على مبادرة كلمة سواء؟

لقيت مبادرة كلمة سواء في عامها الأول استجابة من قبل ٧٠ من كبار رجال الدين المسيحي بشكل أو بآخر، بما في ذلك قداسة البابا بندكتوس السادس عشر وغبطة بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الروسية الراحل ألكسي الثاني والكني الوقار رئيس أساقفة كاتدريري السابق الدكتور روان وليامز وجزيل الاحترام مارك س. هانسون المطران المتأس للكنيسة اللوثرية، والجزيل الاحترام الدكتور القس صامويل كويبا الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي المصلحة ورئيس التحالف المعمداني العالمي، ومجلس أساقفة الكنائس الميثودية ورئيس اتحاد الكنائس الإنجيلية العالمية والكنيسة المينونية وقادة الكويكر وعدد من بطاركة الكنائس الأرثوذكسية الأرثوذكس والارثوذكس الشرقية والكرادلة الكاثوليك ورؤساء الأساقفة ورؤساء كنائس وطنية ورؤساء معاهد لاهوتية ودعاة معروفين وأساتذة جامعات وكبار علماء المسيحيين المختصين بالإسلام. ولعل أبرز هذه الردود رسالة مفتوحة نشرت في صحيفة النيويورك تايمز في نوفمبر ٢٠٠٧ والتي تم إرسالها من قبل أكثر من ٣٠٠ من كبار رجال الدين التابعين للكنيسة الإنجيلية والقادة الرئيسيين وعلماء الدين المسيحي في الولايات المتحدة حيث تم تنظيمها وكتابتها من قبل الأستاذ ميروسلاف فولف وكلية اللاهوت في جامعة ييل تحت عنوان "حب الله والجار معاً"، ووصف الأستاذ ميروسلاف فولف ردود الفعل الدينية والفكرية المسيحية الداخلية كآلاتي:

كانت ردود فعل المتطرفين عنيفة (على محاضرة البابا بندكتوس السادس عشر في جامعة رينيسيرغ)، ولكن الأهم منها كان موقف كبار علماء المسلمين - الذين كانوا صوت الإسلام المعتدل والجازم. في البداية كان هناك رد مباشر: "رسالة مفتوحة" احتوت على نقاط تفند وتدحض ما قاله البابا عن الإسلام في المحاضرة. قامت مجموعة من أشهر علماء المسلمين في عصرنا هذا بإرسال



الندوة الأولى للمنتدى الكاثوليكي - الإسلامي في الفاتيكان، ٢٠٠٨.



المسلمون والفاتيكان يتفقون على منتدى كاثوليكي - إسلامي عالمي مبني على كلمة سواء، (من اليسار إلى اليمين): الأستاذ عارف النايض، الأستاذ تيم وينتر، الأب أيوسو، الكاردينال توران، الأستاذ إبراهيم كالين، الإمام يحيى بالافاتشيني، ٢٠٠٨.



ورشة عمل ومؤتمر كلمة سواء في جامعة ييل، ٢٠٠٨، (إلى اليسار): الأستاذ ميروسلاف فولف، (من اليمين): طه عبد الرحمن، الأستاذ ديفيد بويريل.



سمو الأمير غازي في جامعة ييل، ٢٠٠٨.



الأستاذ ديفيد فورد في جامعة ييل، ٢٠٠٨.



مؤتمر كلمة سواء في قصر لامبيث، ٢٠٠٨؛ (من اليسار إلى اليمين): سمو الأمير غازي، الشيخ المحقق الداماد، الدكتور روان وليامز، الشيخ علي جمعة، الحبيب عمر بن حفيظ، الطران يوحنا إبراهيم.

الرسالة، وبعد مرور عام بالتحديد جاءنا اقتراح بديل: وثيقة جازمة تمثل [كل مذاهب] الإسلام عنوانها "كلمة سواء بيننا وبينكم". والرسالة موجهة إلى قادة الدين المسيحي في مختلف أرجاء العالم وعلى وجه الخصوص إلى البابا بندكتوس السادس عشر. للوهلة الأولى بدا من الظاهر أنها مجرد رسالة مملة أخرى (بالنسبة للقارئ العادي) تتناول حوار الأديان، ولكن كان خلف الرسالة أمير أردني شاب عبقرى وهو العقل المدبر لها وقد احتوت على مفاجأة ضخمة؛ حيث تضمنت اقتراحاً جديداً حول العلاقات بين المسلمين والمسيحيين. وفي الرسالة ناقش كبار علماء الإسلام من شتى بقاع العالم - ومنهم مفتون عامون للعديد من الدول ودعاة معروفون ممن لديهم جمهور واسع ومراجع علمية من أماكن مثل جامعة الأزهر - أن أوامر الله تعالى توحد المسلمين والمسيحيين أكثر مما تفرقهم. أي أنه حين نفهم الأمر بشكل صحيح، فإن الله لا يوسع الفجوة بين المسلمين والمسيحيين كما لَمَح البابا بندكتوس السادس عشر، بل يضيقها ...

وفي فقرة قريبة من نهاية "الرسالة المفتوحة" [الأولى] كانت هناك فكرة ثورية. ومعظم قراء الرسالة لم يلاحظوا هذه الفكرة؛ حيث تحدث الرسالة بشكل متوقع عن أمهلها بالسلام من خلال: "الاستمرار ببناء علاقات وثأ وصداقة مؤسسية على الاحترام والانصاف المتبادلين وعلى ما يجمعنا من الإرث المرتبط بالنبي إبراهيم". وفي اللحظة التي يبدأ فيها القارئ بالتأؤب تذهله جملة هي بمثابة لؤلؤة لا تقدر بثمن. ومن المدهش أن "الرسالة المفتوحة" تقول إن "الأساسيات المشتركة" بين الإسلام والمسيحية هما "الوصيتان العظيمتان" اللتان صاغهما المسيح في الكتاب المقدس. والوصية الأولى هي: "اسمع يا إسرائيل. الرب إلهنا رب واحد. فتحبّ الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل قوتك". والوصية الثانية هي: "وتحبّ قريبك ك نفسك". (مرقس، ١٢: ٢٩-٣١).

ويرى الكثيرون من المعادين والمتقدين المتشدين للإسلام أنه دين عنف في جوهره، بما في ذلك البابا بندكتوس السادس عشر (على الأقل في محاضرة ريجنسبرغ)؛ لكن جوهر الإسلام هو طاعة شريعة الله القائمة على القرآن والحديث. وتمنهج الإسلام عبر القرون من خلال المدارس الشرعية التقليدية، وهذا ما يقوله الكثير من المدافعين عن الإسلام. ويقول الموقعون على "الرسالة المفتوحة" إن جوهر الإسلام هو حبّ الله وحبّ الجار. وبالنسبة لمعظم الأشخاص فإن ما يفترض أن يكون جوهر المسيحية هو حبّ الله وحبّ الجار (مع أنه في جوهر الديانة المسيحية لا يوجد ذكر للحب البشري على الإطلاق بل حبّ



الله للبشرية). ولكن الكثيرون - ومنهم الكثير من علماء الإسلام - بحاجة إلى إقناع ليؤمنوا بأن جوهر الإسلام هو حب الله وحب الجار.

وكما ذكرنا سابقاً فبعد مرور عام كامل على "الرسالة المفتوحة" [الأولى] في ١٣ أكتوبر، ٢٠٠٧ تم نشر نص أطول يناقش في طياته المواضيع التي تم طرحها بشكل أوسع تحت عنوان "كلمة سواء بيننا وبينكم". وكان الموقعون المسلمون هم من أبرز قادة المسلمين في العالم ويمثلون عدداً كبيراً من المسلمين. وولدت المبادرة في عمان وكان سمو الأمير غازي بن محمد هو القوة الفكرية والتنظيمية من وراءها.

وفيما يلي تبسيط لأهم نقاط المبادرة: أولاً، حب الله: في الحديث الشريف يقول النبي محمد: "خير ما قلت، أنا والنيّتون من قبلي، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلْك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير".

إن "الحب" بالنسبة لله غير مذكور في هذا الحديث، كما لا يحبرنا الحديث عن علاقة البشر بالله بل يصف الله فقط. ولكن في كل وصف لله تم ذكره في الحديث نرى ضمناً موقفاً بشري تجاه الله. حيث نجد إخلاصاً تاماً لله يرافق حكم الله المتفرد والكوّني. وتقول رسالة "كلمة سواء" إنها "تذكر المسلمين أن قلوبهم ونفوسهم، وجميع الملكات والقوى المودعة فيها... يجب أن تكون خالصة تماماً لله متصلة به سبحانه".

ثانياً: حب الجار: في الحديث الشريف يقول النبي محمد: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه". وتوضح رسالة "كلمة سواء": "حب الجار جزء أساسي لا يتجزأ من الإيمان بالله وحبه، لأنه في الإسلام لا إيمان حقيقي بالله ولا تقوى، دون حب الجار".

ويقول الموقعون على رسالة "كلمة سواء" إن حب الله وحب الجار في الإسلام والمسيحية يعدان أمران أساسيان. والنقطة التي يحاولون الإشارة إليها ليست أن الإسلام لا يختلف عن المسيحية، بل يقولون في الرسالة بصرح العبارة إن "الإسلام والمسيحية دينان مختلفان بوضوح". النقطة التي يحاولون توضيحها هي "أن الوصيتين العظيمتين تشكّلان محالاً لأرضية مشتركة وصلة بين القرآن الكريم، والتوراة والعهد الجديد". (ميروسلاف فولف، الله: رد من وجهة نظر مسيحية، هاربر وان للنشر، الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠١١، ص. ٢١: ص ٢٧-٢٩).

ومن ذلك الحين استجاب المثات من قادة الدين والدعاة المسيحيين إلى الرسالة المفتوحة أو دعموها. كما أن عدد علماء الإسلام الذين قاموا بالتوقيع على الرسالة أصبح

يزيد عن ٤٠٠ عالم إضافة إلى دعم أكثر من ٤٦٠ منظمة ومؤسسة إسلامية للمبادرة.

إلى أين امتدت مبادرة كلمة سواء؟

خلال السنوات الستة التي انطلقت بها كلمة سواء، أصبحت ومن دون شك أكثر مبادرات حوار الأديان بين المسلمين والمسيحيين تأثيراً في التاريخ حيث تم كتابة آلاف التقارير الصحفية حولها بالإضافة إلى أنها كانت مصدر إلهام للعديد من الفعاليات (انظر: <http://bit.ly/acwnews>) وبالإضافة إلى ذلك تمت زيارة الموقع الإلكتروني من قبل



مئات الآلاف من الأشخاص (www.ACommonWord.com) وعملت المبادرة على توفير أرضية مشتركة جمعت الآلاف من كبار رجال الدين المسلمين والمسيحيين وذلك من خلال:

- إقامة العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل وبرامج التدريب والدورات الدراسية الجامعية في كل من: الأردن والفاتيكان والولايات المتحدة الأمريكية (جامعة ييل وجامعة جورج تاون وكلية وليام وماري ومعهد فولر اللاهوتي والجمعية الإسلامية لأمريكا الشمالية وفي بورتلاند في أوريغون وريتشموند في فرجينيا وفي كارولاينا الجنوبية ونيو اورليانز) وفي المملكة المتحدة (جامعة كبريدج وجامعة أكسفورد وكلية هاثروب وقصر لاميث) وفي سلطنة عُمان وماليزيا ومصر والسودان والباكستان والإمارات العربية المتحدة ومعهد بروكينغز في قطر ومؤسسة حوار الثقافات في البحر الأبيض المتوسط وفي ألمانيا (مدرسة ميونخ للفلسفة) وفي مجلس الكنائس العالمي في سويسرا وفي الفلبين، وأستراليا.
- صارت مبادرة كلمة سواء موضوعاً لإعداد كتب ومقالات وتقارير ورسائل دكتوراه وماجستير (انظر: <http://bit.ly/acwpubs>).
- تأسيس المنتدى الكاثوليكي - الإسلامي والذي يقام بشكل دوري [كل ٣ سنوات] حيث عقد لأول مرة في الفاتيكان في عام ٢٠٠٨ ومن ثم في موقع تعميد السيد المسيح في الأردن في عام ٢٠١١.



- انبثق عن مبادرة كلمة سواء مجموعة متنوعة من الفعاليات والأنشطة والمبادرات وحتى القوانين التشريعية (انظر: <http://www.bit.ly/acwnewf>).



قداسة البابا بندكتوس السادس عشر وسمو الأمير غازي في مسجد الملك الحسين في عمان، ٢٠٠٩.

وفي أدناه مقولة قداسة البابا بندكتوس السادس عشر عند إشارته للمبادرة (خلال الندوة الأولى للملتقى الكاثوليكي - الإسلامي الذي عقد في الفاتيكان من ٦-٤ نوفمبر، ٢٠٠٨):

"استجاب الكثيرون إلى رسالة "كلمة سواء بيننا وبينكم" المفتوحة، وأدت إلى حوار ومبادرات واجتماعات محددة تطمح إلى مساعدتنا على معرفة بعضنا البعض بعمق أكبر ولتعميق احترامنا للقيم المشتركة فيما بيننا."

وقال رئيس أساقفة كاتدرائي رومان وليامز الكلي الوفار مشيراً إلى المبادرة (في عام ٢٠١٠):

"كانت رسالة كلمة سواء المفتوحة في عام ٢٠٠٧ محورية في العلاقات بين المسلمين والمسيحيين ولها دور فريد في تحفيز النقاش على أعظم المستويات حول العالم".

وفيما يتعلق بالعلاقات بين المسلمين والمسيحيين، قال الأستاذ ميروسلاف فولف من جامعة ييل مشيراً إلى المبادرة (في عام ٢٠١١):

"إن مبادرة كلمة سواء هي أهم مبادرة في تاريخ العلاقات بين المسلمين والمسيحيين منذ إعلان نوسترا إيتاتيه (في عصرنا) الذي صدر من المجلس الفاتيكاني الثاني".

أما بالنسبة للمبادرات الإسلامية تجاه المسيحيين، يقول الأستاذ ديفيد فورد (أستاذ الكرسي الملكي للاهوت في جامعة كمبريدج، المملكة المتحدة ومدير برنامج كمبريدج لحوار الأديان) مشيراً للمبادرة (في عام ٢٠١١):

"يمكن القول إن رسالة كلمة سواء بيننا وبينكم المفتوحة (٢٠٠٧) هي أهم مبادرة من قبل مراجع وعلماء الدين الإسلامي تجاه المسيحيين في التاريخ".



وحصلت مبادرة كلمة سواء على جوائز عديدة من بينها جائزة بناء الجسور ٢٠٠٨ والمقدمة من قبل جمعية علماء الاجتماعيات المسلمين في المملكة المتحدة، كما حصل



سمو الأمير غازي والشيخ الحبيب علي الجفري ومفتي عام البوسنة الشيخ مصطفى تسيريتش على جائزة أويجن بيزر (Eugen Biser) من ألمانيا لعام ٢٠٠٨، كما تم منح سمو الأمير



غازي جائزة القديس أوغسطين للحوار بين الأديان في منطقة البحر الأبيض المتوسط في ميلانو، إيطاليا في عام ٢٠١٢ وجائزة الوئام والتسامح بين الأديان والتي منحتها الجامعة



الإسلامية العالمية في ماليزيا ومعهد مادن وقسم الوحدة الوطنية والتكامل من ماليزيا.



الفائدة والمنفعة:

إن الفائدة العظيمة من مبادرة كلمة سواء هي أنها منصة سليمة لاهوتياً مبنية على حب الله وحب الجار للحوار بين المسلمين والمسيحيين (الذين يشكلون نسبة ٥٥٪ من سكان العالم)؛ كما أن مبادرة كلمة سواء صنعت حركة سلمية عالمية تاريخية بين الأديان.



سمو الأمير غازي
مع قداسة البابا
فرانسيس، ٢٠١٣.



الحُبُّ في القرآن الكريم

❖ الإسلام ❖

(٢٠٠٧-٢٠١١ م)



الحُب في القرآن الكريم

تلقي سمو الأمير غازي تعليمه الابتدائي في مدرسة هارو في المملكة المتحدة وتخرّج بمرتبة الشرف الأولى من جامعة برينستون عام ١٩٨٨ وحصل على أول شهادة دكتوراة له من كلية ترييني في جامعة كبريدج عام ١٩٩٣ وكان عنوان رسالة الدكتوراة 'ما هو الوقوع في الحب؟ دراسة في النموذج الأدبي للوقوع في الحب'. وفي الفترة ما بين ١٩٩٠-١٩٩٥ كان سمو الأمير غازي طالباً خاصاً مخلصاً عند الدكتور مارتن لينغز (١٩٠٩-٢٠٠٥). ومن بين الأمور التي درسها سمو الأمير على يد الدكتور لينغز موضوع الحب في التقليد الإسلامي. وحين توفي الدكتور لينغز في ١٢ أيار، ٢٠٠٥، تشرف سمو الأمير بالمشاركة في غسيل الدكتور لينغز واستلام جسده في القبر حيث ووري الثرى في ١٣ أيار، ٢٠٠٥.



الدكتور مارتن لينغز
(١٩٠٩-٢٠٠٥).

وبعد انقضاء أربعة عشر عاماً على تسلمه درجة الدكتوراة الأولى، وفي الفترة التي كان فيها سموه أستاذاً للفلسفة الإسلامية في الجامعة الأردنية (في قسم الدراسات العليا)، قرر سمو الأمير غازي العودة إلى مقاعد الدراسة، ومتابعة التعليم لنيل شهادة دكتوراة ثانية في الفلسفة الإسلامية باللغة العربية في موضوع الحب في القرآن الكريم. وتشرف سموه بالحصول على قبول من جامعة الأزهر في القاهرة، وهي الجامعة التي يعود عمرها إلى ألف سنة خلت، وتعدّ معقل الإسلام السني التقليدي وأكبر جامعة في العالم وثانيها قدماً. وكان الأستاذ الشيخ أحمد الطيب - رئيس جامعة الأزهر وقتها، ويشغل حالياً (٢٠١٣) منصب الإمام الأكبر للأزهر، أي كبير علماء الإسلام السني - هو المشرف على رسالة الدكتوراة لسموه. وأسفرت هذه الجهود عن ظهور أول أطروحة منهجية وشاملة عن الحب مبنية فقط على القرآن الكريم، ولاقت الأطروحة - بحمد الله - استقبلاً طيباً وواسعاً. ووصفها العلماء من المسلمين وغير المسلمين بأنها تحفة علمية لا تُضاهى:

قول الأمير غازي في جامعة الأزهر لنيل شهادة دكتوراة ثانية

نشر كتاب 'الحُب في القرآن' باللغة العربية

نشر الترجمة الإنجليزية للكتاب





سمو الأميرة أريج غازي وسمو الأميرة تسنيم غازي وهي طفلة والدكتور مارتن لينغز، ٢٠٠٠.



فضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب.



فضيلة المفتي العام الشيخ أحمد الخليلي.



سمو الأمير غازي في عام ٢٠٠٧.

"رسالة متميزة، جديرة بالثناء والتقدير: منهجاً ومضموناً ولغة".

— فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد محمد الطيب، شيخ الأزهر، مشرف الرسالة في جامعة الأزهر الشريف.

"[هذا الكتاب] الأنفس في العقود، والأجمل على الجيد، والأرخب في القلب، والأقرب إلى الفكر، والأكمل في التأثير".

— فضيلة الشيخ أ. د. أحمد بدر الدين حسون، المفتي العام رئيس مجلس الإفتاء الأعلى في الجمهورية العربية السورية.



"ما يجب على العالم أن يسمعه وهو يتلقى القرآن، فأجاد وأفاد..."
— فضيلة الشيخ أ. د. علي جمعة، مفتي الديار المصرية.

"فألفيته كتاباً غاص في أعماق الحقيقة واستخرج منها درها المكنون، إذ أخرج للناس ما كان عازباً عن أفهامهم من كون الحب له قداسة ومكانة في القرآن... فقد أتيتم في مؤلفكم هذا بما لم يأت به من قبلكم."
— معالي الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، مفتي عام سلطنة عمان.

"هي رسالة ذات طابع... فلسفي، فَوَجَدْتُ فيها معاني ذوقية جميلة استنبطها المؤلف - حفظه الله - من الجمع بين الآيات في المواضع التي طرقها لعله لم يُسبق إليها، ولكنها لم تخالف ثوابت العقيدة الإسلامية."
— سماحة الشيخ أ. د. نوح علي سلمان القضاة، المفتي العام للمملكة الأردنية الهاشمية.

"رسالة جاءت في وقتها، في هذه الظروف التي تمر بها الأمة الإسلامية. وهي رسالة لا مثيل لها في الماضي . . ."

- فضيلة الشيخ د. مصطفى تسيريتش، رئيس العلماء والمفتي العام في البوسنة والهرسك.



الشيخ عبد الله بن بيته.

"رحلة في أعماق النفس، ميدانها بستان الحب، سقيت أصوله بماء الحكمة، امتدت فروعه في سماء المعرفة، أزهاره معطرة بأنفاس الشريعة، ثماره الجنية السعادة. عمل نافع، ترتيب رائع."

— معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن محفوظ بن بيته، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ورئيس ومؤسس المركز العالمي للتجديد والإرشاد.



الشيخ محمد رمضان سعيد البوطي رحمه الله الذي استشهد في آذار، ٢٠١٣.

"في غمرة بحثي دون جدوى عن قد أهمه حديث الحب في كتاب الله فكتب فيه أو تحدث عنه، تلقيت البشرى. وافاني البريد بما أبحث عنه: "الحب في القرآن" تأليف سمو الأمير غازي بن محمد بن طلال الهاشمي. تركت عندئذ كل ما أنا بصده وباشرت بقراءته. إن قيمة هذا الكتاب بل الموضوع كبيرة كتابكم رائع أهنتك بالحب الذي دعاك إلى ما كتبت، ذاك الذي اتخذته دليلاً إلى معرفة الله والكون، ثم استقر بك المقام في محرابه. وأسأله سبحانه أن يجعل قلوبنا أوعية لحبه، حتى نؤخذ من أنفسنا إليه ونستدل به عليه."

— فضيلة الشيخ أ.د. محمد سعيد رمضان البوطي، عميد كلية الشريعة في جامعة دمشق.



المفتي تقي عثمان.

"وجدت أنه تأليف مبتكر؛ أوضح معاني الحب وأنواعه وجزئياته وأسراره المستنبطة من القرآن الكريم وما يمدح منه وما يؤذم، ودرجات الحب بالنظر إلى من يتعلق به، والمآلات التي يؤدي إليها الحب، وكل ذلك بأسلوب بدیع رائع. ونسأل الله سبحانه أن يقبل منه هذا الجهد ويقدر فيه النفع للبلاد والعباد."

— فضيلة الشيخ محمد تقي العثماني، نائب رئيس دار العلوم، كراتشي، باكستان.



آية الله الفقيه حسين
إسماعيل الصدر.



"لقد اعتبرته من الذخائر النفيسة لما تضمنه من معالجة دقيقة لواحدة من أهم القيم والمشار الإنسانية المشتركة بين الأفراد والشعوب . . . لقد جمعت دراستك القيمة الأبعاد الأخلاقية والفلسفية والروحية . . . لتضيف تأصيلاً جمالياً لرسالة الإسلام . . .".
— سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد الحسين إسماعيل الصدر.

غبطة الكاردينال مكاريك.



"تحفة علمية وإلهامية."
— الكاردينال ثيودور مكاريك، كبير العلماء، مكتبة الكونغرس.

الأستاذة تمارا سون.



"[كتاب] الحب في القرآن الكريم سيكون حتماً تحفة كلاسيكية."
— تمارا سون، أستاذة كينان للعلوم الإنسانية، كلية وليام وماري.

الأستاذ ديفيد فورد.



"لقد أتيح الأمير غازي دراسة حاسمة عن الحب في القرآن الكريم."
— الأستاذ ديفيد فورد، أستاذ الكرسي الملكي للاهوت، جامعة كمبريدج، بريطانيا.

نُشر كتاب الحب في القرآن الكريم فوراً (وشهد الكتاب خلال عامه الأول صدور أربع نسخ وطبعات) وتم تنزيل نسخته العربية من الإنترنت نحو ٤٨٥,٠٠٠ مرة خلال عام واحد (أيار ٢٠١٠-٢٠١١). ومنذ ذلك الحين تم طباعة ثلاث طبعات أخرى (انظر: <http://bit.ly/lithq>) وتم ترجمته إلى الإنجليزية والبوسنية (انظر: <http://bit.ly/lhqintro>).



الحُب في القرآن الكريم (غلاف الكتاب).



الفائدة والمنفعة:

الفائدة الأولى من كتاب الحب في القرآن الكريم هي أنه يفسر أسرار الحب من خلال القرآن الكريم وحده؛ ثانياً، يوضح أن الحب أمر مركزي في القرآن الكريم والإسلام؛ وثالثاً، يظهر أن القرآن يحتوي على كل الفلسفة، ورابعاً، يعطي عمقاً لاهوتياً للمبادرات الإسلامية المبنية على الحب مثل مبادرة كلمة سواء ومبادرة الحب.

الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية

✽ حوامر أديان ✽

(٢٠٠٨-٢٠١٠ م)



الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية

بعد نجاح مبادرة كلمة سواء، وبناء على المقابلات والنقاشات الشخصية لسمو الأمير غازي مع صاحب القداسة الدالاي لاما الرابع عشر في ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨، فوض سموه الدكتور رضا شاه كاظمي، عضو أكاديمية آل البيت الملكية، بحث الأرضية العقائدية المشتركة بين الإسلام والبوذية وذلك من أجل تحسين التفاهم بين أتباع الديانتين. ويستذكر الدالاي لاما هذه اللقاءات في الكلمات التالية:

خلال زيارتي الأولى إلى الأردن في عام ٢٠٠٥، كان لي سلسلة من اللقاءات الخاصة مع عالم إسلامي مرموق، كان مهتماً جداً بالتعمق في السبل التي يستطيع فيها علماء الدين الإسلامي فهم جوانب البوذية التي تبين أنها تقليد روحي عظيم، بطريقة أفضل. وأقررت أن غياب إله يسمو فوق كل شيء وغياب فكرة الروح الأبدية في الديانة البوذية من الأمور التي تجعل البوذية مختلفة عن ديانة مثل الإسلام. ولكنني أشرت إلى أنه - وعلى العكس من الفلسفات العلمانية - يوجد في الديانة البوذية مفهوم الخلاص (أو التنوير) والمعرف على أنه النهاية والهدف المطلق للكائنات الواعية الحساسة. كما تقبل البوذية وجود كائنات أعلى مثل البوذا والبوذساتفا الذين يتقدم لهم المؤمنون بالصلوات ويسعون إلى الحصول على بركاتهم. وأخيراً هناك مفهوم الحقيقة المطلقة والتي يستطيع الساعي الديني أن يعرفها وحتى أن يجسدها. (قداسة الدالاي لاما الرابع عشر، نحو القرباة الحقيقية للأديان، مطبعة ثري ريفرز، ٢٠١١، ص. ٨٦).

05
اللقاء الشخصي الأول مع
قداسة الدالاي لاما

وكانت نتيجة هذه الجهود صدور كتاب الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية، وهو تحفة علمية، وبعد أول عمل منذ قرون يتناول التشابهات العميقة والفروقات المتضاربة بين الديانتين بطريقة بناءة. وتمت ترجمة الكتاب إلى خمس لغات على الأقل (انظر: www.IslamBuddhism.com).

اللقاء الشخصي الثاني مع
قداسة الدالاي لاما

الفائدة والمنفعة:

استطاع كتاب الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية أن يوجد منبراً فلسفياً جديداً وعميقاً للحوار بين الديانتين، وهذا أمر في غاية الأهمية وخاصة في جنوب آسيا والصين حيث يعيش مئات الآلاف من المسلمين والبوذيين كجيران جنباً إلى جنب.

اللقاء الشخصي الثالث مع
قداسة الدالاي لاما

10
نشر كتاب "الأرضية المشتركة
بين الإسلام والبوذية"



صاحب القداسة الدالاي لاما الرابع عشر .



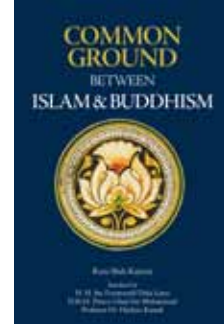
الدكتور رضا شاه كاظمي



صاحب القداسة الدالاي لاما الرابع عشر
وسمو الأمير غازي وعائلته، ٢٠٠٥ .

”هذا الكتاب المهم والرائد يسعى إلى اكتشاف الأرضية المشتركة بين تعاليم الإسلام وتعاليم البوذية. أتأمل أن يزداد تقدير أتباع الديانتين للحقائق الروحية الموجودة في دين الآخر من خلال هذا الكتاب، وأن يطوروا أساساً لاحترام معتقدات وشعائر بعضهم البعض. ولعل هذا الأمر لم يحدث كثيراً في السابق وذلك لقلة فرص الفهم الحقيقي بين هذين التقليدين العظيمين؛ وهذا ما يحاول الكتاب تصويبه ... من وجهة نظر بوذية، فمن الواضح أن الإسلام سبيل إلى الخلاص.“

— قداسة الدالاي لاما الرابع عشر .



الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية (غلاف الكتاب).

”كأب الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية هو بداية تاريخية وحقيقية للجهود العلمي والروحي لوضع الأسس للفهم

المتبادل بين المؤمنين الجادين بهاتين الديانتين العالميتين واللتين تبدوان على السطح تقيضتين. ويتصف تحليل الكاتب بالدراية العميقة وسعة البصيرة ويُظهر في عمقه أرضية مشتركة صادقة من الحكمة السامية والرحمة الرؤوفة. فهذا الكتاب إنجاز مذهل؛ وقراءته تجدد صدى في القوادر وتوقد القلب أملاً بسلام حقيقي في المستقبل!“

— روبرت تينزين تيرمان، أستاذ جي تسونغ خابا للدراسات البوذية، جامعة كولومبيا.

متحف الرسول

صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

✽ مبادرة وطنية أردنية ✽

✽ الإسلام ✽

(٢٠٠٧-٢٠١٢ م)

متحف الرسول ﷺ

في عام ٢٠٠٧ اقترح سمو الأمير غازي إنشاء متحف صغير بجانب مسجد الملك الحسين في دابوق في عمان مكرس لآثار سيدنا محمد ﷺ ومسجد الملك الحسين هو مسجد الدولة الرسمي وقد قام جلالة الملك عبد الله الثاني ببناؤه على حسابه الخاص تخليداً للذكرى والده المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال. واستغرق بناء المتحف خمس سنوات، قام سمو الأمير غازي خلالها بالإشراف على العملية (والتي قادها مهندس العمارة الإسلامية المهندس خالد عزام) حتى عام ٢٠١٢ حين افتتح جلالة الملك عبد الله الثاني المتحف وقام بتمويل المشروع بنفسه. ويخضع المتحف لحراسة شديدة ويحتوي حالياً على ثلاث قطع فريدة لا تقدر بثمن: (١) رسالة سيدنا محمد ﷺ إلى الإمبراطور هرقل وتُعد هذه الرسالة إرثاً لدى الأسرة الهاشمية: حيث كانت الرسالة في السابق محفوظة في البنك المركزي الأردني وهذه هي المرة الأولى التي يتم عرضها للعيان: (٢) شتلة مُطعمّة من الشجرة المباركة (شجرة فستق من غرب المحيط الأطلسي مُطعمّة على شجرة بلوط فلسطيني) والتي استظل بها سيدنا محمد ﷺ في البادية الأردنية قبل حوالي ١٥٠٠ عام. وهذه الشتلة المُطعمّة هي الشتلة الوحيدة التي نجت من بين عشرات المحاولات (تم تطعيم الشتلة في حديقة سمو الأمير غازي الخاصة): (٣) جزء من شعرة سيدنا محمد ﷺ تمت استعانتها من مالكةا، ابن سمو الأمير غازي، سمو الأمير عبد الله بن غازي. كما ويملك الأمير غازي صورياً فريدة لمنزل سيدنا محمد ﷺ في مكة قبل أن تقوم عملية توسعة الحرم المكي الشريف بالبناء فوق منزل الرسول ﷺ. وسيتم عرض هذه الصور على الموقع الإلكتروني QuranicThought.com.

الفائدة والمنفعة:

يقوم آلاف الطلاب والزائرين بزيارة المتحف أسبوعياً وبشكل مجاني.

سمو الأمير غازي يقترح إنشاء
متحف الرسول ﷺ

متحف الرسول ﷺ

جلالة الملك عبد الله الثاني يفتتح المتحف



سمو الأمير عبد الله بن غازي يُعبر متحف الرسول ﷺ شعرة سيدنا محمد ﷺ المباركة، ٢٠١٢.



سمو الأمير غازي يضع رسالة سيدنا محمد ﷺ في المتحف، مع سمو الأميرة أريج غازي، ٢٠١٢.

أسبوع الوثائق العالمي بين الأديان

✧ مبادرة دينية دولية ضخمة ✧

✧ حوار أديان ✧

(٢٠١٠-٢٠١٣ م)

أسبوع الوثام العالمي بين الأديان

بعد النجاح الذي شهدته - بفضل الله - كل من مبادرة رسالة عمان (٢٠٠٤) والتي



جلالة الملك عبد الله الثاني في الأمم المتحدة.

تهدف إلى تعزيز السلام والوثام والإخاء بين المسلمين ومبادرة كلمة سواء (٢٠٠٧) والتي تهدف إلى تعزيز السلام والوثام والإخاء بين المسلمين والمسيحيين، سعى سمو الأمير غازي إلى نشر هذه القيم للبشرية جمعاء مهما اختلفت أديانهم (أو ممن لا يعتنقون أي ديانة) من دون استثناء أحد، ولكن من دون أن تفقد الأصالة الروحية بالنسبة للمؤمنين بالله الواحد. وهكذا ففي آب (أغسطس) من عام ٢٠١٠، قام سموه باقتراح فكرة أسبوع الوثام العالمي بين الأديان على جلالة الملك عبد الله الثاني والذي أقرها فوراً وطرحها بنفسه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٦ أيلول (سبتمبر)، ٢٠١٠ (انظر: <http://bit.ly/wihwun1>).



سمو الأمير غازي في الأمم المتحدة، ٢١ تشرين الأول (أكتوبر)، ٢٠١٠.

وفي الشهر التالي، عرض سمو الأمير غازي الفكرة أمام الأمم المتحدة في نيويورك، (انظر: <http://bit.ly/wihwun2>) حيث كتب نص المبادرة بنفسه وفي الوقت ذاته قام السفير الأردني في الأمم المتحدة، سمو الأمير زيد بن رعد، وفريق قدير من السفارة بالضغط على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للموافقة على القرار إلى أن تم تبني القرار رقم (A/Res/65/5) بالإجماع من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد أن اقترحت المملكة الأردنية الهاشمية و٢٩ راع مشارك للقرار: ألبانيا وأذربيجان والبحرين وبنغلاديش وكوستاريكا وجمهورية الدومينيكان ومصر والسلفادور وجورجيا وغواتيمالا وجمهورية غيانا التعاونية وهندوراس وكازاخستان والكويت وليبيريا وليبيا وموريشوس والمغرب وعمان والباراغواي وقطر والاتحاد الروسي والمملكة العربية السعودية وتنازانيا وتونس وتركيا والإمارات العربية المتحدة والأوروغواي واليمن. وفيما يلي نص مشروع القرار:



سمو الأمير زيد بن رعد، ممثل الأردن الدائم في الأمم المتحدة.

طرح فكرة أسبوع الوثام العالمي بين الأديان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة
تبنى الجمعية العامة لأسبوع الوثام العالمي
الاحتفال الأول بأسبوع الوثام العالمي بين الأديان



١. نؤكد من جديد أن التفاهم المتبادل والحوار بين الأديان يشكلان بُعدين مهمَّين في ثقافة السلام؛

٢. نعلن الأسبوع الأول من شهر فبراير من كل عام أسبوع الوثام العالمي بين الأديان؛

٣. نشجع كل الدول أن تدعم، على أساس طوعي، نشر رسالة الوثام بين الأديان وحسن النية في كُأُس العالم ومساجده ومعابده وغيرها من دور العبادة في ذلك الأسبوع بناءً على حُبِّ الله وحُبِّ الجار أو بناءً على حُبِّ البرِّ وحُبِّ الجار كل حسب معتقده الدينية؛

٤. نطلب من الأمين العام أن يُقيي الجمعية العمومية على اطلاع بتطورات تطبيق القرار الحالي.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن استخدام سمو الأمير غازي للعبارة الجوهرية وغير المسبوقة في القرار: "حُبِّ الله وحُبِّ الجار أو بناءً على حُبِّ البرِّ وحُبِّ الجار كل حسب معتقده الدينية؛" لا تستثني أحداً من أي ديانة أو ممن لا دين له، فكل شخص ذي نية حسنة سواء اعتنق ديانة أم لا، يمكنه - بل يجب عليه - أن يلتزم "بحُبِّ الله وحُبِّ الجار" أو "حب البرِّ وحب الجار". حُبُّ البرِّ وحُبُّ الجار في النهاية هما جوهر النية الحسنة. ومن الواضح أنه بالإشارة إلى "البرِّ" لا يعني بالضرورة الإيمان بالله أو بأي ديانة، على الرغم من أنه بالنسبة للموحدين فإن "البرِّ" هو الله: قال المسيح ﷺ: "ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله" (مرقس، ١٠: ١٨)، لوقا ١٨: ١٩، ومتى ١٩: ١٧). و"البرِّ" هو أحد أسماء الله الحسنى المذكورة في القرآن الكريم (الطور، ٥٢: ٢٨). وهكذا فإن الحديث عن "البرِّ" هي صيغة عبقرية صحيحة من الناحية اللاهوتية وشاملة



WORLD INTERFAITH
HARMONY WEEK
OFFICIAL UN WEEK 1ST WEEK OF FEBRUARY

في نفس الوقت، فهي توحد البشرية جمعاء ولا تستثني أحداً.

وكانت هذه هي المرة الأولى - ولعلها الوحيدة - التي توافق فيها الأمم المتحدة على قرار يبنى بشكل صريح على الإيمان بالله. وفي نفس الوقت كون الأمم المتحدة قد أقرت مشروع القرار فإن ذلك لا يعد ضماناً لنجاح المبادرة، لذا قام سمو الأمير غازي في عام ٢٠١١ بتكليف المركز الملكي للبحوث والدراسات الإسلامية بإنشاء موقع إلكتروني للمبادرة بالإضافة إلى حملة دعائية عبر الإنترنت للترويج لأسبوع الوثام العالمي بين الأديان. وبعد مرور عامين قام سموه ببحث مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي على تنظيم جوائز مالية لأفضل ثلاث



الحفل الأول لتوزيع جوائز أسبوع الوثام العالمي بين الأديان، ١٥ نيسان (أبريل)، ٢٠١٣.



تُحكّم جائزة أسبوع الوثام العالمي بين الأديان: (من اليسار إلى اليمين): سمو الأميرة أريج غازي، غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، سيادة المطران ميثاق يونان، الأستاذ الدكتور منور المهيد، الأب نبيل حدّاد، السيد نبيل الصاحب، السيد أفتاب أحمد.



شعار جائزة أسبوع الونام العالمي بين الأديان.



حفل توزيع جوائز أسبوع الونام العالمي بين الأديان، ٢٠١٣. في الأمام: سمو الأميرة جنتة غازي. في الخلف، إلى اليسار: المفتي العام الفخري مصطفى تسيريتش، إلى اليمين: أمانة رسول.



عائلة سمو الأمير غازي مع غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، في عام ٢٠١٣، (من اليسار إلى اليمين): سمو الأمير غازي، سمو الأميرة جنتة، سمو الأميرة تسنيم، غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، سمو الأميرة أريج، سمو الأمير عبد الله.

فعاقيات أو نصوص تمّ تنظيمها خلال أسبوع الأمم المتحدة للوثام العالمي بين الأديان (أول أسبوع من شهر شباط (فبراير)) والتي ترتقي إلى أهداف أسبوع الوثام. وفي عامه الأول في ٢٠١٣ م، كانت جوائز أسبوع الوثام العالمي بين الأديان من نصيب كل من:

- الجائزة الأولى : مركز الوساطة بين الأديان كادونا، نيجيريا لفعالية 'إمام وقس': من الشار إلى المغفرة (منحت الجائزة للإمام محمد أشافا والقس جيمس ووي).
- الجائزة الثانية: مركز القلبين للإسلام والديمقراطية ونور السلام لفعالية 'كلمة سواء نحو سلام جامع' (منحت الجائزة لسعادة ساتنينتا تالله رسول وأوموهاني مابانديس والدكتور آمنة رسول).
- الجائزة الثالثة: قسم الوحدة الوطنية والتكامل لفعالية أسبوع الوثام العالمي بين الأديان، ماليزيا ٢٠١٣ (منحت الجائزة لداتوازمان بن حسن والقسيس الدكتور توماس فيليبس والسيد وان برهان بن وان إسماعيل).

أسماء المحكمين السبعة:

- سمو الأميرة الدكتورة أريج غازي - مؤسسة ومديرة مدرسة الحياة (وزوجة سمو الأمير غازي)
- غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث - بطريرك مدينة القدس، فلسطين والأردن
- سيادة المطران منيب يونان - أسقف الكنيسة اللوثرية الإنجيلية في الأردن والأرض المقدسة ورئيس الاتحاد العالمي للكنائس اللوثرية الإنجيلية
- الأب نبيل حداد - المؤسس والمدير التنفيذي للمركز الأردني لبحوث التعايش الديني
- الدكتور منور المهيد - مدير عام مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي
- السيد نبيل الصاحب - النائب الأول لمدير عام مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي
- السيد أفتاب أحمد - مدير مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ)



الفائدة والمنفعة:



أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون.

إن الفائدة المنبثقة من أسبوع الوثام العالمي بين الأديان أنه أوجد لأول مرة في التاريخ هدفًا مشتركًا رسميًا وموحدًا ومحددًا، كما أنه "منصة" عاملة متكررة - للثبات إن لم يكن الآلاف من مجموعات حوار الأديان حول العالم (ومن شتى الأديان) الذين يسعون إلى الحد من التوترات بين الأديان وعلاجها في وجه أولئك المصممين على إشعال فتيلة تلك التوترات. وعلى هذا النحو تحمل المبادرة بين طياتها إمكانيات لا حصر لها للحد من التوترات بين الأديان وتحريك العالم للعيش في سلام ووثام بين الأديان.



أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، الأستاذ أكمل الدين إحسان أوغلو.

للمبادرة أثر تاريخي وغير مسبوق في الحد من التوترات بين الأديان والتي تعد من أكثر العقبات إعاقة للسلام في العالم.... إنني أتقدم بالدعم الكامل لهذا النداء، ونحن في الأمم المتحدة نفخر بأننا المنبر الذي سينطلق منه هذا المشروع.

— أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون، ٢٠ كانون الثاني (يناير)، ٢٠١١.

إن الاحتفال بأسبوع الوثام العالمي بين الأديان سيخدم أتباع كافة الديانات والمعتقدات للتعايش بسلام ووثام وحسن النية.

— أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، الأستاذ أكمل الدين إحسان أوغلو، ٢٠١٠.



جلالة الملك ألبرت، ملك بلجيكا.

تعتبر بلجيكا هذه المبادرة مساهمة إيجابية مهمة في سبيل التفاهم والتعايش السلمي بين الأمم والأديان

— جلالة الملك ألبرت، ملك بلجيكا، ٢٠١١.

المبادرة الدولية لكراسية الأستاذية الإسلامية المكتملة

✧ مبادرة دينية دولية ضخمة ✧

✧ الإسلام ✧

(٢٠١١-٢٠١٣ م)

المبادرة الدولية لكراسي الأستاذية الإسلامية المكتملة

في عام ٢٠١١ تصوّر سمو الأمير غازي فكرة إنشاء كراسي أستاذية إسلامية دولية مكتملة كأوقاف إسلامية في الجامعات والمساجد الرئيسية في العالم الإسلامي بهدف إعادة إحياء المعرفة الإسلامية التقليدية. فكان أمل سموه أن يتشرب العالم الإسلامي من جديد ليس فقط حبّ منهجية التدريس التقليدي الذي يكرّس نفسه للمنطق والدقة؛ بل ونظرة أكثر كلفة وشمولية للعلوم الإسلامية أيضاً وذلك من خلال التركيز على علماء الإسلام أكثر من التركيز على المنهجيات الحديثة في التدريس ومن خلال دمج التدريس الأكاديمي مع أساليب التدريس التقليدية المبنية على الحفظ والنقاش المستعملة في المساجد.



غلاف كتيب الكرسي المكتمل
لدراسة فكر الإمام الغزالي ومنهجه.



غلاف كتيب الكرسي المكتمل
لدراسة فكر الإمام فخر
الدين الرازي ومنهجه.

وفي ٣٠ كانون الثاني (يناير)، ٢٠١٢ - يوم عيد ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني الحسين - تمّ التوقيع على إنشاء وقيفة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي ومنهجه في المسجد الأقصى وجامعة القدس وقيفة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام فخر الدين الرازي ومنهجه في مسجد الملك الحسين بن طلال والجامعة الأردنية وجامعة العلوم الإسلامية العالمية. وقد تم تمويل الكرسيين المكتملين بشكل كبير من قبل مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي ولكن السلطة الفلسطينية ساهمت بسخاء لكرسي الإمام الغزالي (من خلال منحة بواسطة البنك الإسلامي للتنمية) وساهمت الجامعة الأردنية بسخاء لكرسي الإمام الرازي. وكانت الشروط المطلوبة فيمن سيشغل كرسي الأستاذية صارمة وشاملة: فبالإضافة إلى كونهم علماء متخصصين في فكر العلماء الذين تم تسمية الكراسي المكتملة تيمناً بهم، (على سبيل المثال: الإمام الغزالي والإمام الرازي)، يتوجب عليهم إجادة لغة أجنبية بإتقان وأن يكونوا من حفظة القرآن الكريم. وفي المقابل فإن التعويض المالي من حيث الراتب سنّي جداً ويستمر مدى الحياة وهناك موارد مالية تغطي التكاليف الإدارية وقنوات فيديو مجانية ومنح دراسية للطلاب وجوائز نصف سنوية. وبعد إقامة مسابقات دولية في عام ٢٠١١ و ٢٠١٢، وقع الاختيار على الدكتور مصطفى أبو صوي لكرسي الإمام الغزالي والدكتور فاروق حسن كميل لكرسي الإمام الرازي. ومن المخطط أن يتم تكريس أكثر من ٦٠ كرسي أستاذية

تصوّر الأمير غازي فكرة إنشاء كراسي
أستاذية إسلامية دولية مكتملة

إنشاء أول كرسيين

تعيين أستاذ كرسي الإمام الغزالي
تعيين أستاذ كرسي الإمام الرازي



أستاذ الكرسي المتمثل لدراسة فكر الإمام الغزالي
ومنهجه، الأستاذ مصطفى أبو صوي يدرّس في
باب الرحمة في المسجد الأقصى.

مكتمل حول العالم - إن شاء الله - وفي عام ٢٠١٣ تم إنشاء كرسي أستاذية
مكتمل (على غرار كرسي الإمامين الغزالي والرازي) في أبو ظبي لدراسة
فكر ومنهج الإمام مالك.

وفي تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١١، وتقديرًا لجهود سمو الأمير
غازي على مدى عقدٍ من العمل وبعد أن قرر سموه التقاعد
رسميًا من الحكومة والعمل من أجل خير الملك والوطن بدون
مقابل، تم تعيينه رسميًا كبير المستشارين للشؤون الدينية والثقافية
وهو منصب لم يسبقه إليه أحد من قبل في المملكة الأردنية
الهاشمية، بالإضافة إلى كونه المبعوث الشخصي لجلالة الملك.

الفائدة والمنفعة:



الدكتور فاروق حسن كميل، أستاذ
الكرسي المتمثل لدراسة فكر الإمام
فخر الدين الرازي ومنهجه.

تحمل المبادرة الدولية لكراسي الأستاذية الإسلامية المكتملة بين طياتها
إمكانية إعادة إحياء التعليم الإسلامي التقليدي وبالتالي محاربة كل من
التطرف والعلانية. كما أنها تحرر كبار العلماء من طغيان القيود المالية
الشخصية ومن الإدارة الأكاديمية وضغوط الميزانيات؛ كما تتأكد المبادرة
من أن كبار العلماء لديهم الأدوات واللغات التي تفتح أمامهم المجال
للتواصل مع العالم المعاصر.



حفل التوقيع على إنشاء الكرسيين المتمثلين لدراسة فكر الإمامين
الغزالي وفخر الدين الرازي ومنهجهما، ٢٠١٢.



عبد الحميد شومان، رئيس مجلس إدارة البنك
العربي الإسلامي الدولي الذي تكرم بسخاء
بتحمل تكاليف الوقفتين.



جلالة الملك عبد الله الثاني يوقع على الكرسيتين المكتملتين لدراسة فكر الإمامين الغزالي وفخر الدين الرازي ومنهجيهما، ٢٠١٢.

مبادرة التصالح بين الأديان في نيجيريا

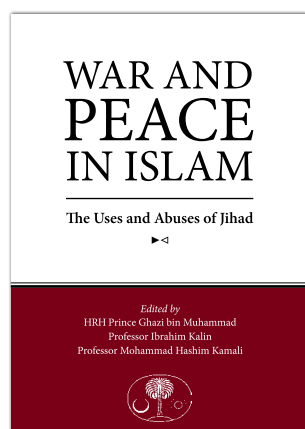
✧ مبادرة دينية دولية ضخمة ✧

✧ حوار أديان ✧

(٢٠١٢-٢٠١٣ م)

مبادرة التصالح بين الأديان في نيجيريا

في عام ٢٠١٢ قام سمو الأمير غازي (بالنيابة عن مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي) بالاشتراك مع القسّ الدكتور أولاف فيكسي تفايت، الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي، في تنظيم رحلة رفيعة المستوى لتقصي الحقائق في التوترات القائمة بين الأديان في نيجيريا. كما قام سموه بالمشاركة في كتابة تقرير بعنوان "تقرير حول التوترات والأزمات الدينية في نيجيريا صادر من الوفد الدولي المشترك بين مجلس الكنائس العالمي ومؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، أيار (مايو) ٢٠١٢" (متوفر على الموقع الإلكتروني www.rissc.jo). ويمكن القول إن نيجيريا هي الدولة التي شهدت أكثر عنفٍ طائفي بين المسلمين والمسيحيين في العالم خلال



غلاف كتاب الحرب والسلام في الإسلام:
الاستخدام الصحيح وغير الصحيح للجهاد.

الثلاثين عاماً الماضية (إذا ما تمّ استثناء البلدان التي تشهد حرباً أهلية صريحة). وقد كانت الزيارة التي قام بها هذا الوفد هي أول مرة يتناول فيها وفد حوار أديان غير إفريقي المشاكل في نيجيريا. ومن ثم قام سمو الأمير غازي بالمشاركة في تحرير كتاب في غاية الأهمية باللغة الإنجليزية - الحرب والسلام في الإسلام: الاستخدام الصحيح وغير الصحيح للجهاد (سيتم نشره إن شاء الله في عام ٢٠١٤). ويتكون الكتاب من مجموعة من المقالات كتبها كبار علماء الإسلام من أجل توضيح مسألة الجهاد الشرعي بشكل نهائي لكل من المسلمين وغير المسلمين. والعمل المشترك ما زال قائماً إن شاء الله.

الفائدة والمنفعة:



الأستاذ محمد هاشم كمال، رئيس المعهد الدولي للدراسات الإسلامية العليا، ماليزيا.

بالإضافة إلى تحليل متوازن عن التوترات بين الأديان في أحد أكثر البلدان تعرضاً للصراعات الدينية في العالم، فإن عمل مجموعة دولية من المسلمين والمسيحيين بوثام وبشكل مشترك يعد سابقة لا تقدر بثمن من أجل المستقبل إن شاء الله.



شعار مؤسسة آل البيت الملكية
للفكر الإسلامي.



World Council
of Churches

شعار مجلس الكنائس العالمي.



وفد مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي ومجلس الكنائس العالمي مع محافظ كادونا في نيجيريا، ٢٠١٢.

صاحب السمو الملكي V سلطان سوكونو، محمد
سعد أبو بكر، ٢٠١٢.



صاحب السمو الملكي سلطان سوكونو والأمير
غازي، وأمين عام مجلس الكنائس العالمي القس
أولاف فيكسي تفانيت في أبوجا، نيجيريا، ٢٠١٢.



سمو أمير كاتو، ٢٠١٢.



الكاردينال أونايكان ورئيس الأساقفة مايكل
جاكسون، ٢٠١٢.



وقفية الأمير
غازي للفكر القرآني

الإسلام

(٢٠١٢-٢٠١٣ م)

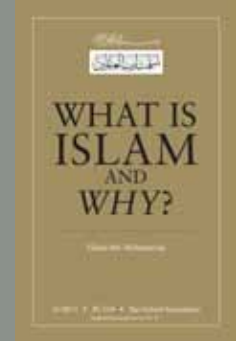


وقفية الأمير غازي للفكر القرآني

في عام ٢٠١٢ قام سمو الأمير غازي بتأسيس وقف ديني باسم "وقفية الأمير غازي للفكر القرآني" لها أربعة أهداف رئيسية:

١. دعم وترويج ونقل الفلسفة الإسلامية القائمة على القرآن الكريم (بما في ذلك أعمال سموه في الفلسفة القرآنية مثل الحب في القرآن الكريم [٢٠١٠] وما هو الإسلام ولماذا؟ [٢٠١٣] - وذلك لمواجهة كل أولئك الذين يرفضون الفلسفة في الإسلام (انظر: www.QuranicThought.com);
٢. مؤسسة جميع الأعمال التي قام بها سمو الأمير غازي من دون مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي والتأكد من استمرار مؤسسة آل البيت بالعمل على هذه المبادرات دون المساس بجوهرها؛
٣. التأكد من مواصلة أبنائه وأحفاده للأعمال التي كرس عمره من أجلها؛
٤. توفير مؤسسة تكون بمثابة المنصة التي تنطلق منها مبادراته المستقبلية (بإذن الله تعالى - على سبيل المثال FreeIslamicCalligraphy.com و GreatTafsirs.com وهما مملوكتان لوقفية الأمير غازي للفكر القرآني).

"شرح جميل لـ"ما هو الإسلام ولماذا؟" مركّز على القرآن الكريم. أتمنى أن يقرأه جمهور كبير من القراء."
— حمزة يوسف هانسون



"مدخل بليغ وموجز إلى الإسلام جاء في وقته حيث تنتشر تصورات (مغلوبة) نقيضة."
— معز مسعود



الملك فيصل بن
الملك فيصل بن



المنفعة والفائدة:



سمو الأمير غازي
في عام ٢٠١١.

بالإضافة إلى مؤسسة أعمال سموه، تحمل وقفية الأمير غازي للفكر القرآني في طياتها إمكانيات تعود بالفائدة على العالم الإسلامي حيث أن أحد العقبات الرئيسية التي تواجه علماء الدين الإسلامي عند التعامل مع قضايا العصر هي عدم فهمها بشكل صحيح وفقاً لمبادئ الفلسفة الإسلامية، وبالتالي يقومون بإصدار أحكام قائمة على مبادئ شرعية سليمة ولكنهم يخطئون بجوهر السياق الذي يتم تطبيقها عليها. ويمكن تصحيح هذا الوضع من خلال فهم أعمق للفلسفة بمحد ذاتها - وللفلسفة القرآنية التقليدية على وجه الخصوص^١. وبالتالي فإن الترويج للفكر القرآني السليم يعد أمراً أساسياً لسلامة الحضارة الإسلامية.

١ يكتب سمو الأمير غازي على موقع (www.QuranicThought.com):

يجرم بعض علماء الإسلام الموسيقى بحجة أنها لم تكن تُعزف خلال عهد سيدنا محمد ﷺ، بينما يقول آخرون إن الغناء كان مسموحاً؛ والبعض الآخر يقولون إن الغناء مسموح فقط مع الدف. ولكن عدداً قليلاً جداً، إن وجدوا أصلاً، يتكبدون عناء فهم الفلسفة الكامنة وراء الموسيقى بدءاً من أورفيوس وفيثاغورس - وكيف كانت الموسيقى تستخدم في العصور الوسطى كعلاج للإجهاد وحتى الجنون؛ وكيف أن تلاوة القرآن الكريم هي نوع من أنواع الموسيقى أمر الله بها في القرآن نفسه (سورة النساء، ٤: ٧٣)، ناهيك عن الموسيقى الصادرة من تحركات الطبيعة العظيمة - وهكذا فإن قلة هم القادرون على التمييز بين أنواع الموسيقى الجديرة بالثناء القائمة على الجمال والوئام وبين الضوضاء التي تُحدث بلبلة نفسية.



الموظفون ذوو الخدمة الطويلة في مكتب سمو الأمير غازي. (من اليسار إلى اليمين): مدير المكتب: لطفي عصفور، القلم: هيثم ملكاوي، المرافق العسكري: العقيد عمر أبو صباح، مدير المكتب الخاص: سمير الصباح، إلى اليسار: مدير قصر سمو الأمير غازي: عبد الظاهر هارون.

شعار وقفية الأمير غازي للفكر القرآني.

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ١/خاص/ج/٢٤١/١٨/٢
التاريخ ١٤٣٣/١٢/٢٠ هـ
وقفي ٢٠١٢/١١/٥ م

مملكة الأردنية الهاشمية
دائرة قاضي القضاة
محكمة عمان الشرعية
التوثيقات

حجة وقف

يومه و تاريخه إنتقلت أنا إلهاد الخطابية قاضي عمان الشرعي التوثيقات إلى مكتب صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد العامر في عمان وعقدت مجلساً شرعياً بحضور سموه وحضور كل من السيد سمير عبدالمجيد العاصب والسيد "محمد لطفي" هشام عصقور قرر سموه قائلًا :

(الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على غمام الأنبياء والمرسلين، وبعد : إلهاداً منا بأن الله سبحانه وتعالى ضرب في القرآن الكريم من كل مثل (كما قال سبحانه وتعالى: "وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ" (سورة فرقان: ٢٤) وصرف فيه من كل مثل (الله) كما قال سبحانه وتعالى: "وَلَقَدْ ضَرَبْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ" من (سورة هود: ١٨) ، وأن القرآن الكريم أنزل "يَتَذَكَّرُوا" (سورة النحل: ١٦) ، "وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ" (سورة النمل: ١٨) ، وإن الله سبحانه وتعالى قال: "مَّا فَرَقْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ" (سورة النمل: ١٨) ، وإلهاداً منا بأن القرآن الكريم فيه حلول جميع مشاكل الدنيا، وأن القرآن الكريم ليس فقط مصدراً لشرع الله تعالى فحسب، وإنما أيضاً هو أساس لتلهم جميع القضايا الفلسفية والفكرية وجميع حلول مشاكل الحضارة (كمشاكل البيئة على سبيل المثال)، وحتى مشاكل الحضارة الحديثة، فإلهاداً منا قرارنا إقامة وقف ذري باسم "وقف الأمير غازي للفكر القرآني" وما توليفي إلا بالله. وكما قال الإمام الخداده:

"لا يكون المريد مريداً حتى يجد في القرآن كل ما يُريد" قللنا الإمام عبد الله ابن علوي الخداده في كتابه "رسالة آداب سلوك المريد"، ص ٢٠٠. وعلى النحو التالي :

(١) أهداف الوقف:

إن هذا الوقف الذري "وقف الأمير غازي للفكر القرآني" يهدف إلى التالي:

(١) تشجيع الفكر المثبت من القرآن الكريم مباشرة وليس فقط الأحكام المنبثقة من القرآن الكريم، ويُعنى هذا الوقف بخدمة القرآن الكريم وعلومه وتحفيظ القرآن الكريم، وتدريسه، وتفسيره وعلوم القرآن الكريم،

الصفحة الأولى من حجة وقفية الأمير غازي للفكر القرآني.

حماية المواقع المقدسة في القدس الشريف

✧ مبادرة دينية دولية ضخمة ✧

✧ الإسلام ✧

✧ حوار أديان ✧

(٢٠١٢-٢٠١٣ م)

حماية المواقع المقدسة في القدس الشريف

يعد المسجد الأقصى (الحرم الشريف الذي تبلغ مساحته ١٤٤,٠٠٠ م^٢ ويشمل المسجد القبلي ومسجد قبة الصخرة وجميع المساجد والمباني والجدران والساحات والمناطق المرفقة فوق وتحت الأرض) من أقدس ثلاثة مواقع في العالم (سويًا مع مكة المكرمة والمدينة المنورة) بالنسبة للـ ١,٧ مليار مسلم حول العالم. كما وتعد كنيسة القيامة (التي يوجد فيها القبر المقدس وصخرة الجبلية وحجر الطيب والعديد من المواقع المقدسة المسيحية الأخرى) من أقدس ثلاثة مواقع في العالم (إن لم تكن أقدس كنيسة سويًا مع كنيسة المهد في بيت لحم وموقع تعميد السيد المسيح) بالنسبة للـ ٢,٢ مليار مسيحي حول العالم.

في ١٨ نيسان (أبريل) ٢٠١٢، قام سمو الأمير غازي بزيارة الحرم الشريف في القدس مع فضيلة مفتي الديار المصرية السابق الشيخ علي جمعة من أجل تدشين الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي ومنهجه في المسجد الأقصى، كما قام سموه بوضع لوحة تذكارية في الموقع الذي اغتيل فيه جلالة الملك عبد الله الأول طيب الله ثراه في عام ١٩٥١ داخل المسجد الأقصى المبارك. كما زار سمو الأمير وفضيلة المفتي كنيسة القيامة سوية.

وفي عام ٢٠١٣ اقترح سمو الأمير غازي وفواض بحصافة معاهدة في غاية الأهمية



سمو الأمير غازي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ٢٠١٣.

حول القدس ومقدساتها بين الرئيس محمود عباس ممثل دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية وجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، ملك الأردن (انظر الملحق ٤). وتم التوقيع على المعاهدة في آذار (مارس) ٢٠١٣ في عمان، الأردن. واعترفت المعاهدة بوصاية جلالة الملك عبد الله الثاني على الحرم الشريف والبطريركية الأرثوذكسية في

القدس (والتي تضم كنيسة القيامة المقدسة - حيث تم ضمها إلى المعاهدة بناء على طلب من غبطة بطريرك القدس ثيوفيلوس الثالث) - والسيادة الفلسطينية على كامل القدس الشرقية (بما في ذلك بالطبع المواقع المقدسة).



المنفعة والفائدة:

بدأت الوصاية الهاشمية على المقدسات في عام ١٩٢٤، وكانت القدس جزءاً من المملكة الأردنية الهاشمية من ١٩٤٨-١٩٦٧، وبشكل قانوني حتى عام ١٩٨٨ حين قام الأردن بفك الارتباط مع الضفة الغربية (باستثناء المواقع المقدسة والأوقاف). وهكذا منذ عام ١٩٨٨ وحتى ٢٠١٣ كان وضع المقدسات يشوبه بعض الغموض. وبعد أن صارت فلسطين دولة معترف بها في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٢، صارت إقامة معاهدة بين الأردن وفلسطين ضرورة قصوى ليس فقط لتجنب أي خلافات بينهما ولكن الأهم من ذلك؛ لتمكين الأردن وفلسطين من حماية الأماكن المقدسة في القدس بشكل قانوني ضدّ التوغلات والدمار المادي والاستيلاء غير القانوني الإسرائيلي (الرسمي وغير الرسمي).

عند قبة الصخرة مع كبار
المقدسّين، ٢٠١٢.





سمو الأمير غازي وفضيلة مفتي الديار المصرية علي جمعة وفضيلة مفتي القدس وفلسطين محمد حسين في المسجد الأقصى المبارك، ٢٠١٢.



سمو الأمير غازي وفضيلة المفتي علي جمعة عند الصخرة المشرفة.



قبة الصخرة المشرفة.

جلالة الملك محمد السادس، ملك المغرب، مع سمو الأمير غازي في فاس، ٢٠١٣.



(من اليسار إلى اليمين): غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، سمو الأمير غازي، فضيلة المفتي علي جمعة، سيادة المطران منيب يونان في كنيسة القيامة، ٢٠١٢.



سمو الأمير غازي وفضيلة المفتي علي جمعة مع غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث في البطريركية الأرثوذكسية في القدس، ٢٠١٢.



الفريق الأردني - الفلسطيني الذي ناقش المعاهدة (مع فخامة الرئيس محمود عباس)؛ (من اليسار إلى اليمين): مدير مكتب جلالة الملك، عماد فاخوري، سمو الأمير غازي، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الدكتور وصفي الكيلاني، وزير الأوقاف الفلسطيني محمود الهباش، ٢٠١٣.



اللوحه التي وضعها سمو الأمير غازي في المسجد الأقصى، ٢٠١٢.



سمو الأمير غازي عند قبة الصخرة المشرفة، ٢٠١٢.



المسجد الأقصى المبارك.

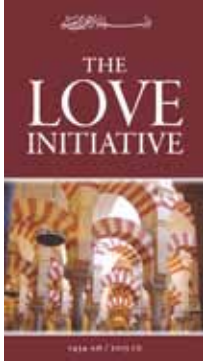
مبادرة الحب

✧ حوامر أديان ✧

(٢٠١٢-٢٠١٣ م)



مبادرة الحبّ



غلاف كتيب مبادرة الحبّ.

بعد الأعمال التي قام بها سموّه عن الحبّ وإنشاء المبادرة الدولية لكراسي الأستاذية الإسلامية المكتملة، قام الأمير غازي ومؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي سوياً مع القسّ بول فيديز، أستاذ علم اللاهوت المنهجي في جامعة أكسفورد ومدير الأبحاث في كلية ريجنتس بارك في أكسفورد، بإقامة ندوة مفتوحة لمدة يومين عنوانها "الحبّ في الديانات الإبراهيمية الثلاث" في كلية ريجنتس بارك في جامعة أكسفورد وذلك احتفالاً بمرور العام الخامس لمبادرة كلمة سواء في الفترة ١٢-١٣ تشرين الثاني (أكتوبر) ٢٠١٢. وقد أدى ذلك إلى إنشاء زمالة في كلية ريجنتس بارك - وهي قاعة خاصة دائمة في جامعة أكسفورد - لدراسة الحبّ في الدين وتمويل مشترك بين مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي

وصديق سمو الأمير غازي رجل الأعمال الأمريكي سام نaji. وسيشغل كرسي الزمالة مسلم حافظ للقرآن الكريم ثم عالم دين مسيحي بشكل متعاقب وسيشارك السيد سام نaji ومؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي بتقاسم التكاليف بالمناصفة. وهذه أول زمالة مخصصة تحديداً لدراسة الحبّ على هذا النحو في جامعة رئيسية منذ قرون، وبإذن الله، ستكون هذه نقطة انطلاق للعديد من هذه الزمالات في جامعات مهمة في شتى بقاع العالم.

المنفعة والفائدة:

الحب أكبر سرّ مكشوف في العالم؛ فالجميع يشعر بعاطفة الحبّ؛ والجميع يحتاج إلى الحبّ؛ والجميع يفكر في الحبّ؛ والجميع يتحدث عن الحبّ والكثير من النشاطات والجهود المبذولة في الحياة - إن لم يكن معظمها - (سواء كان الإنسان يعرف ذلك أو لا) تُنفق سعياً للحب أو سعياً



الدكتور روبرت إيليس، مدير كلية ريجنتس بارك وسمو الأمير غازي والسيد سام نaji والأستاذ بول فيديز أثناء حفل توقيع مذكرة التفاهم في كلية ريجنتس بارك، جامعة أكسفورد، في شباط (فبراير)، ٢٠١٣.



لشيء يُحِبُّه المرء أو سعيًا أن يُحَبَّ. وبالرغم من أن معظم الجهود التي يبذلها الإنسان في حياته تُنفق بحثًا عن الحب، إلا أنه لا توجد اليوم مدرسة أو كلية واحدة في العالم تقدّم موضوع الحب كمادة أكاديمية فعلم الناس ما سيمضون حياتهم بالتفكير فيه والعمل عليه.

إن الفائدة الأولى والعظيمة لمبادرة الحب تكمن في تصحيح هذا الوضع كي يتوقف تعليم الطلاب في الجامعات بأن الحب مجرد "دافع جنسي مهذب" و/أو "مشتد" (وهذا تعريف علم النفس المعاصر للحب)؛ أو "آلية تكيف اجتماعي" (وهذا تعريف علم الإنسان المعاصر



كلية ريجنتس بارك، أوكسفورد.

"الأثربولوجيا" للحب)؛ أو "حالة وليدة الهرمونات/الفيرومونات" (وهذا تعريف الكيمياء المعاصرة للحب)؛ أو "مجرد استراتيجية" لتوريث "جينات أنانية" (وهذا تعريف علم الأحياء المعاصر للحب). فعرفة معنى الحب بشكل حقيقي يمكنه مساعدة الناس على ممارسته بشكل أفضل وهذا يفتح الباب ليصير البشر أسعد والعالم أسعد، إن شاء الله.

أما الفائدة الثانية لتدريس الحب في الدين فهي أنه بمثابة جسر بين الأديان؛ فكما توضح رسالة كلمة سواء المفتوحة: إن حُب الله وحُب الجار جوهران في الديانات السماوية وبالتالي فإن الحب يمكنه أن يكون بمثابة منصة للحوار بين الأديان.

أما الفائدة الثالثة لمبادرة الحب فهي أنه ولأول مرة قبلت مؤسسة أكاديمية ضمن جامعة غربية رئيسية حفظ القرآن الكريم كشرط للاعتماد الأكاديمي، وهذا بمحد ذاته يفتح الباب لتعليم الإسلام من قِبَل مسلمين في جامعات الغرب (إذ للآن لم يقم أحد غير مسلم بحفظ القرآن الكريم كاملاً - والله أعلم).

موقع الخطوط الإسلامية مجاناً

www.FreeIslamicCalligraphy.com

✧ مبادرة دينية دولية ضخمة ✧

✧ الإسلام ✧

(٢٠١٣ م)

موقع الخطوط الإسلامية مجانا

في عام ٢٠١٣ قام سمو الأمير غازي بن محمد بإطلاق موقع www.FreeIslamicCalligraphy.com (الذي تملكه وقفية الأمير غازي للفكر القرآني). حين لاحظ سمو الأمير غازي أن لفظ الجلالة والآيات القرآنية الجوهريّة والصيغ المقدسة غير متوفرة على الإنترنت مجاناً بأجمل وأكمل صور الخط العربي، قام سموه



الخطاط مثنى العبيدي.

بتكليف الخطاط مثنى العبيدي الفائز بجوائز عدة وغيره من خيرة الخطاطين برسم أسماء الله الحسنى والآيات القرآنية الجوهريّة والصيغ المقدسة وتحويلها رقمياً إلى مستندات "ميكروسوفت وورد" بحيث يستطيع أيّ كان تكييفها وإضافة الألوان إليها وطباعتها حسب ذوقه. كما يتيح الموقع الإلكتروني للناس تحميل عينات خطوط خاصة بهم ليصبح الموقع مركزاً لتوفير الخط الإسلامي والقرآني بشكل مجاني كما ويحتوي الموقع أيضاً على نصائح تتعلق بالطباعة الورقية والتلوين.

المنفعة والفائدة:



الخطاط حسن كتعان.

بدلاً من إنفاق المال لتزيين البيوت باللوحات والرسومات الغربية أو إنفاق مبالغ طائلة للخط التجاري، يستطيع أي مسلم أو مسلمة في العالم تكييف أجمل لوحات الخط الإسلامي وتزيين بيوتهم بها مقابل ثمن ورقة. وهذا لن يجعل بيوت الناس أجمل فحسب بل وسيجعل حياتهم أجمل حين يرون ويتذكرون اسم الله ﷻ أكثر.



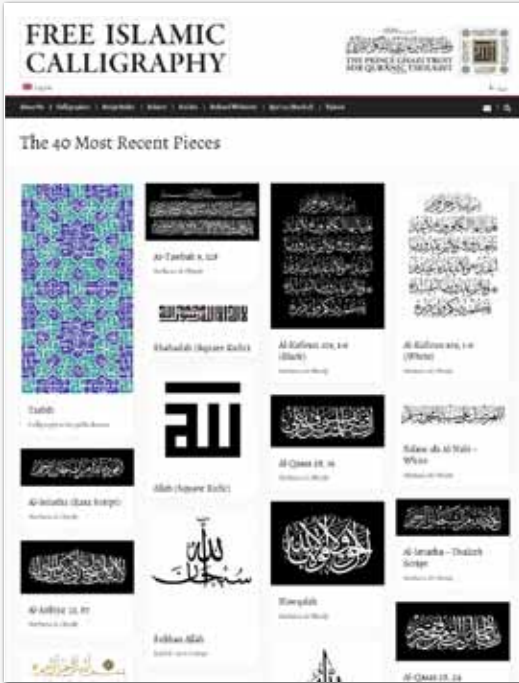
سورة البقرة، ١٥٥:٢، كلية العمارة والفنون الإسلامية / مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي.



بسملة عثمانية من القرن الثامن عشر.



الخط الكوفي الشرقي التقليدي.



لقطة من موقع الخطوط الإسلامية مجاناً FreeIslamicCalligraphy.com



شعار وفتية الأمير غازي للفكر القرآني.



سورة الفلق بالخط المحقق، كلية العمارة والفنون الإسلامية / مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي.



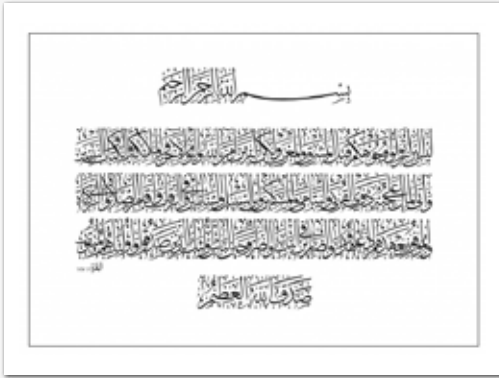
الشمس ٩١ - ذهبي، مثنى العبيدي.



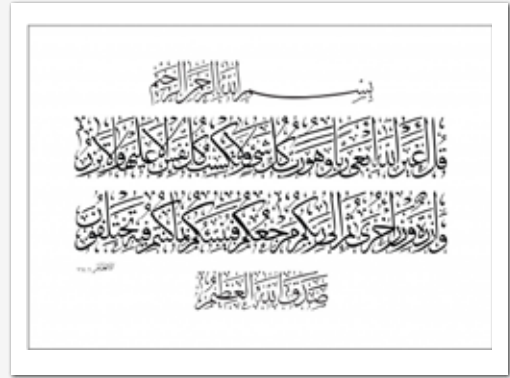
لفظ الجلالة بألف طويلة في الوسط،
حسن كنعان.



آية الكرسي، مثنى العبيدي.



سورة البقرة، ١٧٧:٢، جواهر القرآن.



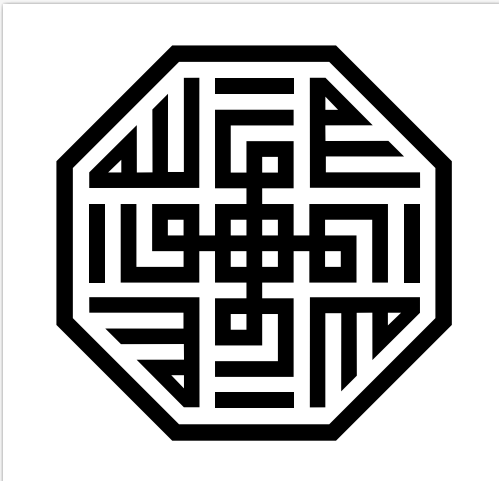
سورة الأنعام، ١٦٤:٦، جواهر القرآن.



محمد ﷺ، مثنى العبيدي.



لفظ الجلالة، مثنى العبيدي.



'هو الله' مثنى، غير معروف.



الودود، تصميم سمو الأمير غازي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
 وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
 غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

سورة الفاتحة بالخط الذهبي المحقق، كلية الفنون.

الله

اسم الجلالة بالأسلوب الصيني.

الله

اسم الجلالة - بالأسلوب المغربي.

الله

آية النور ٢٤:٣٥ - على شكل فانوس.

الله

اسم الجلالة (كوفي).

ملخص

ملخص

حُبُّ الله وحُبُّ الجار

ما تقترحه مبادرة كلمة سواء بيننا وبينكم في جوهرها هو أن حُبَّ الله وحُبَّ الجار هما في صميم الإسلام والمسيحية. وكتب سمو الأمير غازي عن حُبِّ الله في الإسلام في رسالة كلمة سواء ما يلي:

‘حُبَّ الله تعالى في الإسلام جزء من الإخلاص التام للكلّي لله، وليس مجرد عاطفة عابرة جرتية... فإن الله جلّ وعلا يأمر في القرآن الكريم: "قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ" (الأنعام، ٦: ١٦٢-١٦٣). وإن الدعوة للإخلاص التام لله والارتباط الكامل به سبحانه، قلباً ونفساً، والتي هي أبعد ما تكون عن الدعوة إلى مجرد عاطفة أو حالة نفسية معينة، هي في الحقيقة أمرٌ يطالب الإنسان بحُبِّ كامل متواصل لا تخبو شعلة الله تعالى. هي دعوة تطالب بحُبِّ يسري في أعماق القلب والروح والنفس وبما فيها من ملكات الذكاء والإرادة والشعور.’

وفي كتاب الحُبِّ في القرآن الكريم يُسهب سمو الأمير غازي:

‘حُبُّ العبد لله ﷻ يتطلّب - ويؤدي بالضرورة - إلى حُبِّ ما يُذكر بالله، وهذا يعني حُبَّ الرسول ﷺ و: (أ) حُبَّ الدين والعبادة بشكل عام؛ و(ب) حُبَّ الصلاة والذكر بشكل خاص؛ و(ج) حُبَّ القرآن الكريم؛ و(د) حُبَّ الطبيعة التي يرى العبد فيها أعمال ومخلوقات الله؛ و(هـ) حُبَّ القدر الذي يرى فيه العبد مشيئة الله.’ (الحُبِّ في القرآن الكريم، الباب الثالث، ص. ١٤٣، الطبعة السادسة، رطب، الأردن، ٢٠١٢).

وفي رسالة كلمة سواء بيننا وبينكم المفتوحة يكتب سمو الأمير غازي عن حُبِّ الجار في الإسلام:

‘هناك العديد من الوصايا في الإسلام حول ضرورة حب الجار والشعور بالرحمة تجاهه، والأهمية القصوى لذلك. وحُبُّ الجار جزء أساسي لا يتجزأ من الإيمان بالله وحُبِّه، لأنه في الإسلام لا إيمان حقيقي بالله ولا تقوى، دون حُبِّ الجار. يقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: "لا يؤمن أحدكم حتى يُحِبَّ لأخيه، (أوقال: لجاره) ما يُحِبُّ

لنفسه. “ (صحيح مسلم، كتاب الإيمان، ٦٧-١، الحديث رقم ٤٥).

لَمْ يَقْصِرَ اللَّهُ الْحُبَّ وَالْمَحَبَّةَ بَيْنَ النَّاسِ عَلَى الْأَقَارِبِ فَقَطْ. بَلْ جَعَلَ، مِنْ رَحْمَتِهِ الَّتِي “وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ” (الأعراف، ٧: ١٥٦)، رَحْمَةً بَلْ مَحَبَّةً بَيْنَ النَّاسِ جَمِيعًا بِدَرَجَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَضَمَّنَ شُرُوطَ مَعِينَةٍ. وَرَبِمَا مِنْ أَسْبَابِ هَذَا هُوَ أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ قَرِيبٌ فِي نَهَايَةِ الْمَطَافِ إِلَى كُلِّ إِنْسَانٍ. فَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ سَلَالَةِ آدَمَ وَحَوَاءَ. (الْحُبُّ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، الْبَابُ الثَّالِثُ، ص. ١٦٩، الطبعة السادسة، رطب، الأردن، ٢٠١٢).

وفي كتاب الحُبِّ في القرآن الكريم يُوضَّحُ سمو الأمير غازي:

“اللَّهُ جَعَلَ حَقُوقًا لِكُلِّ بَنِي آدَمَ، وَفَرْضَ الاحْتِرَامِ، وَعَدَمَ الاعتداء، والقسْطِ، والرحمة، والتعاطف والشعور مع الآخرين، والمغفرة، والصفح، وعدم البُغْضِ، وحتى أن نحسن لمن أساء إلينا وأن ندفع بالتي هي أحسن لكل إنسان مهما كان ومهما كانت ديانته (وحتى إن لم يكن له دين)، طالما لم يحارب المسلمين . . . الله فرض - إضافة إلى الاحترام والقسْطِ والرحمة بشكل عام - الإحسان نحو أهل الكتاب بشكل خاص، ونبه على مودة خاصة بين المسلمين والنصارى، والله أعلم . . . بالإضافة إلى الاحترام والقسْطِ والرحمة والمودة والإحسان، يطلب الله الحب بين المؤمنين.” (الحُبُّ في القرآن الكريم، الباب الثالث، ص. ٢٠٥ - ٢١٠، الطبعة السادسة، رطب، الأردن، ٢٠١٢).

عند التأمل في مبادرات سمو الأمير غازي الدينية على فترة العشرين سنة الماضية (١٩٩٣-٢٠١٣)، يمكن القول إن الذي حفزها جميعها هو حُبُّ الله وحُبُّ الجار وهذه المبادرات جميعها تهدف تحديداً إلى تجسيد وتشجيع حُبِّ الله وحُبِّ الجار. وهكذا فإن:

١. الحُبُّ في القرآن الكريم وكلمة سواء وأُسْوَعُ الوثام العالمي بين الأديان ومبادرة الحُبِّ كلها مبادرات مبنية على حُبِّ الله؛

٢. متحف الرسول ﷺ مبنٍ على حُبِّ سيدنا محمد ﷺ؛

٣. مبادرة المواقع المباركة وحماية المواقع المقدسة في القدس الشريف وموقع تعميد السيد المسيح ﷺ مبنية على حُبِّ المواقع المقدسة والمباركة؛

٤. موقعي التفسير (Altafsir.com) والتفاسير العظيمة (GreatTafsirs.com) ووقفية الأمير غازي للفكر القرآني والحُبِّ في القرآن الكريم مبنية على حُبِّ القرآن؛

٥. مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي والخمسمائة مسلم الأكثر تأثيراً في العالم والمنهاج

الوطني للدراسات الإسلامية وجامعة العلوم الإسلامية العالمية وتشريع استقلال المفتي العام للمملكة والمبادرة الدولية لكراسي الأستاذية الإسلامية المكتملة مبنية على حُب الإسلام؛

٦. كلية العمارة والفنون الإسلامية وموقع الخطوط الإسلامية مجاناً (FreeIslamicCalligraphy.com) مبنيان على حُب الفنون الإسلامية؛

٧. رسالة عثمان ووقفية الأمير غازي للفكر القرآني مبنيتان على حُب المسلمين؛

٨. مبادرة التصالح بين الأديان في نيجيريا وبالطبع مبادرة كلمة سواء وموقع تعميد السيد المسيح ﷺ مبنية على حُب المسيحيين؛

٩. الأرضية المشتركة بين الإسلام والبوذية وأسبوع الوئام العالمي بين الأديان مبنية على حُب جميع البشر.

والقاسم المشترك بين كل هذه المبادرات الدينية هو أنها جميعاً مبنية على الإيمان بالله وحبه ﷻ - وما يُذكر البشر بالله - وحُب الجار؛ وكل هذه المبادرات تعكس هذا الجوهر. وفعلاً فإن كلمات الله ﷻ التي اختار سمو الأمير غازي أن يقتبسها من القرآن الكريم في بداية كتابه "الحُب في القرآن الكريم" هي:

... وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ... (البقرة، ٢: ١٦٥)



سمو الأمير غازي عند الحجر الأسود في الكعبة المشرفة أثناء أداء مناسك العمرة، ٢٠٠٦.



(من اليسار إلى اليمين): سمو الأمير هاشم بن الحسين، سمو الأمير علي بن الحسين، ساحة الشيخ أحمد هليل وسمو الأمير غازي بن محمد في الحج، ٢٠٠٠.



سمو الأمير غازي داخل الكعبة المشرفة.



الملحق ١:

النسب الأبوي الهاشمي
لسمو الأмир غازي بن محمد

النسب الأبوي الهاشمي لسمو الأمير غازي بن محمد

(٤١) غازي (ء) (عبد الله) (ولد ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م) بن	(١٦) إدريس (ء) بن
(٤٠) محمد (ء) بن	(١٥) مطاعن بن
(٣٩) طلال (ر) بن	(١٤) عبد الكريم بن
(٣٨) عبد الله (ر) بن	(١٣) عيسى بن
(٣٧) الحسين (م) (ح) (أ) بن	(١٢) الحسين بن
(٣٦) علي (ء) بن	(١١) سليمان بن
(٣٥) محمد (أ) بن	(١٠) علي بن
(٣٤) عبد المعين بن	(٩) عبد الله الأكبر بن
(٣٣) عون (راعي الهدلاء؛ جدّ ذوي عون) بن	(٨) محمد الثائر بن
(٣٢) محسن (أ) بن	(٧) موسى الثاني بن
(٣١) عبد الله بن	(٦) عبد الله الشيخ الصالح بن
(٣٠) الحسين بن	(٥) موسى الجون بن
(٢٩) عبد الله (أ) (جدّ العبادلة) بن	(٤) عبد الله المحض بن
(٢٨) الحسن (أ) بن	(٣) الحسن المثنى بن
(٢٧) محمد أبو نُعمي (أ) الثاني بن	(٢) الحسن البيط d (خ) بن
(٢٦) بركات (أ) الثاني بن	علي d (خ) بن أبو طالب
(٢٥) محمد (أ) الأول بن	{و(١) فاطمة الزهراء g بنت
(٢٤) بركات (أ) الأول بن	
(٢٣) الحسن (أ) بن	
(٢٢) عجلان (أ) بن	
(٢١) رميثة (أ) بن	
(٢٠) محمد أبو نُعمي (أ) الأول بن	بن (١) عبد الله بن
(١٩) الحسن (أ) أبو سعد بن	(٢) عبد المطلب (شبيبة الحمّد) بن
(١٨) علي الأكبر بن	(٣) هاشم (عمرو) جدّ بني هاشم بن
(١٧) قتادة (أ) (ح. ٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م - ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م) بن	(٤) عبد مناف (المغيرة) بن

سیدنا محمد
خاتم النبیین والمرسلین
ﷺ



سمو الأمير غازي وابنه سمو الأمير عبد الله فوق غار حراء في مكة المكرمة، ٢٠١٣.



ثلاثة أجيال عند الشجرة المباركة في عام ٢٠١٢. (من اليسار إلى اليمين): سمو الأمير عبد الله بن غازي، سمو الأمير محمد بن طلال، سمو الأمير غازي بن محمد.

(٥) قصي (زيد) (مم) (وُلِدَ حوالي ٤٠٦ م) بن

(٦) كلاب بن

(٧) مُرّة بن

(٨) كعب بن

(٩) لؤي بن

(١٠) غالب بن

(١١) فهر (قريش) (جَدّ بني قريش) بن

(١٢) مالك بن

(١٣) النضر (قيس) بن

(١٤) كنانة بن

(١٥) خزيمه بن

(١٦) مُدركة (عمرو) بن

(١٧) إلياس بن

(١٨) مضر بن

(١٩) نزار بن

(٢٠) معد بن

(٢١) عدنان (جَدّ العرب العدنانيين) (وُلِدَ حوالي ١٣٢ ق.م.)

عدنان من ذرية قيدار ابن النبي إسماعيل ﷺ

ابن النبي إبراهيم ﷺ.

المفتاح:

م = ملك العرب

مم = ملك مكة

ء = أمير

أ = أمير وشريف مكة

خ = خليفة رسول الله ﷺ

ح = ملك الحجاز

ر = ملك الأردن

الملحق ٢:

مرسالة ملكية عامة
من جلالة الملك
الحسين بن طلال إلى
سمو الأمير غازي بن
محمد، ٣ تموز، ١٩٩٨

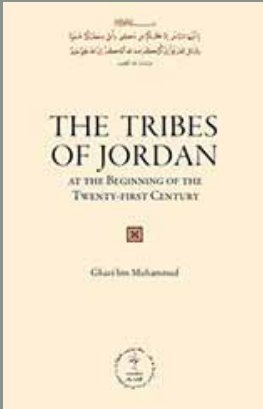
رسالة ملكية عامة من جلالة الملك الحسين بن طلال إلى سمو الأمير غازي بن محمد، ٣ تموز، ١٩٩٨



جلالة الملك الحسين مع سمو الأمير غازي في تسعينيات القرن الماضي.

في الفترة بين تموز ١٩٩٨ وحتى تشرين الأول ٢٠٠٣، خدم سمو الأمير غازي جلالة الملك الحسين بن طلال ثم خدم (بعد وفاة جلالة الملك الحسين في ٧ شباط، ١٩٩٩) جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين كمستشار لشؤون العشائر؛ وهو منصب حساس جداً خصوصاً عند الأخذ في الاعتبار أن ٦٠٪ من سكان الأردن هم من العشائر. ولاشغال سمو الأمير بهذا المنصب فقد أبطأ في مبادراته الدينية آنذاك ولكنه لم يوقفها كلياً.

فيما يلي نص رسالة جلالة الملك الحسين بن طلال إلى سمو الأمير غازي يعينه فيها مستشاراً للعشائر ويثني على جهوده في المجال الديني:



كتاب سمو الأمير غازي، عشائر الأردن في بداية القرن الـ ٢١.

’دراسة نيرة ورفيعة تتناول قضايا عشائرية حساسة وحيّة لا تتم دراستها في العادة؛ مثل العلاقة بين المفاهيم العشائرية والإسلام. والكتاب تحليلي بشكل عام ويستلهم مادته من المصادر الأدبية بالإضافة إلى التجارب الشخصية. باب ’ما الذي يجعلهم عشائر؟‘ باب منور، وباب ’جرائم الشرف‘، وهي قضية جدلية في عصرنا، باب مفصل وينم على دراية عميقة بجذور جرائم الشرف ويناقش القضية من وجهة نظر الإسلام ووجهة نظر العرف العشائري. أما باب ’المأزق الذي تواجهه العشائر‘، فيتناول قضية هامة وشيقة ومادته مفيدة للمقارنة بالعشائر العربية الأخرى‘.

— الأستاذ عبد العزيز الدوري

بسم الله الرحمن الرحيم



صاحب السمو الملكي الامير غازي بن محمد حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

فيسرني أن أزجي اليك تحية المحبة والتقدير والاعتزاز بك وبسيرتك العطرة وعطائك المتميز ، فيما نهضت به من مسؤوليات طيلة السنوات الماضية ، وقد كنت اتابع نشاطك وأداءك لواجباتك بمتمهي الاهتمام والثقة والارتياح ، وقدرتك على الإنجاز والتميز والكفاءة ، في اطار من الايثار والزهد وبمناى عن حب الظهور .

وقد كان يثلج صدري ويبعث في وجداني السكينة والرضى ، أنك كنت ذلك الأمير الهاشمي الملتزم بما يقتضيه نسبه الشريف من كريم الخلق وحميد السجايا ، وما تمليه عليه عقيدته السمحة من واجبات تجاه نفسه وتجاه الآخرين . وقد كنت تحرص منذ أن كنت فتىً يافعاً على أن تتزود بالعلم والمعرفة ، وأن تتحصن بتقوى الله ومحافته ، من خلال الفهم المستنير لعقيدتنا والالتزام بما تشتمل عليه من قيم انسانية نبيلة ، مما جعلك مثلاً في الخلق والإستقامة والسيرة العطرة ، والقدرة على تحمل المسؤولية بكل كفاءة وتفوق .



ولقد كانت العشائر في هذا الحمى العربي الأصيل وما زالت ، موضع ثقتنا واعتزازنا ، ومحطّ رعايتنا واهتمامنا منذ أن أكرمنا الله بتحمل أمانة المسؤولية الاولى في هذا الوطن ، فهم الأهل الذين ما بدلتهم الظروف ولا الصعاب ، ولا توانوا يوماً عن تلبية نداء الواجب ، وهم الأوفياء المنتمون لثرى الاردن العزيز ، رفاق المسيرة الصعبة ، وهم من قبل أبناء وأحفاد الرجال الرجال ، من رفاق الجسد المؤسس عبداً لله بن الحسين طيب الله ثراه ، الذين التفوا حول راية الثورة ، وأسهموا من بعد في تأسيس وبناء هذا الوطن ، وقدموا في سبيله جليل التضحيات .

وبناءً على كل ما تقدم فقد رأيت فيك خير من يمكن أن أعهد اليه بمهمة متابعة شؤون العشائر ، آملاً أن تعمل على تعزيز جسور التواصل والحوار بيننا وبين هذه الشريحة الطيبة المخلصة من أبناء أسرتنا الاردنية الواحدة الكبيرة ، للتعرف على همومهم وتطلعاتهم ، ومن ثم دراسة أوضاعهم وما يواجهونه من مشكلات منبثقة عن نمط حياتهم أو عن معطيات مرحلة التحول والتغيير التي يمر بها مجتمعنا الفتى ، تمهيداً لوضع الحلول لهذه المشكلات ، والارتقاء بمستوى الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لأبناء هذه العشائر ، وتوفير سبل العيش الكريم لهم ، مما يعزز انتماءهم لوطنهم وقدرتهم على الإسهام في بناء نهضته .



وإنني إذ أبارك لك بمنصبك الجديد مستشاراً لشؤون العشائر ،
لأؤكد على ثقتي المطلقة التامة بأنك أهل لهذه المهمة ، وستجد مني ومن
سائر أجهزة الدولة ومؤسساتها كل الدعم والمؤازرة والاهتمام .

سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يحفظك ويوفقك في كل ما تضطلع به
من مسؤوليات .

محمد
الدين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

عمان في ٩ ربيع أول سنة ١٤١٩ هجرية .

الموافق ٣ تموز سنة ١٩٩٨ ميلادية .



جلالة الملك الحسين مع سمو الأمير غازي، ١٩٧٣.



جلالة الملك الحسين مع سمو الأمير غازي، ١٩٧٣.



جلالة الملك الحسين مع سمو الأمير غازي، ١٩٩٣.



جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين وسمو الأمير غازي بن محمد وسمو الأمير حمزة بن الحسين وسمو الأمير علي بن الحسين وأحد وجهاء العشائر الأردنية، ٢٠٠٢.



جلالة الملك عبد الله الثاني وسمو الأمير غازي مع قوات حرس البادية.



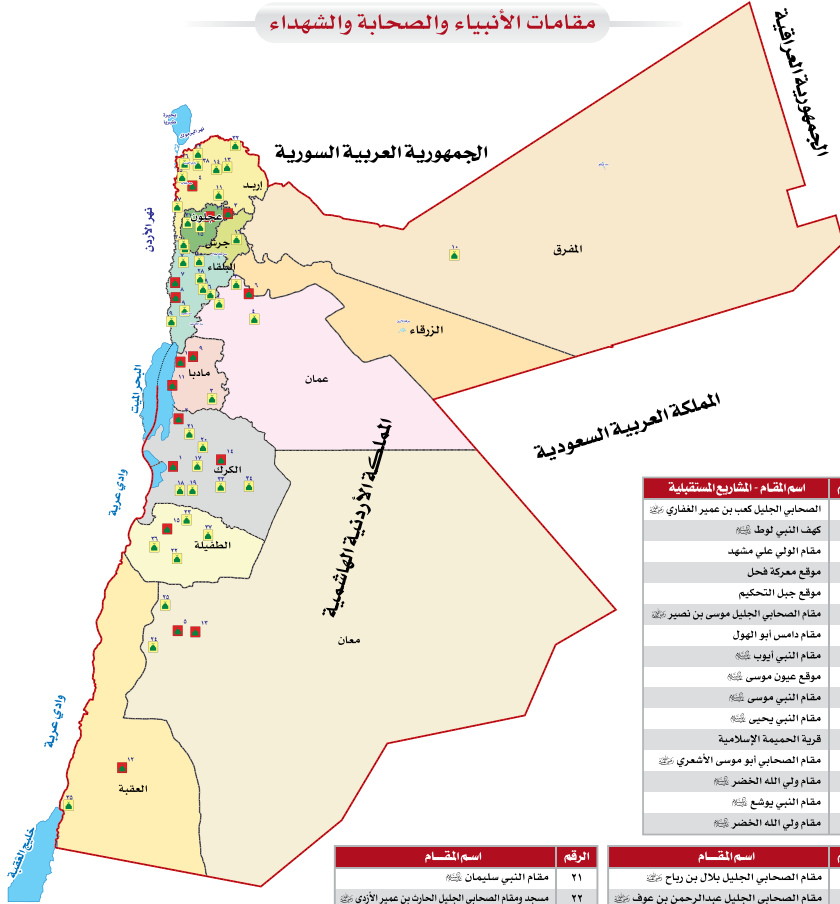
جلالة الملك عبد الله الثاني وسمو الأمير غازي في زيارة لإحدى العشائر الأردنية، ٢٠٠٣.

الملحق ٣:

قائمة وخارطة بالمواقع
الإسلامية المباركة
في الأردن

المملكة الأردنية الهاشمية

مقامات الأنبياء والصحابة والشهداء



الرقم	اسم المقام - المشاريع المستقبلية
١	المصاحبي الجليل كعب بن عمير الغفاري ؓ
٢	كهف النبي لوط ؑ
٣	مقام الولي علي مشهد
٤	موقع معركة فحل
٥	موقع جبل التحكيم
٦	مقام الصحابي الجليل موسى بن نصير ؓ
٧	مقام دامس أبو الهول
٨	مقام النبي أيوب ؑ
٩	موقع عيون موسى ؑ
١٠	مقام النبي موسى ؑ
١١	مقام النبي يحيى ؑ
١٢	قرية الحيمية الإسلامية
١٣	مقام الصحابي أبو موسى الأشعري ؓ
١٤	مقام ولي الله الخضر ؑ
١٥	مقام النبي يوشع ؑ
١٦	مقام ولي الله الخضر ؑ

الرقم	اسم المقام	الرقم	اسم المقام
٢١	مقام النبي سليمان ؑ	١	مقام الصحابي الجليل بلال بن رباح ؓ
٢٢	مسجد ومقام الصحابي الجليل الحارث بن عمير الأزدي ؓ	٢	مقام الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف ؓ
٢٣	مقام الصحابي الجليل فروة بن عمرو الجذامي ؓ	٣	مقام الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري ؓ
٢٤	مقام النبي هارون ؑ	٤	مجمع موقع كهف أهل الكهف
٢٥	مقام التابعي أبو سليمان الداراني	٥	مسجد ومقام الصحابي الجليل عامر بن أبي وقاص ؓ
٢٦	مسجد ومقام الصحابي الجليل معاذ بن جبل ؓ	٦	مقام ولي الله الخضر ؑ
٢٧	مسجد ومقام الصحابي الجليل شرحبيل بن حسنة ؓ	٧	مقام الصحابي الجليل ميسرة بن مسروق العبيسي ؓ
٢٨	مسجد ومقام النبي يوشع ؑ	٨	مسجد ومقام الصحابي الجليل ضار بن الأزور ؓ
٢٩	مقام السبط حزير ؓ	٩	مسجد ومقام النبي شعيب ؑ
٣٠	مسجد ومقام الصحابي الجليل أبي عبيدة عامر بن الجراح ؓ	١٠	الشجرة التي استظل بظلها الرسول ﷺ
٣١	مقام الصحابي الجليل عكرمة بن أبي جهل ؓ	١١	مسجد ومقام النبي داود ؑ
٣٢	موقع معركة اليرموك	١٢	كهف النبي عيسى ؑ
٣٣	مقام الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب ؓ	١٣	مقام ولي الله الخضر ؑ
٣٤	مقام الصحابي الجليل زيد بن حارثة ؓ	١٤	مقام الصحابي الجليل أبو الدرداء ؓ
٣٥	مسجد الصحابي الجليل عثمان بن عفان ؓ	١٥	مقام النبي إلياس ؑ
٣٦	مقام الصحابي الجليل جابر بن عبد الله ؓ	١٦	مسجد ومقام النبي هود ؑ
٣٧	النبي شيث ؑ	١٧	مقام النبي نوح ؑ
٣٨	مقام الصحابي أبو عبد الرحمن بن معاذ بن جبل رضي الله عنهما	١٨	موقع معركة مؤتة
٣٩	موقع تعميد النبي عيسى ؑ - المخلص	١٩	مقام الصحابي الجليل عبد الله بن رواحة ؓ
٤٠	مقام النبي جادور ؓ	٢٠	مقام زيد بن علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهما

١:٥٤٨ ، ٥٤٨

مشاريع قيد الدراسة والإنشاء

مقام

حد محافظة

إعسداد

المركز الجغرافي الملكي الأردني

الملحق ٤:

معاودة الوصاية
الهاشمية على المقدسات
في القدس الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

اتفاقية بين جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس وفخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

قال تعالى: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" سورة الإسراء، آية، 1

قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُورٌ" سورة الصف، آية 4

أبرمت هذه الاتفاقية بين الأطراف السامية:

جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس،

و

فخامة الرئيس محمود عباس، بصفته رئيساً لدولة فلسطين و رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

مقدمة

(أ) انطلاقاً من العروة الوثقى بين جميع أبناء الأمة العربية والإسلامية؛

(ب) وانطلاقاً من المكانة الخاصة للقدس في الإسلام باعتبارها مدينة مقدسة ومباركة، واستلهاماً لارتباط الأماكن المقدسة في القدس في الحاضر والأزل وإلى الأبد بالمسلمين في جميع البلاد والعصور؛ ومستذكّرين أهمية القدس لأهل ديانات أخرى؛

عبد الله

(ج) وانطلاقاً من الأهمية الدينية العليا التي يمثلها لجميع المسلمين المسجد الأقصى المبارك الواقع على مساحة 144 دونم والذي يضم الجامع القبلي ومسجد قبة الصخرة وجميع مساجده ومبانيه وجدرانه وساحاته وتوابعه فوق الأرض وتحتها والأوقاف الموقوفة عليه أو على زواره (ويشار إليه بـ "الحرم القدسي الشريف")؛

(د) وبناء على دور الملك الشريف الحسين بن علي في حماية ورعاية الأماكن المقدسة في القدس وإعمارها منذ عام 1924، واستمرار هذا الدور بشكل متصل في ملك المملكة الأردنية الهاشمية من سلالة الشريف الحسين بن علي حتى اليوم؛ وذلك انطلاقاً من البيعة التي بموجبها انعقدت الوصاية على الأماكن المقدسة للشريف الحسين بن علي والتي تأكدت بمبايعته في 11 آذار سنة 1924 من قبل أهل القدس وفلسطين؛ وقد آلت الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس إلى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين؛ بما في ذلك بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية التي تخضع للقانون الأردني رقم 27 لسنة 1958؛

(هـ) إن رعاية ملك المملكة الأردنية الهاشمية المستمرة للأماكن المقدسة في القدس تجعله أقدر على العمل للدفاع عن المقدسات الإسلامية وصيانة المسجد الأقصى (الحرم القدسي الشريف)؛

(و) وحيث إن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والقانوني الوحيد للشعب الفلسطيني؛

(ز) وإيماناً بأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يتجسد في إقامة دولة فلسطين التي تشمل إقليمها الأرض الواقع فيها المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي الشريف)؛

(ح) وانطلاقاً من نصوص التصريح الرسمي الصادر بتاريخ 31 تموز من عام 1988 عن المغفور له جلالة الملك الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس، والخاص بفك الارتباط بين الأردن والضفة الغربية الذي استثنى الأماكن المقدسة في القدس من فك الارتباط؛

(ط) وانطلاقاً من نصوص التصريح الرسمي الصادر عن الحكومة الأردنية بتاريخ 28 حزيران من عام 1994 بخصوص دورها في القدس، والذي أعاد تأكيد موقف الأردن الثابت ودوره التاريخي الحصري على الأماكن المقدسة؛

يهدف إنشاء التزامات قانونية وتأكيد اعترافهم بالمراكز القانونية الميمنة للأطراف السامية في هذه الاتفاقية، اتفقت الأطراف لسامية المذكورة أعلاه على ما يلي:

لمادة الأولى:

تعتبر مقدمة هذه الاتفاقية جزءاً لا يتجزأ منها وتقرأ وتفسر معها كوحدة واحدة.

لمادة الثانية:

1-2 يعمل جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين بصفته صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس على بذل الجهود الممكنة لرعاية والحفاظ على الأماكن المقدسة في القدس وبشكل خاص الحرم القدسي الشريف (المعرف في البلد (ج) من مقدمة هذه الاتفاقية) وتمثيل مصالحها في سبيل:

(أ) تأكيد احترام الأماكن المقدسة في القدس؛

(ب) تأكيد حرية جميع المسلمين في الانتقال إلى الأماكن المقدسة الإسلامية ومنها وأداء العبادة فيها بما يتفق وحرية العبادة؛

(ج) إدارة الأماكن المقدسة الإسلامية وصيانتها بهدف (1) احترام مكانتها وأهميتها الدينية والمحافظة عليها؛ (2) تأكيد الهوية الإسلامية الصحيحة والمحافظة على الطابع المقدس للأماكن المقدسة ؛ (3) احترام أهميتها التاريخية والثقافية والمعمارية وكيانها المادي والمحافظة على ذلك كله؛
(د) متابعة مصالح الأماكن المقدسة وقضاياها في المحافل الدولية ولدى المنظمات الدولية المختصة بالوسائل القانونية المتاحة؛
(هـ) الإشراف على مؤسسة الوقف في القدس وممتلكاتها وإدارتها وفقاً لقوانين المملكة الأردنية الهاشمية.

2-2 يستمر ملك المملكة الأردنية الهاشمية بصفته صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس ببذل المساعي للتوصل إلى تنفيذ المهام المشار إليها في المادة 2-1 من هذه الاتفاقية.
2-3 تعترف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية بدور ملك المملكة الأردنية الهاشمية المبين في الفقرتين (1) و(2) من هذه المادة الثانية وتلتزمان باحترامه.

المادة الثالثة:

1-3 لحكومة دولة فلسطين، باعتبارها المجسدة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ممارسة السيادة على جميع أجزاء إقليمها بما في ذلك القدس.

2-3 يسعى ملك المملكة الأردنية الهاشمية والرئيس الفلسطيني للتسيق والتشاور حول موضوع الأماكن المقدسة كلما دعت الضرورة.

تم تحرير هذه الاتفاقية باللغة العربية وتوقيعها في عمان هذا اليوم الأحد الواقع في ١٩ عادي الأول ١٤٣٤ للهجرة الموافق لـ ٣١ آذار ٢٠١٣ ميلادية.

فخامة الرئيس الدكتور محمود عباس

جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

رئيس دولة فلسطين،
رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد
للشعب الفلسطيني
ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

ملك المملكة الأردنية الهاشمية
صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس

شهد التوقيع:

محمود عباس
عبدالله الثاني

